



جامعة مولاي طاهر - سعيدة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم علوم سياسية
تخصص ماستر سياسات عامة وتنمية
مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر



مساهمة الإعلام الجوّاري في التّمية المحليّة دراسة حالة " إذاعة سعيدة "

إشراف الأستاذ:

- شيخاوي أحمد

إعداد الطالبين :

- محصر رياض

- قدوري سمير

لجنة المناقشة :

رئيسا

مشرفا

عضوا مناقشا



الأستاذ بن زايد امحمد

الأستاذ شيخاوي أحمد

الأستاذ ولد صديق ميلود

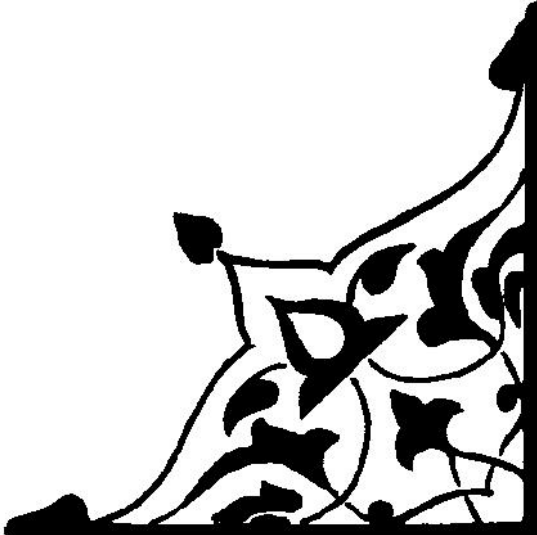

السنة الجامعية

1436 - 1437 هـ / 2015-2016 م



اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ (5)

سورة العلق



شكر و تقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ شيخاوي أحمد على قبوله الإشراف على هذا العمل وعلى توجيهاته ومساعدته القيمة. كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة .

و لا يمكن أن يذتر العلم دون أن يثنى على المعلم...فאלلهم ارحم من علمنا على مدار كافة المراحل الدراسية الأحياء منهم و الأموات .

إهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما
إلى أخي العزيز خليل وزوجتي الكريمة، وإلى من تزامن
قدومه إلى هذه الدنيا مع تاريخ إنجاز هذا البحث ابني نزيه
محمد الأمين

وإلى كافة الأصدقاء وزملائي في مهنة الإعلام بسعيدة،
وإلى كافة أفراد عائلة محصر، بن جديد وولد قادة.

رياض

إهداء

إلى المرحومة والدتي الغالية طيب الله ثراها وإلى الوالد
أطال الله في عمره

إلى سندي في الحياة زوجتي الفاضلة

وإلى كافة إخوتي وأخواتي

وإلى أبنائي وسيم فاروق ومحمد نور الإسلام ومحمد معتز

وإلى كافة الأصدقاء والأحباب.

سمير



مقدمة

مقدمة:

شهد العالم تقدما كبيرا وازدهارا واضحا في ميدان الاتصال الجماهيري وأصبح كقرية صغيرة، لا تكاد تفصلها أية حدود جغرافية ومن بين هذه الوسائل الصحافة، التلفزيون، الإذاعة . هاته الأخيرة اكتسبت العديد من الخصوصيات خلال الحرب العالمية الأولى أبرزها سبل تعبئة الجماهير والتركيز على مقوماتها المحلية في نقل المعلومات الخاصة بهم ومنها انبثق مفهوم الإعلام الجوّاري، في حين أن الإذاعة ظهرت بالجزائر على غرار باقي دول الوطن العربي، في أواخر القرن العشرين على يد الفرنسيين وذلك عام 1925 إذ كانت تابعة للحكومة الفرنسية قبل ان تستعملها جبهة التحرير الوطني في نشر الوعي وإعلام الشعب الجزائري بأهم التطورات. كما أن الإذاعة حلت محل الصحافة المكتوبة من خلال وصولها إلى مناطق لا تصلها عادة الصحف والجرائد . ومع مرور الزمن تطور قطاع الإعلام المسموع إلى أن جاء مشروع الإذاعات المحلية نظرا لعجز الإذاعة المركزية على تغطية كافة مناطق البلاد.

تعدد وتنوع الثقافات المتشعبة واللهجات المحلية داخل المجتمع الجزائري وتشابك مصالح الأفراد وفق اختلاف الانتماء الجغرافي فرض ظهور الإذاعة المحلية التي بدأ العمل بها سنة 1990 تزامنا مع التعددية الإعلامية التي فسحت المجال لهذا النوع من التواصل الجوّاري المباشر مع الجماهير، مما كان له دور كبير في تنمية المجتمع المحلي في مختلف القطاعات لاسيما من خلال ما تعالجه من برامج تحدد واقع وحاجيات الافراد.



باعتبار التنمية أساس كل مشروع حضاري يستلزم العناية بكافة مناحي الحياة كتنقيف الجماهير وترقية حسهم المدني وخلق التوعية، ومحاربة ظاهرة الانحراف والسلوكيات السلبية ، ودعم البرامج التي تقدم فرص الثروة ، وضمان حرية التعبير عن الرأي والمشاركة في صنع القرار والتعبير عن انشغالات المواطنين ، حيث أن المحطات الإذاعية وسيطاً بينهم وبين الإدارة وهي بذلك تمثل أعين السلطات والقلب النابض للجماهير على حد سواء.

من كل هذه المعطيات أردنا البحث والتعمق في موضوع الإعلام المسموع المحلي في بلادنا لما له من خصوصيات ومميزات تسمح له بأداء دور جد هام على مستوى الساحة الإعلامية بصفة عامة. أساس دراستنا هو معرفة دور الإعلام المسموع في تحقيق التنمية المحلية الاقتصادية (إذاعة سعيدة نموذجاً) كما تهدف الدراسة إلى استبان مدى استفادة المجتمع المحلي لمدينة سعيدة، منه نطرح إشكال التالي :

ما الدور الذي تلعبه إذاعة سعيدة الجهوية في تحقيق التنمية المحلية ؟



التساؤلات:

1/ هل لإذاعة سعيدة القدرة على خلق تفاعل بين المواطنين باعتبارها المصدر الأول لطرح

مشاكلهم؟

2/ كيف للإذاعة المحلية خلق تناسق بين الجهود الذاتية والجهود الحكومية؟

الفرضيات:

1/ حققت إذاعة سعيدة إعلاما هادفا وبناء ساهم من أجل حل مشاكل المواطنين.

2/ ساهمت إذاعة سعيدة من خلال برامجها الإعلامية في إثارة اهتمام المسؤولين في تحقيق

تنمية شاملة.



أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- 1/ الاهتمام بموضوع الدراسة على اعتبار أننا جزء من طاقمها العامل.
- 2/ أهمية الموضوع بالدراسة المتعلقة أساسا بإذاعة سعيدة الجهوية باعتبارها مصدرا إعلاميا للسكان ولها القدرة على التعبير عن انشغالاتهم ورفعها للإدارة.

الأسباب الموضوعية:

- 1/ الدور الفعال للإذاعة المحلية لتحقيق إعلام جوارى هادف.
- 2/ الاهتمام ببرامج التنمية الاقتصادية للرفع من مستوى المجتمع المحلي.
- 3/ عدم التطرق إلى الموضوع مسبقا في الفترات الماضية .

الدراسات السابقة:

- من بين الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها:

- 1- د. عيسى بن هاشم ، الاعلام الجوارى السمعي ودوره في تنمية الثقافة الفنية والاجتماعية والاقتصادية المحلية إذاعة تلمسان نمونجا 1992-2005 رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة تلمسان 2011.

تطرق الباحث من خلال ثلاثة أبواب في موضوع الدراسة الى كافة الجوانب المتعلقة بالإعلام و التنمية و ركز على إبراز تاريخ الإذاعة عبر العالم وصولا إلى المحطات



الإذاعية الجوارية و دورها في تنمية الثقافة الفنية، الاجتماعية و الاقتصادية في حين خلص الى أن الإعلام الجوّاري و التنمية مرادفان لا يمكن أن تتحقق الأخيرة دون مرافق يبرز مراحلها و خصوصياتها و يقرب كافة الأطراف كالأفراد و جمعيات المجتمع المدني و الرأي العام من الجماعات المحلية و يحثها على المشاركة في كافة البرامج المقترحة في هذا الشأن. الإعلام الجوّاري و التنمية المحلية متلازمان يلعب فيهما الأول دورا مهما كضرورة حتمية في مرافقة جهود الدولة .

2- عبد الله بوجلال، الإعلام والوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من شباب المدارس الثانوية والجامعات، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 1989 .

تطرق الباحث من خلال موضوع الدراسة الى الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري مبرزاً في ذلك دور الإعلام بكافة أنواعه في تنمية هذا الوعي ، حيث اعتمد في دراسته على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات و قدم دراسة معمقة لمجتمع إحصائي مشكل من طلبة المدارس الثانوية و الجامعات ، و تتبع أهمية الدراسة بأنها قد تسهم في فهم طبيعة دور وسائل الإعلام على الوعي الاجتماعي لدى الشباب .



3- قادة الأحرار، الإعلام ودوره أثناء الثورة الجزائرية 1954-1962 الإذاعة نموذجا، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، إشراف محمد مجاود، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الجيلالي ليايس بسيدي بلعباس، موسم 2005-2006.

تتاول الدارس دور الإعلام أثناء الثورة الجزائرية حيث كان أحد الوسائل الرئيسية و الأسلحة الفاعلة في مواجهة الاستعمار لريح المعركة كونها ثورة أفكار قبل أن تكون ثورة مسلحة ، و إبرازا لهته الأهمية جاء توظيف مختلف وسائل الإعلام و الدعاية في هته المسيرة النضالية سواء منها التقليدية كالصحف و البيانات الناطقة باسم الحركة الوطنية أو الجديدة كالإذاعة سيما الإذاعة السرية التي لعبت دورا في إيصال صوت الثورة إلى العالم و دورها الاستراتيجي في مواجهة المستعمر الفرنسي .



أهداف الدراسة:

كشف القصور السائد في إبراز دور الإعلام الجوّاري في التنمية المحلية ، إذ ورغم تطور وسائل الإعلام الجزائرية إلا إن ذلك لم يواكبه تطور في مجال البحوث الإعلامية التي تهتم بالمعرفة و مدى تأثير المستمع المحلي بالرسائل الإعلامية التي تصله.

- معرفة مدى استقبال المستمعين للإذاعة المحلية إن كان إقبالا بغية التثقيف والتعليم

أم بغية الترفيه والتسلية فقط.

- الرغبة في دعم وتشجيع الإذاعيين على مجهوداتهم مما يرفع من معنوياتهم ويزيد من

عزيمتهم وإصرارهم على مواصلة الجد والاجتهاد.

- أهمية إذاعة سعيدة و الدور الذي تقوم به من أجل تحقيق التنمية المحلية الاقتصادية.



أهمية البحث:

محاولة تكوين رؤية موحدة بأهمية الإذاعة المحلية في مواكبة ديناميكية عملية للتنمية في المجتمع إذا استخدمت بصفة جيدة في توفير المعلومة وتعبئة الطاقات وحشد الرأي العام بالشراكة مع غيرها من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية لتحقيق الأهداف المنشودة على أساس أن الإعلام شكل جزءا أساسيا من خطة التنمية الشاملة التي تعد أحد أكبر التحديات على مختلف الأصعدة كما تعد بحد ذاتها تغييرا حضاريا تهدف إلى إشباع الحاجيات العضوية والاجتماعية والروحية والحفاظ على مقومات الذات الحضارية والتخلص من التبعية بأشكالها المختلفة .



منهج الدراسات وأدوات جمع البيانات :

المنهج:

يجمع العديد من الباحثين على أن اختيار المنهج يلعب دوراً وأهمية بالغة في نجاح البحث العلمي، فهو عبارة عن عرض مفصل ودراسة معمقة تمثل كشف الحقيقة أو التأكيد عليها لإضافة جديد أو حل لمشكلة.

تعريفه:

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة وهو الطريق المؤدي لكشف الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل حتى تصل إلى صحة المعلومة.

انطلاقاً من خصوصيات الدراسة ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة لدراسة موضوع مساهمة الإعلام الجوّاري في تحقيق التنمية المحلية.



تعريف المنهج الوصفي:

هو طريقة التفسير والتحليل بشكل عملي ومنظم من أجل الحصول على نتائج محددة لوضعية اجتماعية أول مشكلة ما . فهي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقنعة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة معمقة .

كما أن طبيعة الدراسة فرضت علينا اختيار المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لدراسة الإذاعة المحلية و لاسيما إذاعة سعيدة ودورها في التنمية المحلية الاقتصادية، لذا فالمنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملائمة للظواهر الاجتماعية لأنه المنهج الذي يصف الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي تتحصل عليها باستخدام الأدوات و تقنيات البحث¹.

أدوات جمع البيانات :

الاستبيان :

تعتبر الاستمارة من أدوات البحث الأكثر استعمالا في علوم الإعلام والاتصال بين الباحث والمبحوث حيث تشتمل على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفس مجال المبحوث وتعرف الاستمارة في الأوساط البحثية العلمية على أنها : الاستقصاء ، الاستفتاء الاستبيان.



ويعرف الاستبيان في البحث العلمي ، على أنه قائمة الأسئلة المنتقاة التي يعدها الباحث بعناية فائقة في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية تهدف للحصول على المعلومات الضرورية لتحقيق فرضيات البحث ويستخدم كذلك لجمع المعلومات بين المبحوثين مباشرة وذلك بالإجابة عن الأسئلة الواردة فيها ، فالاستمارة لها دور كبير في توسيع نطاق البحث والبرهنة إحصائياً¹.

مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث كما عرفه الباحثون: " هو مجموعة المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث خطوة جد هامة في البحث العلمي إذ تتوقف عليها باقي مراحل البحث العلمي، إذ لابد على الباحث أن يتعرف على مجتمع البحث قبل الشروع في انجاز بحثه، فهو مجموعة المصادر التي تنتشر أو تذاغ فيها الدراسة خلال الإطار الزمني للبحث².

1 منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام. ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 2 137.

2- عبد الله عامر المهالي ، أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته. منشورات جامعة قاريون البنغازي، طبعة 2 1994 21159



عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها: "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه.

إن نجاح الدراسة لأي بحث علمي يتوقف على مدى دقة اختيار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة فبقدر ما تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بقدر ما تكون النتائج صادقة¹.

قد اعتمدنا على العينة القصدية باعتبارها هي التي تتناسب هذا النوع من الدراسات خاصة وأن أفراد مجتمع البحث غير معروفين بالنسبة للباحث، وكما يتم اللجوء إلى مثل هذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.

لقد شملت عينة بحثنا بالتحديد على: 30 فرد



المفاهيم الإجرائية:

1/ التعريف الإجرائي للإعلام:

هو كافة أوجه نشاط الاتصال يهدف إلى تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات المحلية عن كافة القضايا والمشكلات وعرضها عبر الوسائل المتاحة لضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير بدون تعريف ، أي عرضها بطريقة موضوعية مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والإدراك حول الوقائع والمساهمة في التنقيف والتطوير ورفع المستوى التعليمي.

2/ التعريف الإجرائي للإعلام الجوّاري:

هو نوع من الإعلام محدود النطاق ، يختص باهتمام بمنطقة معينة ويتقرب أكثر من المواطن المحلي، ليعبر عن انشغاله وهمومه، متطلباته، يعرض عاداته وتقاليدته ويهدف إلى إبراز تراثه ، حل الملفات العالقة والحيادية .

يتعدى الإعلام الجوّاري إلى الاهتمام أكثر بفئة الشباب من خلال منحه فضاء أوسع للتعبير والتعريف بالتراث المحلي والرفع من مستوى تعليمه وضمان مشاركته في كل البرامج المتاحة لفتح مجال الرأي.



3/ التعريف الإجرائي للتنمية:

هي عملية شمولية متكاملة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والثقافية والإعلامية والبيئية، فهي لا تقبل التجزئة باعتبارها نوعا من التغيير يستهدف التهيئة الجياية ، فهي عملية متناسقة ومنسجمة تتطلع إلى التقدم في جميع المجالات وتتلخص أهدافها في خلق الشروط الملائمة لمواجهة مشاكل السكان من خلال إيجاد التوازن والمشاركة بين أفراد المجتمع وتعبئتها وتأييرها كسبيل للوصول إلى التنمية الشاملة.

التعريف الإجرائي للتنمية المحلية :

هي محاولات هادفة لإحداث التغيير المقصود والمرغوب فيه وتوعية المواطنين للمشاركة في تحسين ظروفهم والرفع من مستوى معيشتهم من خلال تحقيق المشاركة بين المواطنين بالجهد أو المال وبين الدولة بتوفير التجهيزات والمنشآت المادية للنهوض بمنطقة ما حدثت فيها التنمية ، بالإضافة إلى تدريب المواطنين على ممارسة الديمقراطية والمشاركة في صنع القرار .

التعريف الإجرائي للتنمية الاقتصادية:

هي عملية مقصودة مخططة تهدف إلى تغيير البنيان الهيكلي للمجتمع بتوفير حياة أفضل لأفراده وتهتم بزيادة متوسط الدخل الفردي الحقيقي بالنسبة للطبقة الفقيرة وكذا زيادة الدخل القومي و تنويعه.



الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري للإعلام الجوّاري والتنمية المحليةتمهيد:

شهد العالم تحولات متسارعة في جميع ميادين الحياة ولم يعد بمقدور أي مجتمع أن يواجه الكم الهائل من الأفكار المتجددة في شتى المجالات ، حيث أن المجتمع الجزائري جزء من المجتمع الدولي أصبح لزاما عليه المشاركة والمساهمة في التحولات التي تطرأ على العالم بهدف المحافظة على هويته والتعبير عن أفكاره بطريقة تسهل له عملية التأثير داخليا وخارجيا، و لن يتأتى ذلك إلا بواسطة إعلام متطور يعمل على إيصال مضامينه إلى الجماهير بسرعة فالإعلام يعتبر احد أهم وسائل الاتصال التي بإمكانها تفعيل الحركية الاقتصادية، هو ما يعني تفعيل القدرة على التأثير في صنع القرار بما ينسجم مع ضروريات بناء المجتمع .

يلقى الإعلام الجوّاري اهتماما متزايدا خلال الفترة الراهنة بكل محدداته وأشكاله حيث لم يعد نشاط الإعلاميين بالإذاعة مجرد سرد للأخبار ، بل أصبحوا يهدفون إلى تنمية الوعي والتأثير في الاتجاهات وتحفيز المواطنين على المشاركة الايجابية في مشاريع النمو التي تخوضها الدولة و قدرته على تحديد الهدف المنشود تحديدا دقيقا.

المبحث الأول: الإعلام الجوّاريالمطلب الأول: تعريف الإعلام ووظائفه

أ / تعريف الإعلام : لغة: يشير لفظ الإعلام إلى الإخبار بمعنى أعلمه بالشيء أي أخبره وأنبأه¹.

الإعلام باللغة العربية يعبر بالمعاني والدلالات الآتية:

- الإعلام بمعنى الدعوة وهو المعنى القديم الذي أطلق عليه في القرون الوسطى لفظ

propagande، أي النشاط الهادف إلى نشر الدعوى و التبشير و كسب المؤمنين بها

و الإعلام بمعنى نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها، وأحياناً يطلق عليه الاستعلامات

التي تعني إبراز الأخبار وتفسيرها².

- الإعلام بمعنى الدبلوماسية المفتوحة أو الشعبية أو العمل السياسي الخارجي، وهي نفس

كلمة معلومات باللغة اللاتينية information³.

ويرتبط الإعلام ضمن النظريات الإعلامية الحديثة بكلمة المعلومات التي تعني الإخبار

والإفادة أي الإجابة عن سؤال ، فحينها نسأل: كم الساعة؟ ويرد علينا: الرابعة مساءً، يصبح

بحوزتنا معلومة، يسمح هذا الوضع - على بساطته بإخراج السمات الأساسية الصالحة لكل

1 فريد، محمد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية. دار الشروق للنشر و التوزيع، دون طبعة، دون تاريخ نشر، ص02.

2 إبراهيم إمام ، بحوث تحليل المضمون و تطبيقاتها في الإعلام: مجلة الإذاعات العربية. 80 1997 18.

3مرجع نفسه،ص20.

الحالات ، فلا وجود للمعلومة بدون تبادل وإرسال ، ما يبقى متوازنا مخفيا – أي ما لا يسعنا معرفته لا يمكنه أن يشكل معلومة¹.

اصطلاحا:

الإعلام في الأساس نشاط اتصالي يتضمن عملية المشاركة في المعنى من خلال نقل المعلومات المعينة من طرف آخر، يتسم بأنه يقوم بتزويد الجمهور بالمعلومات الصادقة والصحيحة عن القضايا والظواهر والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف أو تشويه.

ويهدف الإعلام إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المعرفة والوعي والإدراك لإحاطة الجمهور المتلقي إحاطة شاملة بالمادة الإعلامية، فهو يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لديه بخصوص القضايا والمشكلات المطروحة عن طريق تكنولوجيات الاتصال الحديثة². ويعرف الإعلام كذلك بأنه عملية ديناميكية تهدف إلى توعية وتنقيف وتعليم وإقناع مختلف فئات الجماهير التي تستقي موارده المختلفة وتتابع برامجها وفقراته³.

أما قاموس المصطلحات الإعلامية، فيعرفه بأنه عملية تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة الصادقة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين الرأي الصائب في واقعة

1 زهير احدادن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة 1993 2 50.

2 محمد خيضر، دار الخضر للطباعة، بيروت، لبنان، طبعة 1994 3 15.

3 محمد فريد ، المرجع سابق، ص02.

من وقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعد هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم . ويعرف أيضاً بأنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات الثابتة¹ .

نخلص من خلال التعريفات السابقة إلى القول بأن كلمة إعلام مشتقة من العلم ، و تعني نقل الأخبار إلى عدد كبير من الناس ومحاولة الاتصال بالجمهور باستخدام وسائل التبليغ والتأثير، أي أن الإعلام هو نشر الوقائع والآراء بصيغ مختلفة سواء كانت مسموعة أو مرئية أو حتى مكتوبة ، أو بواسطة الرموز والوسائل التي يفهمها الجمهور، فهو بذلك أداة اتصال حضريّة تخدم المجتمع البشري خدمة جليّة وتقرب المفاهيم وتشيع بينهم الأخبار والوقائع للتكيف إزاءها أو لاتخاذ المواقف المناسبة .

1 زهير احداّن، المرجع .14.

ب / وظائف الإعلام:الوظيفة الإخبارية:

يعتبر الخبر العمود الفقري في الخدمة الإعلامية حيث أصبح البحث عن الخبر والتقيب عنه ونشره جوهر صناعة الإعلام المعاصر الذي يزود المجتمع بالمعلومات الصحيحة والحقائق، إذ مكن التطور التقني، الجمهور المتلقي من الاتصال بمجتمعه بسهولة ، كما أن تفسير الخبر يضيف عنصر الحكم على ما نسميه بالأخبار المباشرة، يرى بعض الإعلاميين أن التحليل والتفسير وظيفة مستقرة من الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام أو مهمة يتوقعها الجمهور من هذه الوسائل ، فتحرص كل وسيلة إعلامية على الفصل بين الخبر وبين التحليل و التعليق كتقليد عام، إلا أن الممارسات الصحفية تكشف عن عدم خلو الخبر من تفسيرات المحررين وتعليقاتهم¹.

الوظيفة التنموية:

أصبحت وظيفة الشرح والتفسير والإقناع وحشد الجماهير تعبر عن دور وسائل الإعلام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

الوظيفة التسويقية (وظيفة الإعلانات):

تتعامل المؤسسة الإعلامية مع الإشهار بطريقة تسمح لها بالتوفيق بين الوظيفة الإعلامية والمهمة الإشهارية إذ تبرز اليوم أكثر من أي وقت مضى أهمية الوظيفة الإشهارية للمنتج والبائع

¹فؤاد حيدر، _____ . ت نظرية و تطبيقية، بيروت لبنان ، دون طبعة، دون تاريخ نشر ، ص75.

وحتى بالنسبة للمستهلك الذي تعود على إعلانات الصحافة والراديو و التلفزيون ، وبدونها تكون الخدمة ناقصة ، هكذا تساعد وسائل الإعلام على تطبيع المتلقي لكي يلعب دورا استهلاكيا¹.

الوظيفة العقائدية:

للإعلامي دور كبير في نشر الدعوات والتعاليم الدينية ، فالإعلام مثلا يسهم في نشر الدين الإسلامي في شتى بقاع الأرض كونه رسالة عالمية لكل الناس في كل زمان ومكان. ويفضل الدور الإعلامي في المجال الديني يمكن تنمية العلاقات الاجتماعية وزيادة التماسك الاجتماعي وترقية الوازع الديني والأخلاقي، غير إن نجاح ذلك يبقى مرتبطا بشروط أساسية تكون معلومات صحيحة وشاملة ودقيقة مع واجب التحلي بالموضوعية في نقل المعلومات².

الوظيفة التثقيفية:

تسهم وسائل الإعلام في تثقيف المتلقين بالمعلومات المفيدة التي تتلاءم مع قيم وتقاليد المجتمع، هي الثقافة الجماهيرية التي تساعد على تماسكهم وتطوير شخصياتهم ومعارفهم وتفجير مواهبهم الكامنة، كما تعمل هذه الوسائل على نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث عن طريق توسيع آفاق الفرد وإيقاظ خياله وإشباع حاجاته الجمالية وإطلاق قدراته على الإبداع³.

1 سامي ذبيان ، الصحافة الإعلامية و الإعلام. دون طبعة، دونة تاريخ نشر، ص104.

2 الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام. دار الفكر العربي، دون تاريخ نشر، ص 71

3 صال الجماهيري: _____ المملكة الأردنية الهاشمية، 1998 132.133.

الوظيفة التربوية والتعليمية:

أولى الكثير من المفكرين والباحثين أهمية كبيرة للقيمة التربوية للإعلام وأثره في التطور الثقافي حتى أصبحت وسائل الإعلام تعادل المدرسة بالنسبة لأعداد هائلة من الرجال والنساء، إذ استثمرت الصحف والراديو والتلفزيون في تلك الوسائل وتمكنت من تأدية دور تربوي رئيسي كما لو أنها جامعة بالنسبة للذين تركوا مقاعد الدراسة ، فيمكن القول أن التعليم عبر وسائل الإعلام يمثل نشاطا اتصاليا جيدا بما يقدمه من تدريب فكري وأخلاقي وتطوير للقوى العقلية والأخلاقية .

لذا تهدف هذه الوظيفة إلى تغيير السلوك لدى المتعلم المستهدف من خلال تزويده بالخبرات والمواقف والأفكار والقيم الاجتماعية التي تساعد على التكيف مع مجتمعه، بالإضافة إلى كون الإعلام يسهم في نقل المعارف والعلوم وفتح الآفاق¹.

الوظيفة الاجتماعية:

تعمل وسائل الإعلام على ترابط المجتمع والحفاظ على كيانه ومعتقداته وعاداته وتقاليده وتوحيد أهدافه وربط الأفراد ببعضهم البعض وربطهم بحكوماتهم ، فوسائل الإعلام في المجتمع كالجهاز العصبي في الجسم كلاهما يعمل على تماسك الأعضاء وتنسيق حركاتها، وهي أداة فعالة لإحداث تفاعلات اجتماعية والتأثير على سلوك الأفراد وأنماط معيشتهم².

1 المرجع نفسه، ص 127.

2 _____ دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، دون طبعة، 1996، 367.

وظيفة الخدمات العامة:

تتمثل في نشر مواقيت الصلاة وإذاعة الآذان والنشرات الجوية والاستشارات القانونية وعديد

الخدمات العمومية .

الوظيفة الترفيهية:

قد أصبح الاتجاه القوي الآن هو استخدام الترفيه الموجه لزيادة استماع الأفراد بأوقات جيدة

وكسب مهارات ترفيهية تنسق اتجاهاتهم¹.

الرقابة:

تلعب وسائل الإعلام دورا مساندا للحكومة في الرقابة والإشراف على البيئة التي يتم فيها

الاتصال وذلك لكشف ما يهدد قيم المجتمع ويؤثر فيه كما تلعب دورا رئيسيا في الدفاع عن

مصالح الناس، وهي وظيفة أساسية وملحة في مجال التنمية حيث تستدعي كشف كل المعوقات

وأشكال الفساد والمحاباة والمحسوبية وعدم الكفاءة والفسل في إدارة المشاريع وتنفيذها².

تكوين آراء واتجاهات:

تؤدي وسائل الإعلام دورا هاما في تكوين الرأي العام الذي يتقارب فيه مجموعة من الناس

حول موضوع أو قضية ما ، إذ يمكن إضعافه أو تقويته بفعل تحريك وسائل الإعلام التي تطرحها

1 محمد عاطف غيث ، _____ . دار المعرفة الجامعية، دون طبعة، الإسكندرية، 1976، 152.

2 أحمد طاهر، الإذاعة و السياسة الدولية. مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ نشر، ص 95.

وتعالجها من أجل هذه الغاية، كما يمكن تضليل الرأي العام بنفس الكيفية وتوجيهه عن قصد لخدمة أو مناصرة جهة ومعاداة أخرى¹.

المطلب الثاني: تعريف الإعلام الجوّاري

وردت مجموعة من التعاريف الخاصة بالإعلام الجوّاري ، الأقرب في أن يكون جامعا ومانعا نورده فيما يلي:

- هو عملية الإعلام التي تتم عن طريق الصحف والوسائل السمعية البصرية، التي تصدر وتبث في فضاء بلد ما مع وجود كثافة سكانية قد تتغير نسبتها فالمجتمعات السكانية هي سوق الإعلام الجوّاري صحفا كانت أو سمعي بصري¹.

- الإعلام الجوّاري هو نوع من الإعلام محدود النطاق ، يختص باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا، يمثل انتعاشا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي، مستهدفا خدمة احتياجات سكانه محققا تفاعلهم ومشاركتهم².

- كما يمثل الإعلام الجوّاري بوسائله المباشرة وغير المباشرة، أداة أساسية في الوصول إلى انشغالات المجتمعات المحلية داخل دولة واحدة ، نظرا للقرب بين أطراف عملية اتصالية تبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة قضايا التنمية المحلية ، تعزيز الاتصال الاجتماعي وتطويره وكذا المساهمة في حماية وترقية الثقافة الوطنية بكل مكوناتها .

1 دليلة معوش، الإعلام الجوّاري و واقع الإذاعة الجهوية في الجزائر. مذكرة نيل شهادة ليسانس في ع 2007 .20

2 طارق أحمد سيد، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع. دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، دون طبعة، الإسكندرية، 2004 .80

المطلب الثالث: خصائص الإعلام الجوّاري

يختلف الإعلام عن باقي النشاطات الفكرية التي يقوم بها الإنسان كالفن والعلم والأدب حيث

يمتاز بالخصائص التالية:

1/ الالتزام بآنية الحدث وسرعة تقديمه:

بمعنى أن الخبر هو أساس المادة الإعلامية حينما يكون في حينه فالصحفي مجبر على

تقديم الخبر في نفس اليوم ، يقاس الزمن بالساعات والدقائق بالنسبة للنشرات الأخبار الإذاعية ،

و بالأيام بالنسبة للجريدة اليومية وبالأسبوع بالنسبة للمجلة الأسبوعية .

الصحافة مهنة السباق مع الزمن، فوجب على الصحفي أن يكون في سباق دائم وراء الأحداث

ونذكر على سبيل المثال تنافس وكالات الأنباء والإذاعات على نقل الأخبار والمستجدات

الإعلامية المحلية منها والعالمية قبل الوكالات الأخرى حتى ولو كان هذا الفارق الزمني لا يتعدى

لحظات أو ثواني، إذ ساعدت وسائل الإعلام والاتصال الحديثة على دعم السرعة في التقاط

المستجدات الإعلامية¹.

تهمنا الإشارة هنا أن دافع السبق الصحفي غالباً ما ينجم عنه تقديم خبر منقوص قد يولد

تأويلات خاطئة ، و لا شك أن ذلك لا يلبي غريزة المواطن الذي يبحث عن الخبر الكامل

الموثوق.

1 أديب حضور، أدبيات الصحافة. مطبعة داودي للنشر و التوزيع، دمشق سوريا، 1986 73.

2/ الالتزام بالواقعية:

إن مجال الصحافة بعيد كل البعد عن الخيال، فالصحفي مطالب بتقديم الحقائق والأحداث اليومية بكل جد ودقة وواقعية والابتعاد عن انفعالاته الشخصية¹.

3/ الشمول :

بخلاف العلم والفلسفة والأدب والفن، فإن الإعلام يمتلك القدرة على الوصول إلى جميع الناس وإن اختلفت أجناسهم ولغاتهم ورغباتهم وأعمارهم ومستوياتهم الثقافية ، إذ لم يعد الإعلام مقتصرًا على المثقفين دون سواهم من الأميين، بل إن المادة الإعلامية أصبحت في متناول جميع الناس وذلك لتوفر أجهزة السمع البصري كالإذاعة والتلفزيون².

ومظاهر الشمول في الإعلامي أن أثره يتعدى طالبيه والساعيين وراءه من المهتمين وإن اختلفت أغراضهم بما يفسر أن الإنسان محاط ببيئة إعلامية لا يمكنه التخلص منها .

يسعى الإعلام الجوّاري إلى تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية تنموية تخلق الأرضية المناسبة لإنجاح خطط التنمية المحلية ، كما أن الإعلام الشامل يرتبط بنواحي اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وتربوية، و هو واقعي يستند إلى الوضوح في التعامل مع الجمهور والثقة

74

1 أديب حضور

2 .دراسة ميدانية على عينة من شباب المدارس الثانوية و الجامعات،رسالة دكتوراه، كلية الإعلام،جامعة القاهرة، 1989 84

المتبادلة كما يصف بالبرمجة المعقولة¹.

ورغم صعوبة تحديد مفهوم الجوارية إلا أن الإذاعة المحلية تحاول خدمة جمهور محلي متناسق من الناحية الجغرافية والاجتماعية وتقدم له برامج تلبي احتياجاته الخاصة والتميزة وهي بذلك تتميز بالخصائص التالية:

الإعلام الجوّاري محدود النطاق:

إن الإذاعة المحلية تثبت في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية مقارنة مع المناطق الكبيرة التي تستهدفها وسائل الاعلام المركزية، قد تمثل سكان مدينة أو مجموعة مناطق أو منطقة تمثل فيما بينها مجتمعا محليا له خصوصياته.

الإعلام الجوّاري المسموع انعكاس واقعي لثقافة المجتمع:

إن الإذاعة المحلية انعكاس حقيقي للبيئة التي تتواجد فيها وهي موجهة لسكان هذه البيئة لتعبر عن عاداتهم وقيمهم وتقاليدهم.

الإعلام الجوّاري السمعي يهدف إلى تلبية حاجات المجتمع:

فهو موجه أساسا لتلبية حاجات المجتمع المحلي ومناقشة قضاياهم ومشاكلهم مع اقتراح الحلول المناسبة.

3 المرجع نفسه، 85.

الإعلام الجوّاري يحقق التفاعل والمشاركة:

إن تفاعل الجمهور ومشاركته في الإذاعة المحلية تجعل الإعلام الجوّاري قريباً من المفهوم الإنساني للاتصال الذي يعني التفاعل والمشاركة وليس نقلاً من مصدر آخر¹.

أ/ خصائص الإعلام الجوّاري المكتوب:

يتميز الإعلام الجوّاري المكتوب بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي:

أن تكون واعية بضرورة التحكم في اختيار الأنواع الصحفية التي تظهر في الوسيلة الإعلامية من أجل تنويع إنتاجها وتحميله بقدر ما ظهرت من أجل أداة مجموعة من الأدوار والوظائف المتميزة المتكاملة التي تنفصل عن الوسيلة الإعلامية المتكاملة التي تنفصل عن الوظيفة العامة للوسيلة الإعلامية².

يهدف الإعلام الجوّاري المكتوب إلى عملية جمع الأخبار وذلك بهدف جمع أكبر عدد من الجماهير وهذا ما يولد جواً من التنافس بين المؤسسات، بحيث تعمل هذه الأخيرة على تحفيز الصحفيين بحيث يعتبر هؤلاء الصحفيين أنفسهم بمثابة ممثلي الجمهور المحلي والمصلحة طبقاً لمبدأ الحقوق والواجبات .

كما أن الصحيفة على غرار وسائل الإعلام الأخرى تسمح بالسيطرة على ظرف التعرض لها، فالفرد يختار الصحيفة في المكان والزمان اللذان يراهما مناسبين بالطريقة التي يريد، كما

1 86.

1 : 2003 1 71 72.

بإستطاعته تحديد متى يبدأ و متى ينتهي، وتوفر له الصحيفة أيضا إمكانية قراءة الرسالة أكثر من مرة مما يتيح له فرصة كافية لاستعاب معناها وإعادة النظر في تفاصيلها.

وتقوم الصحافة بطريقة غير مباشرة بعملية التأثير على الاتجاهات وبالتالي تعمل على تغيير

هذه الأخيرة ويكون هذا عن طريق الاتصال.

ب/ خصائص الإعلام الجوّاري المسموع:

الإعلام الجوّاري المسموع له عدة خصائص منها:

- يقوم بتزويد الجماهير ثقافيا وفنيا واجتماعيا .
- المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف لتفسيرها.
- الإعلام الجوّاري المسموع يخاطب المتعلم والأمي والطفل والمرأة والرجل وبذلك فهو يتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان.
- يتميز الإعلام المسموع بالحركة والنشاط ، أي الديناميكية بحيث تنتقل بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته.
- هي وسيلة تخاطب المستمع دون أن تحدد مكان تواجده بحيث تستطيع أن تخلق مسرحا لخيال المستمع إذ توصف بالوسيلة العمياء.
- اختصار المسافة وسهولة الاتصال حيث أن الفرد ليحصل على أخبار مجتمعه المحلي لا بد له أن يطلع على الإذاعات الأخرى -الإعلام السمعي- إلا أن الإعلام الجوّاري

المسموع ساهم في حل هذا المشكل وتزويد الفرد بالمعلومات والمعارف داخل مجتمعه وحتى خارجه.

- الإعلام المسموع وسيلة اتصال جماهيرية تجعل الجمهور نشطا ومتفاعلا مع الاحداث ما ينتج اعلاما جواريا هادفا.
- الاعتماد على الكلمة الشفهية المنطوقة التي لها سرها وقوتها الإيجابية.
- الكلمة المسموعة المذاعة المحلية في كل مكان داخل الإقليم المحلي وحتى المناطق المجاورة التي يصلها البث الإذاعي وفي أي وقت.
- الإعلام المسموع يتميز بالحيوية التي تنبض في صوت الإنسان لتطلق للخيال العنان والبساطة والتلقائية وعدم التكيف.¹

المبحث الثاني : التنمية المحليةالمطلب الأول: تعريف التنمية

تدل التنمية لغة على الزيادة والنماء والكثرة والوفرة والمضاعفة والإكثار¹.

عرف مصطلح التنمية العديد من التعاريف والمفاهيم نذكر منها

-التنمية هي محصلة الجهود العلمية المستخدمة لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية

والشعبية في مختلف المستويات لتعبئة الموارد الموجودة، أو التي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقا للخطة المرسومة وفي دور السياسة العامة للمجتمع.

-التنمية تعني نقل المجموعات من حالة أو مستوى أفضل من نمط تقليدي إلى نمط متقدم كما ونوعا وتعد حالا لا بديل له في مواجهة المتطلبات الوطنية في ميدان الإنتاج والخدمات.

-تعني التنمية من الناحية الحضارية تغيرا أساسيا في كل أنماط الحياة وينبع هذا التغيير النوعي والكمي في صور العلاقات الاجتماعية في كافة المجالات البشرية في المجتمعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والإدارية ، لهذا يعرف روجرز التنمية بأنها عملية تغير مقصودة نحو النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي تحتاجه الدولة.²

- تعني التنمية الزيادة المحسوسة في الإنتاج والخدمات الشاملة و المتكاملة المرتبطة بحركة

المجتمع تأثيرا وتأثرا مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة وقد

2، القاهرة، 2000 .04

1 محمد منير حج الإعلام و التنمية الشاملة.

2 المرجع نفسه، ص05.

عرفت الأمم المتحدة تنمية المجتمع عدة تعريفات كان أهمها أن التنمية هي (العمليات التي يمكن فيها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع) ، كذلك عرفت أنها العمليات المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعيا واقتصاديا والمعتمدة بأكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي ومشاركته.

وكان ينظر إلى التنمية باعتبارها مجرد عملية لخلق الثروة تثمر الرخاء اقتصاديا في المجتمع و تساهم في رفع مستويات معيشته ، غير أنه مع توالي السنين وتقدم الأبحاث تبين قصور هذه الرؤيا فظهر مفهوم التنمية الشاملة ليتبعه مفهوم التنمية المستقلة في محاولة لفك الارتباط مع الخارج ، والدفع بالتنمية ليس شيئا يمكن إحضاره أو فرضه من الخارج ليطل علينا في هذه الأيام مفهوم التنمية بشكل آخر في اعتراف صارخ بخطورة تقديم المنفعة الآنية على حساب حقوق الأجيال المقبلة.¹

1 عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام و التنمية، دار المسيرة، طبعة 1، دون مكان نشر، دون تاريخ نشر، ص 23.

المطلب الثاني: أنواع التنمية ومضامينهاأ / أنواع التنمية :

- 1- التنمية المستدامة: هي تصور تنموي شامل يعتمد على تقوية مختلف المجالات الاجتماعية بما فيها الاقتصادية البيئية فهي استثمار لكل الموارد من أجل الإنسان.
- 2- التنمية التشاركية: تتأسس هذه التنمية حسب بليس المقاربة التشاركية ذلك أن المبدأ المركزي في هذه التنمية هو تقاسم المعرفة وسلطة اتخاذ القرار، هذا يعني أن نجاح هذه التنمية رهين بتوفر المناخ الديمقراطي والدور الفاعل للمنظمات المحلية وحياد الإدارة واحترام الحقوق الفردية .
- 3- التنمية الفلاحية: يورد بليس تعريفا لموريز يؤكد فيه أن التنمية الفلاحية تستهدف في الأساس الرفع من مستوى المحاصيل عن طريق تطوير الإنتاجية باستثمار جيد للأراضي وباقي العوامل الأخرى ، بالطبع فهذه التنمية تصنف ضمن أولويات البعد البيئي.
- 4- التنمية القروية: إنها نوعا من التحول الإيجابي والمستمر في رحاب المجتمع القروي ، وذلك لفائدة الإنسان ومختلف الفعاليات الفلاحية التي تتم داخل الوسط القروي كونها تنمية تنشغل بالارتقاء بمجموع مكونات البيئة الفلاحية.
- 5- التنمية المحلية: تعتمد على تفعيل كل الموارد في المجتمع المحلي باعتبار هذه الموارد والمؤهلات فاعلا مهما في صناعة التغيير وضمان إستمراريته أيضا، كما تبين أن إستراتيجية العمل تكون من الأسفل، و أن العمل القاعدي ضرورة قصوى لتحقيق التنمية.

6- التنمية المندمجة: هي تنمية عقلانية تستهدف تحقيق النمو الشامل لمختلف العناصر المترابطة في المشروع التنموي ، لهذا فالتنمية المندمجة تتقاطع مع المقاربة القطاعية ، لأن مجال اشتغالها وتدخلها يمثل مجموعا كليا متفاعلا ومنظما ومحددا ، فيما بين عناصره، لا يمكن قط تنمية بشكل جزئي إثر ذلك تظل أهمية هذه الرسالة محظورة في جوانبها التقني بحيث يمكن اعتبارها وثيقة تقنية لإعداد المشاريع وتديريها¹.

ب/: مضامين التنمية

1- التنمية عمل واع وموجه.

2- تقوم على أساس مشاركة الأفراد والجمعيات بهدف تنظيم قدراتهم .

3- تنطلق من القيم والظروف السائدة في المجتمع وتسعى لإحداث التغيرات.

4- التنمية مفهوم شامل حيث لا تركز على جانب دون آخر.

5- التنمية تعني التغيرات في ملكيات المجتمع المختلفة وهي:

- الأبعاد الاقتصادية : من حيث التغيرات التي تحدث في العلاقات النسبية بين

القطاعات الإنتاجية والناج القومي أو في نسب العاملين في القطاعات المختلفة وهي

نسب وعلاقات يتم استخدامها للحكم على مدى تقدم أو تخلف اقتصادها

- الأبعاد الاجتماعية: من حيث التغيرات اللازمة في العلاقات والتقاليد الاجتماعية التي

تتماشى مع ظروف ومراحل مختلفة التي تنشأ عند انتقال المجتمع من مرحلة معينة من

1 عبد الرزاق محمد الدليمي، المرجع السابق، ص 37 38.

التطور إلى مرحلة أخرى، وهذه التغييرات الاجتماعية يجب أن تتم في إطار من الأسس والقواعد المستمدة من القيم الإيجابية من التراث الإنساني.

- الأبعاد السياسية: تتطلب مرونة كافية وفعالية من المؤسسات السياسية تتماشى مع متطلبات مراحل التنمية حيث توفر الاستقرار السياسي المنشود الذي يساعد على تحقيق أهداف التنمية أو ما يعرف بالتنمية السياسية.¹

التنمية هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجياتها، يواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي وتتطلب التنمية تحسين الظروف المعيشية لكافة الناس دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل وتجري التنمية في ثلاث مجالات رئيسية هي النمو الاقتصادي وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية والتنمية الاجتماعية .

إن من أهم التحديات التي تواجهها التنمية المستدامة هي القضاء على الفقر من خلال التشجيع على إتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية.²

1 عيسى محمود حسن، الإعلام و التنمية. دار زهران، دون طبعة، عمان، 2009 .51

المطلب الثالث : تطور التنمية المحلية

مما لا شك فيه أن المفهوم الواسع للتنمية المحلية ووسائل تحقيق أهدافها يخضع ويتغير بتغير مراكز ومسببات وماهية الجهة القانونية التي تضع لها تعريفا وفق خلفيتها ونظرتها الأحادية ولذلك نجد اختلافا وتباينا بين تعريف السلطات المركزية لها وبين تعريف المواطن العادي لها ، فالشخص المعنوي المتمثل في السلطة بكل هيئاتها الإدارية وتدرجاتها في كثير من الأحيان تلقي بالحمل والدور الأكبر على المواطن في تحقيقها على أرض الواقع مستعملة في ذلك أدوات اقتصادية لتحقيق أهداف سياسية وعلى نفس الاتجاه تجد الشخص العادي يحمل السلطة سواء كانت مركزية أو لا مركزية مسؤولة النهوض بالتنمية المحلية بما تمتلكه من وسائل مادية وقانونية من جهة وموارد مالية ضخمة من جهة أخرى مستعملا في ذلك أدوات سياسية لتحقيق مطالب اقتصادية .

وقد ظهر مفهوم التنمية المحلية بعد ازدياد الاهتمام بالمجتمعات المحلية لكونه وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى القطري ، فالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية لا تقل أهمية عن الجهود الحكومية في تحقيق التنمية عبر مساهمة السكان في وضع وتنفيذ مشاريع تنموية، مما يستوجب تضافر الجهود الذاتية والجهود الحكومية لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية للمجتمعات المحلية وإدماجها في قاطرة الحضارة.

ويقوم مفهوم التنمية المحلية على عنصرين رئيسين ، الأول يهتم المشاركة الشعبية التي تقود إلى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يعيشونها معتمدين على مبادراتهم الذاتية، أما العنصر الثاني فيهم توفير مختلف الخدمات ومشاريع التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد على النفس وعلى التشاركية في اتخاذ القرارات خاصة منها الرامية إلى تحقيق المصلحة العامة المتمثلة في زيادة التعاون والمشاركة بين السكان مما يساعد من نقلهم من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة ، وترسيخ حرص المواطنين للمحافظة على المشاريع التي يساهمون في تنفيذها على أرض الواقع، أكثر من هذا كذلك تطوير عناصر البنية الأساسية كالنقل والمياه والكهرباء وتحسين الولوج إلى الخدمات كالصحة والتعليم والانارة العمومية. فمنطلق التنمية المحلية إذن هو مبدأ البناء من أسفل إلى أعلى، حيث نجعل من تنمية قدرات السكان نقطة الانطلاق الأساسية لتنمية المجتمع¹.

1 الدكتور هشام طنبوي ، هيئة تحرير مكناس براس ، 16 ديسمبر 2012 .

المبحث الثالث: ظهور الإعلام الجوّاري المسموع.المطلب الأول: تعريف الإذاعةأ/ لغة:

تعني النشر العام والذيع ما يقال¹. " المذيع هو من لا يكتم السر أو ما لا يستطيع كتم خبره،
والعرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه مذياع"²

ب/ اصطلاحاً: "هي تلك الوسيلة التي توصف بأنها جماهيرية الاتصال، فهي الأداة التي تربطنا
بالعالم سياسياً واجتماعياً وثقافياً"³ ويعتبر الراديو إحدى تكنولوجيا الإعلام التي سجلت عملية
انتقال المعلومات والأفكار إلى الجماهير المستمعة أو ما يعرف بالإعلام الجماهيري.

فالإذاعة هي أكثر وسائل الإعلام انتشاراً وشعبية حيث تبت للجمهور "بجميع مستوياته"، فهي
تخترق حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من
الوصول إلى مجتمعاتها ، كما أنها لا تحتاج تفرغاً تاماً كونها الدار التي تنتشر الأخبار بواسطة
اللاسلكي⁴.

1 أحمد طاهر، المرجع سبق ذكره، ص24.

2 عبد العزيز شرف، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، طبعة 1 2000 265.

3 زهير احداين، مرجع سبق ذكره، ص 91.

4 عبد العزيز شرف، مرجع نفسه، ص 409.

تعتبر الإذاعة وسيلة هامة من وسائل الاتصال إذ تتخذ للوصول إلى جمهورها أشكالاً اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والريبورتاج الإذاعي والأغنية باستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي يمكن بواسطتها تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والإقتناع بها .

كما يقصد بالإذاعة عملية إرسال برامج الراديو عبر موجات الأثير أو الهواء، وهي تعني إرسال الرسائل من خلال وسائل الاتصال مع عدم التحكم تقنيا في من يتلقونها ، فأى شخص يكون لديه جهاز استقبال ملائم ويكون واقعا داخل مدى البث أو الإرسال يستطيع أن يتلقى الرسائل¹.

ويعد الراديو أحد تراكم المجهودات العلمية والنظرية التطبيقية لعدد من المعلومات التي أجروا تجارب لاكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية واستخدامها في نقل الصوت أو أي إشارات أخرى، ومن بين هؤلاء العلماء " هنريك هيرتز " و " كلارك ماكسويل " و "ماركوني" وقد كان لجهودهم الفضل في ظهور الإذاعة الصوتية أو الراديو الذي نجده الآن في كل مكان.²

1، القاهرة، 2004 .40

1 محمد منير حجاب، _____.

ن طبعة، القاهرة، 1985، 21

2 عبد اللطيف همزة، الإعلام تاريخه و مذهبه.

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة في العالم .

تطور الخبر بين القديم والحديث تطورا ملحوظا، حيث كان ناقل الخبر في العصور القديمة هو الراوي أو الرسول أو المنادي أو المنشد أو الشاعر وكانت بذلك وسائل الاتصال بطيئة وبدائية.

ولم تكن رحلة الخبر من مصدره إلى مستقبله سهلة يسيرة بل كانت شاقة تتم على ظهر الخيول أو بواسطة السفن أو الحمام الزاجل، وكانت الجماهير تستقبلها بشوق وحماس، وهكذا ظلت طرق جمع الأخبار وتداولها في العصور القديمة بطيئة وبدائية إلى أن اخترع " فاب موريس Fab mouris" التلغراف الذي ساعد على تطور وتبادل الخبر وسهل من عملية التواصل بين المرسل والمتلقي للخبر¹.

إلا أن تلك الخدمات التلغرافية لم تكن في صورتها الأولى على قدر من الفعالية والكفاءة إلى أن جاء القرن التاسع عشر حيث ظهرت وكالة الأنباء التي تعتبر نقطة التحول من مرحلة الخبر إلى مرحلة الكلام ثم إلى مرحلة الكتابة فمرحلة اختراع الطباعة التي أصبحت فيها الكتابة ذات أثر فعال واتسعت وظيفتها عام 1436 م حينما تم اختراع المطبعة على يد " جوتنبرغ Guetenberg" في ألمانيا².

1 جون بيتز، الاتصال الجماهيري. : د عمر خطيب، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، طبعة، دون مكان نشر، 1989، 18.

2 اللغة العربية و وسائل الإعلام.مجلة مجتمع للغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، الجزء الثالث 1997 42.

ثم جاءت بعد ذلك مرحلة العالمية التي استطاعت فيها البشرية نقل الأشياء بصورة علمية بواسطة الاختراعات الحديثة من كهرياء ووسائل المواصلات ، أخيرا حلت مرحلة الإذاعة وهي المرحلة التي تم بواسطتها نقل المشاعر والأفكار عبر الحدود والحواجز الجغرافيا إلى غاية سنة 1980 م حيث بدأ يخفق قلب الحاسوب الصغير والفاكس¹.

هكذا أصبح إعلام الناس لا يحتاج إلى ذلك الاتصال الجسدي وصار العالم يفضل التواصل عبر الإنجازات العلمية المذهلة في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية والأقمار الصناعية. شهد عام 1844 م بداية أول إرسال رسالة كهرومغناطيسية عبر الأسلاك على يد " صامويل موريس Samuel mouris ، أما أول إرسال صوتي فقط كان باستخدام الموجات في التيار الكهربائي عام 1879 م وذلك لتنشيط عملية الاتصال الصوتي عبر الأسلاك ، في سنة 1887 م استطاع " هنريش هيرتز Heinrich herterz أن يتحقق من أن التيار الكهربائي المتغير يحدث موجات يمكن نقلها عبر الفضاء دون استخدام أسلاك وبسرعة الضوء.²

عرف الراديو أو الإذاعة المسموعة كغيره من الإنجازات التي حققها الفكر الإنساني عدة محطات في مسيرة ابتكاره حيث أثار زوبعة كبيرة في تاريخ الاتصال بين القارات ، إذ يعود اختراع الراديو إلى مجموعة متلاحقة من المحاولات والتجارب ، لكن الفضل الأول يعود إلى الفيزيائي العالمي

1 المرجع نفسه،ص 175.

2 أحمد طاهر،مرجع سبق ذكره، ص42.

" ماركوني جوليليو Marconi guolilio " الذي استخدم هذه الوسيلة اللاسلكية عام 1896 م بواسطة موجات مركزية¹ .

فأصبح العالم حسب قول " مارشال ماكلوهان " قرية إلكترونية انعدمت فيها حواجز الزمان والمكان² .

وتشير مصادر أخرى أن الإذاعة ظهرت عام 1860 م عندما تتبأ العالم الفيزيائي " جيمس ماكويل James macwell " بوجود موجات مغناطيسية ، بينما تؤكد أن العالم الألماني " هيرميش هيرتز " هو من أثبت صحة نظرية سابقة لكن ذلك كان عام 1886 م ومن نتائج وأبحاث "هيرتز" استطاع المخترع الإيطالي " ماركوني " إرسال أول استقبال إشارات إذاعية في إيطاليا عام 1885 م ، واستطاع عام 1899 م الاستماع إلى إشارة لاسلكية عبر القناة الإنجليزية وفي عام 1900 م توصل ماركوني إلى استماع إشارة لاسلكية عبر الأطلنطي من إنجلترا إلى نيوفوندلاند في و.م.أ³ .

ثم عنى بتطوير هذه الوسيلة الباحث "فيسندن Fisenden" وبث لأول مرة عام 1906 الصوت الإرسالي عبر الإذاعة بالإضافة إلى المقاطع الموسيقية ، ثم تلاه الباحث " فوست fost " باستخدام برج إيفل في باريس بالإرسال الإذاعي عام 1908 م⁴ .

¹ جون بيتز ، مرجع سبق ذكره، ص 253

² إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني. 2، القاهرة، 1985 43.

³ شدوان علي شبيبة، مذكرة في تاريخ دار المعارف الجامعية، 2005 65.

⁴ جوم بيتز ، مرجع سبق ذكره، ص 261..

كان هذا الاختراع بمثابة نقطة الانطلاق في استعمال هذه الإشارات للاتصال بين السفن والمحطات الواقعة على الشاطئ، هكذا بدأ الاتصال وخدمة الأخبار التلغرافية بين أوروبا وأمريكا عام 1910م، تم جاء قانون الراديو الصادر عام 1912 م الذي ينص على ضرورة حمل ترخيص من وزير التجارة للقيام بتشغيل الراديو¹. وفي عام 1921 م منحت لجنة الاتصالات الفيدرالية "FCC" رخصة لأول محطة إذاعية تجارية تسمى "WBZ" في "سبرنج فيلدا ماساشوستيس" مع الإشارة إلا انه كانت تتواجد محطتان قبل انطلاق هذا الترخيص، الأولى "KDKA" في "بتسبرج" والمحطة الثانية "WWJ" في "ديترويت"، كانت تذيعان نتائج انتخابات رئاسية بالولايات المتحدة وبعد ذلك أصبح عدد المحطات الإذاعة يقارب خمسمائة محطة بينما وصل عدد الأجهزة إلى ثلاثة ملايين جهاز².

والظاهر أن العامل الأساسي الذي ساعد الإذاعة على تحقيق رسالتها كان عامل الترفيه في حين جاءت المواد الإخبارية في المرتبة الثانية، وهكذا بدأ الصراع بين الإذاعة والصحيفة كوسيلة اتصال جماهيرية خاصة عندما كسبت الإذاعة الكثير من الإعلانات بينما تراجعت أسهم الصحف.

شهدت الإذاعة في الثلاثينيات فترتها الذهبية ، حيث اعتمد عليها التجار وأصحاب السلع للترويج لبضائعهم، إلا أنها تعرضت بعد ذلك لمعارضة شرسة من أصحاب الصحف المحلية ووكالات

1 هاني الرضا و رامز عامر، الرأي العام و الإعلام و الدعاية. المؤسسة الجامعية للنشر، طبعة 1 1990 74.

2 جون بيتز، المرجع سبق ذكره، ص66.

الأبناء لمنعهم من بيع الأخبار على محطات الإذاعة، لكن هذا الضغط لم يدم طويلا حيث شرعت عام 1945م الصحافة المتحدة "UP" التابعة لعائلة "سكربيس" ووكالة خدمة الأخبار الدولية التابعة لعائلة "هيرست" في عرض خدماتها للإذاعة، ثم في عام 1949م بدأت الوكالات العالمية للصحافة المرتبطة "AP" تمد الإذاعة بالأخبار¹.

أما في أوروبا فكان تطور الإذاعة يتم بشكل بطيء إلى إن ظهرت محطات الإرسال والبرامج المنتظمة سنة 1921م في سبع عشرة بلد أوروبي، حيث صنعت أجهزة الإرسال الأولى بلندن ومانشيستر وكانت توجد إثنتا وعشرون محطة إذاعية إلا أنها كانت تتلقى الصعوبات مع الصحافة المعادية.

وكانت الإذاعة قبل 1930م قليلة الاستعمال خارج أوروبا وأمريكا الشمالية نظرا لندرة الإرسال الذي كان محتكرا من طرف الدول الاستعمارية ويثير فقط اهتمام المعمرين وحكام المستعمرات . وفي الدول الاشتراكية اعتبرت الإذاعة وسيلة ممتازة للدعاية ترتبط بالحزب الشيوعي، ووسيلة البث الأكثر انتشارا في الإتحاد السوفياتي، فقد ساهمت كثيرا في نشر التعليمات والخطابات الحماسية، إذ التزمت في إطار المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي بالمساهمة في تنمية الإنتاج الزراعي إلا أن نصف فترة البث كان مخصصا للموسيقى.

1 المرجع نفسه، مذكرة في تاريخ الإذاعة، ص 67.

استمرت الإذاعة كوسيلة للسياسة الخارجية السوفياتية، فإذاعة موسكو كانت تبث 334 ساعة أسبوعياً بإحدى و ثلاثين لغة أجنبية وتضاعفت النشرات اتجاه يوغسلافيا بعد الانشقاق الطارئ مع 'تيتو' بعدما كانت تستغرق سبع ساعات أسبوعياً.¹

كان الإرسال السوفياتي يستغرق 996 ساعة أسبوعياً منها 144 موجهة لأوروبا و 108 لأمريكا الشمالية و 264 للشرق الأوسط وجنوب آسيا و 42 موجهة لإفريقيا، كما كانت هناك نشرات في خدمة الدعاية الشيوعية تصدرها الديمقراطية الشعبية كما هو الشأن بالنسبة لإذاعة " بودابست" التي كانت ترسل يومياً مدة ست ساعات بتسع لغات أجنبية.²

تجدر الإشارة إلى أن الدول ذات النظام الإذاعي التجاري كانت رقابتها خفيفة و هينة على البرامج الإذاعية، بينما فرضت الدول الديكتاتورية، رقابة شديدة على الإذاعة واستغللتها لخدمة أغراض سياسية ، وعليه فإن الإذاعة لعبت دوراً هاماً في خدمة الاتجاه السياسي لدول بعينها، وكذا في إظهار قوتها وجبروتها للدول الأخرى والاعتزاز بثقافتها وتراثها المحلي.³

1 زهير إحدادن، تاريخ الإذاعة و التلفزة. ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة، الجزائر، 1984 . 17 21.

1 زهير إحدادن . 50 51 .

2 سهير جاد و سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي، دار الفكر للنشر و التوزيع، 1996 . 25.

1/ أوروبا:أ/ نشأة الإذاعة المحلية في فرنسا:

إن الحديث عن ظهور وتطور الإذاعة المحلية في أي دولة، يرجعنا في المقابل لمعالجة إشكالية تطرح من الناحية المنهجية نظرا لكون الإعلام الإذاعي عرف المحلية عند نشأته، ذلك يرجع إلى ضعف الوسائل التقنية و محدودية قدرات وسائل البث لیتجه فيما بعد بفعل التطور التقني نحو الوطنية فالدولية، ليعود إلى المحلية، ولكن بصفة مقصودة في إطار المنافسة مع ظهور التخصص في مجال الإعلام.

وعند الحديث عن التجربة الفرنسية في هذا المجال نجد أنه من الضروري العودة إلى بداية القرن الماضي لنعرج على نمو الإبراق الذي عرف أسرع مراحلہ إبان الحرب العالمية الأولى، وهو ما سهل المواصلات اللاسلكية أكثر حيث يرجع البعض هذه الظاهرة إلى كون الاهتمام الفرنسي في هذه المرحلة انصب بالدرجة الأولى على شؤون المستعمرات، كذا النقل البحري، بما فيه التجاري والحربي، غير أن أول إرسال إذاعي في فرنسا قامت به شركة إذاعة فرنسا S.R.F من "سان أميز" في 26 نوفمبر 1891 ببرامج مذاعة على مساحة 50 كم، وفي 20 نوفمبر 1922 ببرامج دشنت تحت اسم " راديو لا" تم غيرت تسميتها إلى " إذاعة باريس".

كما ارجع بعض المؤرخين من الإذاعة في فرنسا إلى تجارب الجيش الذي كان يشرف عليها

سنة 1921 الجنرال "فيرا" وكان مقرها برج إيفل، بدأت إرسالها بانتظام منه 1922.¹

ولقد ساهمت كل الإذاعات الخاصة في تطوير إذاعة فرنسا، اذا ما قورنت بمدرسة البريد

للوستيرن الكتريك الأمريكية CMT ، وسيقر التعايش بين القطاع الخاص والجيش مدة 20 عاما

على الرغم من احتكار الإشارات البرقية الذي يمس بقانون المالية الصادر في 23 جويلية

1923م، لكن هذا لم يمنع من ظهور محطات إذاعية سواء كانت مرخصة أو غير مرخصة في

ليون Lyon وأوجان Agen وفيكامب Vecamp في فيفري 1924، بوردو Bordeaux ، تولوز

Toulous ، بيرني Parnier، في ماي 1925، لتضاف إليها محطة لافاست La Vieste .

وفي سنة 1928 بلغ عدد المحطات المرخص لها 13 محطة منها 04 بباريس، الباقي موزعة

على مختلف الأقاليم . ويستمر التطور بنفس الوتيرة حتى بداية الحرب العالمية الثانية، أين يظهر

الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الإذاعة في خدمة الدعاية ، تعتبر هذه مرحلة فترة تراجع نظرا

لأن المحطات كانت في اغلب الأوقات الحرب هدفا إستراتيجيا وعسكريا، وبنهاية الحرب العالمية

وضعت الإذاعة نظام الاحتكار بقرار صدر في 20 نوفمبر 1944 والقاضي بمصادرة جميع

المحطات الخاصة، ليضيف مرسوم 23 مارس 1945 إلغاء كل الرخص الممنوحة، لتصبح

1 بيار ألبير، أندريه جاك تودسك، تاريخ الإذاعة و التلفزة. ترجمة محمد قدوش، ديوان المطبوعات الجامعية، دون تاريخ نشر، دون مكان . 18 17 1984

الإذاعة تابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزة الفرنسية¹.

ب/ إذاعة بريطانيا:

شهدت بريطانيا أول بث إذاعي عندما قرر "ماركوني" الذي طور أعمال من سبقه في التعامل مع إشارات الراديو وإرسالها إلى المسافات المختلفة عام 1895، لم يحظ جهاز ماركوني البدائي بالحماس في بلده إيطاليا، فحمل جهازه وهاجر إلى إنجلترا حيث سمحت له السلطات بتأسيس شركة وتطوير اختراعه، ففي إنجلترا بدأ استخدام الراديو باعتباره جهاز لاسلكي لإرسال الإشارات عبر المحيط الأطلسي تم التقاطها على الجانب الآخر، بحلول العام 1908 صار بإمكان البحارة تبادل إشارات موريس عبر أجهزة ماركوني اللاسلكية، وعام 1914 تم بث أول خطاب عبر هذه الأجهزة .

وللاشارة فان بريطانيا تمتلك إذاعة باللغة الإنجليزية ولغات أخرى ومواقع الانترنت بنحو 38 لغة مختلفة باللغات العالمية كما تمتلك محطات تلفزيونية باللغة الإنجليزية منها محطة واحدة موجهة للعالم وتسمى "بي بي سي وورلد"، أخرى موجهة لآسيا وتسمى "بي بي سي آسيا" تأسست عام 1922 في لندن تحت اسم شركة الإذاعة البريطانية لكن اسمها تغير عام 1927.

وشهدت حركة انتشار الراديو وتطويره قفزة مع حلول الحرب العالمية الأولى حيث صار بإمكان قادة العساكر الاتصال بقواتهم في المناطق المعزولة من الجبهة وحتى الطائرات التي تحلق فوق

تلك القوات¹.

أما استخدام الراديو في بث مواد ترفيهية كان في العام 1920 عندما دعا ماركوني نجم الأوبرا "ديم نيللي ميلبا" للعزف في شركة ماركوني المؤسسة لصناعة الترفيه عبر الراديو ، ففي أول أكتوبر 1922 أسست مجموعة من صانعي الأجهزة الراديو اللاسلكية وعلى رأسهم شركة ماركوني الرائدة في هذا المضمار شركة الإذاعة البريطانية أما صار يعرف اختصار بي بي سي، وبدأت الشركة بثها اليومي من استوديوهات ماركوني بحلول 14 نوفمبر 1922.

وفي عام 1932 وسعت هيئة آفاق المشروعات لتصل إلى كافة أنحاء الإمبراطورية البريطانية فتأسست البي بي سي وورلد سيرفيس أي خدمة بي بي سي العالمية وتمتلك هيئة الإذاعة البريطانية خمس شبكات إذاعية وطنية للمملكة المتحدة، يقدم كل من البرامج الإذاعية الأول والثاني برامج مستمرة خفيفة، من الموسيقى الكلاسيكية والبرامج الوثائقية والمسرحيات و برامج عن

الفن والعلم.²

1 فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف و الموضوعية. دار الثقافة للنشر و التوزيع، طبعة 2011 .129

1 .131

2/الوطن العربي:

أ/ سوريا:

في السابع عشر من جانفي عام 1946 تأسست أول إذاعة عربية سورية وافتتحت يوم الجلاء كما أقيمت احتفالات بهذه المناسبة، استمر البث ست ساعات متواصلة وكانت تعمل هذه الإذاعة بقوة 705 كيلو واط على الموجات القصيرة، أما استوديو البث كان عبارة عن غرفة من دائرة مصلحة البريد، كانت هذه الإذاعة تابعة إداريا لمديرية البريد والبرق والهاتف واستمرت الإذاعة بعد ذلك دون أن يكون لها نظام ثابت في البث سوى المناسبات وكلها قومية، وفي أول رمضان بعد الجلاء بدأت أول فترة ثابتة في الإذاعة السورية، حيث تبث يوميا ساعتين متواصلتين برامج رمضانبة بمناسبة الشهر .

في الرابع من شباط عام 1947 انتقل مقر الإذاعة السورية من مصلحة البريد إلى مبنى مستقل في شارع بغداد في دمشق مؤلف من ثلاثة طوابق أنشأ فيها استوديوهات وهو أول مبنى خاص للإذاعة بعد الاستقلال .

وفي الفترة أنشأت موجة متوسطة قوتها 5 كيلو واط بالإضافة إلى الموجات القصيرة، أما نشرات الأخبار فكانت موزعة على اليوم وكانت تؤخذ عن النشرات الأجنبية في الراديو وترجم إلى العربية ثم تذاغ ، ساعات البث اليومية كانت تبلغ اثنتي عشرة ساعة وزعت على فترتين، أما من

الناحية الإدارية فقد بقيت هذه الإذاعة تابعة إدارياً إلى مؤسسة البرق والبريد والهاتف في كل شيء.¹

وفي عام 1951، قفزت الإذاعة قفزة هامة حتى أطلقت عليها تسمية الإذاعة الكبرى، فأول مرة بعد الاستقلال تنشأ الدولة موجة متوسطة قوتها 50 كيلو واط في الصبورة غرب مدينة دمشق، غطت هذه الموجة المناطق الجنوبية والوسطى في سورية مع فلسطين و مصر و المناطق الأخرى، و كانت بمثابة ثورة في عالم الإذاعات آنذاك، قد تم أيضاً إنشاء موجتين قصيرتين قوة كل منها 10 كيلو واط بغية إسماع صوت الإذاعة السورية إلى الأماكن البعيدة في غرب أوروبا والمغرب العربي وأمريكا اللاتينية.

وفي عام 1960م تم إنشاء محطتين متوسطتين في كل من دير الزور وطرطوس بقوة تتراوح (20-30) كيلوواط لتغطية الإرسال في المنطقة الشمالية الشرقية والساحلية السورية وبعض السواحل المجاورة من لبنان وتركيا.

وفي عام 1971 أيضاً شرع في إنشاء أكبر مشروع في سورية في عالم الإذاعة على الموجات القصيرة في عذرا قرب مدينة دمشق قوة عدد الموجات الأربعة لكل منها (500) كيلو واط و تغطي معظم أنحاء الكرة الأرضية.

فيما يتعلق بالبرامج، فقد كانت معظم البرامج في عهد الإذاعة تبث على الهواء مباشرة لعدم

توفر أجهزة التسجيل واعتمد عليها في تسجيل معظم البرامج في أوقاتها المحددة.¹

ب/ الأردن:

تعتبر الإذاعات المحلية وسيلة اتصال جديدة دخلت الى الأردن بعد أن تم تحرير الأثير من السيطرة الحكومية وبعد إصدار القانون المرئي والمسموع الذي سمح بإقامة إذاعات، وقد تم إنشاء عدد معتبر من الإذاعات حتى الآن في الأردن بعدما بدء في العمل ومحطات اخرى تنتظر التراخيص للشرع في العمل ومن بين هذه الإذاعات:

- إذاعة عمان نت:

تقدم برامج متنوعة مباشرة وغير مباشرة وأغاني عربية، تهدف للوصول إلى مختلف اهتمامات المجتمع وقضاياها بصورة شمولية تماثل الشعار الذي تبناه " صوت المجتمع".

- إذاعة صوت معان الجديدة:

تقع الإذاعة داخل الحرم الجامعي في جامعة الحسين جنوب المملكة ويشرف عليها قسم العلاقات العامة في الجامعة بالتعاون مع المجلس المحلي الذي تم تشكيله من أهالي معان وبعض أساتذة الجامعة، بدأ البث التجريبي بواقع 4 ساعات يوميا، معظم القائمين على هذه الإذاعة من الطلبة وخاصة منهم في قسم العلاقات الدولية في الجامعة.

- إذاعة صوت اليرموك:

تقع داخل الحرم الجامعي داخل جامعة اليرموك، شمال المملكة ويشرف عليها قسم الصحافة والإعلام في الجامعة وهناك بعض المتدربين من طلبة القسم وتبث برامجها للمجتمع المحلي على مدى الساعة وتعدت فترة البث التجريبي من منذ عدة أسابيع، بدأت ببث البرامج المجتمعية المحلية من إعداد وتقديم الطلبة بأنفسهم.

- إذاعة الريشة " تحت التأسيس "

- إذاعة الجوفة (الغول) " تحت التأسيس"¹.

- أما التجربة التي تعتبر ناضجة وثابتة على أرض الواقع من حيث الخبرة والكوادر البشرية هي "عمان نت" ، الأولى في قطاع الإذاعات المجتمعية " الخاصة" وفق لمؤسسها الصحفي "دوار كتاب" الذي يتحدث عنها فيقول: " عمان نت مؤسسة خاصة تأسست في أوت 2000 وبدأت البث على الانترنت في المحيط العربي لم أكن اعتاد الصحافة الحرة بعد، وشقت عمان نت طريقها كأول إذاعة مستقلة تبث على الانترنت".

وفي عام 2005 تأسس راديو عمان نت وبيث على الأثير بتردد 92.3 اف ام في منطقة عمان الكبرى باللغة العربية الدارجة، تقوم الإذاعة بإنتاج البرامج الاجتماعية والخدماتية والثقافية والرياضية والترفيهية الهادفة المباشرة والمسجلة التي تلامس احتياجات وشؤون وقضايا المجتمع المحلي بكافة شرائحه الاجتماعية والاقتصادية وتحديدا الفئة العمرية ما بين (10-20) سنة ،

كما تسعى الإذاعة للوصول إلى كافة مناطق عمان وخصوصا الشرقية منها الأمر الذي سيميزها عن غيرها.¹

المطلب الثالث: نشأة الإذاعة في الجزائر.

تزامن ظهور الإذاعة في الجزائر مع ظهورها في فرنسا وهذا منذ عشرينيات القرن الماضي، حيث كانت تابعة للحكومة الفرنسية بإشراف وزارة البريد حتى سنة 1945، بعد ذلك أصبح الإشراف السياسي موزعا بين الحاكم العام للجزائر والحكومة المؤقتة الفرنسية، وأسندت مراقبة الحصص الموجهة للفرنسيين الأوروبيين إلى الحكومة المؤقتة الفرنسية.² في سنة 1945 تم إدماج الإذاعة الجزائرية بالإذاعة الفرنسية التي كان يشرف عليها رئيس الحكومة والإدارة المستقلة بشؤون التسيير والشؤون الفنية لكن أعطيت بعض الامتيازات الخاصة للحاكم العام ليتأسس مجلسا يدعى " اللجنة الجزائرية للإذاعة".³

لم يكن للإذاعة الجزائرية رواجا كبيرا إلا بحلول سنة 1943 بعدما أصبحت ثبتت برامجها باللغة العربية، حيث كانت من قبل تثبت باللغة الفرنسية، وكان يسمعا في تلك الفترة عدد قليل من الفرنسيين الجزائريين الذين يفهمون اللغة الفرنسية.⁴

1 176.

2 تاريخ الإذاعة الجزائرية و التلفزيونية. ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة، الجزائر، 1984 111.

3 المرجع نفسه، ص 112

4 إسماعيل معراف قالية، ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة، بن عكنون الجزائر، 1991 18.

وفي عام 1946 م، أنشأت السلطات الفرنسية قناة ناطقة بالأمازيغية و جهزت لها استوديوهات خاصة، كما أنشأت قنوات أخرى في مختلف المدن الجزائرية مثل قسنطينة وهران وأدخلت تقنيات جديدة على محطات الإرسال حتى أصبحت الإذاعة تبث على الموجة القصيرة والمتوسطة¹.

نظرا لتك الإنجازات، تضاعف عدد المستمعين حيث أصبح سنة 1956 م حوالي 358 ألف مستمع من بينهم 158 ألف مسلم و 200 ألف غير مسلم في حين يقدر سنة 1948 إلى حوالي 155 ألف مستمع.

ثم عرفت الإذاعة الجزائرية تطورات ملموسة في الفترات اللاحقة نوجزها في مرحلتين أساسيتين :

1/ قبل الاستقلال:

أضحت وسائل الإعلام ضمن الثورة الجزائرية كوسائل جديدة للكفاح وتمثلت أول وسيلة إعلامية استخدمتها جبهة التحرير الوطني في " المناشير " التي كانت تعلن من خلالها كل القرارات، بعدها لجأت إلى " الجرائد " لتقوية عزمها على الاستقلال و أنشأت عدة صحف باللغتين العربية والفرنسية ،الأولى بفرنسا والثانية بتطوان بالمغرب والثالثة بتونس وكلها كانت تحمل اسم

المقاومة الجزائرية، بالإضافة إلى وسائل الإعلام الأخرى كالسينما.¹

وهكذا ظهرت "إذاعة صوت الجزائر" السرية بتاريخ 16 ديسمبر 1956 م، حيث كانت عبارة عن شاحنة من نوع (JMC) أخرجت من القاعدة الأمريكية بالقنيطرة بالمغرب وكانت تحتوي على جهازين كبيرين يستعملان في البث الإذاعي وهما "TEB/M" و "BC610" بقوة 300 واط.

كانت الإذاعة السرية تبث برامجها متنقلة في منطقة الريف المغربية باللغة العربية والفصحى والفرنسية والقبائلية والعامية على الموجات القصار ساعتين في اليوم، خلال السنتين 1957-1958 توقفت بعدها لأشهر نتيجة أسباب تقنية، و بعد اقتناء الأجهزة اللازمة أعيد تنصيبها من قرب مدينة الناظور بالمغرب بعد الاتفاق مع المسؤولين المغاربة، تم افتتاحها بحضور عدد من المسؤولين الجزائريين منهم سعد دحلب، محمد يزيد، بوعلام بالسايح، كما جيء من تونس بصاحب الصوت الرمز للثورة الجزائرية " محمد عيسى مسعودي" لكي يفتح الإذاعة الجديدة التي أصبحت تذيع ببث قوي على ثلاث موجات في ثلاث فترات يوميا.²

تجدر الإشارة أن صوت "عيسى مسعودي" رحمه الله" يعد أحد أبرز الأصوات الإذاعية الجزائرية في معركة التحرير، إذ أستطاع هذا الصوت إن يجند آلاف الشبان في صفوف الثورة ، كيف لا وهو الذي قال فيه الرئيس الراحل " هواري بومدين" إن خمسين بالمائة من نجاح الثورة يعود إلى الكفاح المسلح والخمسين بالمائة الأخرى إلى صوت عيسى مسعودي.

2 نصيرة مزهود، الإذاعة الجزائرية و المجتمع: دراسة ميدانية للجمهور العاصمي المتلقي الأول للقناة الأولى. عهد الإعلام و الاتصال جامعة
1998 37.

اتخذت إذاعة "صوت الجزائر السرية" وسيلة للدعاية المضادة قصد تكذيب الادعاءات التي تثيرها الإذاعة الرسمية الفرنسية، كما كانت الوسيلة الإخبارية التي تعمل على إعطاء أخبار صحيحة حول الوضع العسكري ونتائج المعارك بفضل طاقم يتكون من مجموعة من المذيعين والتقنيين.¹

وألقى في أول حصة للبث الإذاعي " ابن الشيخ رضا" كلمة افتتاحية باللغة العربية وتتأوب بعده كل من " معاشو عبد القدر" و"عبد المجيد مزيان " في إلقاء كلمات باللغة الفرنسية ، ليستغرق بذلك أول بث إذاعي ساعتين من الزمن، وكان خطاب التدشين عبارة عن عرض قصير عن تاريخ الجزائر العام وتشجيعا للشعب الجزائري لمواصلة الكفاح.²

كان البث على المباشر على الموجة المتغيرة من 25 إلى 27 متر بسبب تغير موجة الجهاز بفعل ارتفاع حرارته، هوما يساعد على تجنب التشويش الذي شرعت فيه فرنسا بعد إقامة محطة للتشويش في "دترامبل" (detremple) بسيدي حمادوش نواحي سيدي بلعباس.

ولم يقتصر دور الإذاعة داخل الوطن فحسب بل امتد إلى الخارج للتعريف بالقضية

الجزائرية وكسب ثقة الرأي العام العالمي، و كان ذلك من خلال إذاعات بعض الدول الشقيقة

وهي:

- | | | | |
|---|--|------|----------|
| 1 | موجات الصدام اللاسلكي و الإذاعة السرية خلال مدة التحرير ANEP . | 2003 | 21. |
| 2 | دور الإعلام في انتصار الثورة الجزائرية التحريرية. | 33 | 1979 31. |

- إذاعة صوت العرب بالقاهرة: كان لها دور حاسم وفعال في معركة التحرير، حيث خصصت ثلاثة برامج أسبوعية لخدمة أخبار الثورة الجزائرية سنة 1955م. وكان من أبرز مقدمي البرامج فيها الفقيد "عدة بن قشاط".
- الإذاعة التونسية: خصصت منذ سنة 1956 م برنامج عرف بعنوان: هنا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة، كان يذاع ثلاث مرات في الأسبوع لمدة ساعة ويشمل الأخبار العسكرية وتعليقا سياسيا قصيرا يبدأ وينتهي بالنشيد الوطني، كان نشيد الله أكبر يفصل بين الأخبار العسكرية والسياسية.
- صوت الجزائر من دمشق: كان يقدم برنامج صوت الجزائر الثائرة اليومي السيد" محمد مهري" ويتضمن هذا البرنامج أخبارا عسكرية وتعليقا سياسيا وتحليلا إخباريا، و التحق به فيما بعد عدد من الطلبة الجزائريين الدارسين بجامعة دمشق، قد توقف هذا البرنامج سنة 1961 م إثر انفصال سوريا عن مصر¹.
- صوت الجزائر من بغداد: تمكن "حامد روابحية" رئيس البعثة الجزائرية في العراق من إعداد برنامج إذاعي خاص بالثورة، وهذا بعد إذن اللواء "عبد الكريم قاسم" .
- صوت الثورة الجزائرية من ليبيا: كان في ليبيا محطتان إذاعيتان هما:

محطة طرابلس: كانت تبث حصة تتضمن أنباء عسكرية وتعليقا سياسيا تحت إشراف السيد "بشير قاضي" ثم تلاه السيد " محمد الصالح الصديق" وكانت الحصة تبث ثلاث مرات في الأسبوع.

محطة بن غازي: كانت مثل محطة طرابلس تبث ثلاث مرات في الأسبوع، كان ينشط حصتها كل من " عبد الرحمن الشريف" والليبي " عبد القادر عوقة"، ثم تم تعيين السيد " لمين بشيشي" على رأس المكتب الجزائري هناك في ماي 1962 م¹.

ب/ بعد الإستقلال 1962:

بذلت السلطة الجزائرية جهودا كبيرة لتقوية الإذاعة وقد تمركزت هذه الجهود في ثلاثة

عناصر:

1- الزيادة في الدعم الذي تقدمه الحكومة للإذاعة.

2- توسيع الشبكة للإرسال وتقويتها.

3- توفير أجهزة الاستقبال.

وبدأت شبكة الراديو تسمع في المدن الكبرى والمتوسطة، كما بدأت الوضعية القانونية لهذه الوسيلة الإعلامية تتلاءم مع النظام الاشتراكي الجديد من خلال احتكار الدولة لها ومراقبتها، وزيادة على هذا كان لا بد من توحيد السياسة الجزائرية في ميدان

1 نصيرة مزهود، مرجع سبق ذكره، ص 108 109.

الإعلام، حيث بذلت سنة 1966م مجهودات كبيرة لتقوية الإذاعة تمحورت في ثلاثة

ميادين:¹

- المنحة الحكومية:

تمثلت في الميزانية المخصصة للثقافة والإعلام، مع العلم إنها كانت ضعيفة جدا بعد

الاستقلال لكن تحسنت تدريجيا خاصة منذ حلول سنة 1966م.

وفي سنة 1974 م زادت إعانة الحكومة للراديو والتلفزيون 70% من مجموعة الإعانات

الحكومية ثم وصلت سنة 1978 إلى 79% ، وتعتبر هذه النسبة عن مبلغ يقدر ب 159

مليون دينار وهو مبلغ ضخم مقارنة مع الإعانات المخصصة للصحافة المكتوبة، وكان

هذا الارتفاع مرتبطا بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية سنة 1968م وتم دفعها

مباشرة إلى شركة الكهرباء والغاز لتبقى الإعانة الحكومية المورد الوحيد لمؤسسة الراديو

والتلفزيون.²

توسيع شبكة الإرسال:

أنشأت الجزائر سنة 1966م محطتين جديدتين للإرسال، الأولى بعين البيضاء والثانية

قرب وهران، كانت تذيغان على الموجة المتوسطة بقوة 300 كيلو هيرتز وارتفعت هذه

القوة إلى 600 كيلو هيرتز سنة 1968م حيث أصبح الراديو يسمع في جميع مناطق البلاد.

في سنة 1970 تم إنشاء محطتين الأولى على الموجة الطويلة وقوتها 100 كيلو هيرتز والثانية على الموجة القصيرة تتفاوت قوتها ما بين 5 إلى 100 كيلو هيرتز حيث تطورت شبكات الإرسال لتقوم بتغطية جميع التراب الوطني. في سنة 1978م غطت الإذاعة الجزائرية 98% من التراب الجزائري نهارا و 100% ليلا.

وأصبحت تسمع حتى من طرف المهاجرين وهي تشتغل 24/24 ساعة وتذاع على

القنوات الثلاثة : الأولى باللغة العربية، الثانية باللغة الامازيغية، الثالثة باللغة الأجنبية.¹

توفير أجهزة الاستقبال:

وفرت السلطات عدد كبير من أجهزة الراديو خصوصا نوع "ترانزيستور" ابتداء من سنة

1962، وارتفع هذا العدد حتى وصل 1979 م إلى ثلاثة ملايين:

وفي سنة 1982م وصل إلى خمسة ملايين إي بمعدل جهاز واحد لأربعة أشخاص أو

جهازين لكل مسكن تسكنه عائلة واحدة، لذا كان على الجزائر أن تغير النظام القديم إلى

النظام الجديد ليتماشى مع التطور الإعلامي مع اختياراتها التي تتبنى سياسة جديدة وهو ما

تبرزه المواثيق والمراسيم التالية:

1-مرسوم أوت 1963 " الخاص بتنظيم الإذاعة والتلفزة الجزائرية، هي مؤسسة عمومية

تابعة للدولة- حسب المادة الأولى من قانون الإعلام- ذات طابع تجاري وصناعي

منحت لها كل الصلاحيات واحتكرت النشر الراديو فوني والمتلفز¹.

المادة الأولى " الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية".

2-ميثاق الجزائر1964: أكد إن من بين أهداف الإعلام هو محاربة الإيديولوجيات

السابقة.

3-الميثاق الوطني 1976: يجب على الوسائل الإعلامية بمختلف أهدافها أن تعمل على

الثقافة الرفيعة والثرية وان تستجيب للمتطلبات الإيديولوجية والجمالية حسب المادة

الثالثة من قانون الإعلام.

المادة الثالثة: " يمارس حق الإعلام بكل حرية ضمن نطاق الاختيارات الإيديولوجية

للبلاد والقيم الأخلاقية للأمة وتوجيهات القيادة السياسية المنبثقة عن الميثاق الوطني، مع مراعاة

الأحكام التي يتضمنها الدستور".

بعد انعقاد مؤتمر الإذاعات الإفريقية بالجزائر العاصمة سنة 1969م، اتخذت الجزائر موقفا نحو

مؤسساتها الإعلامية وجعلها وسيلة أساسية لتربية أفراد المجتمع وتكوينهم للخروج من التخلف

2 _____ .ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982 .08

الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي،¹

تجدر الإشارة أن الإذاعة الجزائرية تدخل في إطار الإذاعات الوطنية الرسمية التي تقدم خدمة عمومية وفق خط افتتحي تنتجه للتعبير عن فلسفتها ورؤيتها للأحداث والمجتمع، يحدد هذا الخط المعايير التي تعتمد عليها المؤسسة في انتقاء الأحداث والمجتمع، يحدد هذا الخط المعايير التي تعتمد عليها المؤسسة في انتقاء الأحداث وتحويلها إلى أخبار، كما يرسم بشكل ضمني أو صريح المباح أو الممنوع.²

.30

1 ميثاق الجزائر .

. المحاور الكبرى بناء الاشتراكية، ص 93.

2 ميثاق الوطني

خلاصة الفصل:

تلعب الإذاعة دورا مهما في التعبير عن صوت وآراء أفراد المجتمع وفي التوعية ونشر القيم الفكرية والثقافية فيهم، كما أن الإذاعة المحلية إحدى وسائل الإعلام الأكثر قربا من الفرد وأكثر انعكاسا لتطلعاته وأفكاره، و لذلك فالفرد ينتظر ويتربقب الأفضل منها. ورغم اختلاف الإذاعات إلا أن المحلية منها هي الأكثر قربا والتصاقا به للتعبير عن مشاكله وحلها وتبقى من وسائل الإعلام التي لا يمكن الاستغناء عنها، وتساهم الإذاعة المحلية في تحقيق البرامج التنموية وحث الافراد على الانسياق معها في فكرة موحدة مع القائمين على الشأن المحلي بمختلف مجالاته .



الفصل الثاني

الفصل الثاني : مساهمة الإذاعة في التنمية المحلية

تمهيد

أصبحت وسائل الإعلام تلعب دورا أساسيا في كل جوانب الاقتصاد ، وفق تنافس فيما بينها لتقدم للهيئات الرسمية الأخبار الصادقة التي تعينها على وضع وتنفيذ مخططاتها التنموية ، ويرتبط ذلك برغبة الدولة في تحسين المناخ الاقتصادي وتوسيع دائرة المشاركة في عملية صنع القرار وتحسين درجة الشفافية وقبول الانتقاد.

بدأ اللامركزية الذي يعتبر أهم

سيلة لتحقيق التنمية المحلية و يتضح جليا من خلال الصلاحيات الواسعة التي أوكلت

للجماعات المحلية – الولاية و البلدية –

اقتصاد السوق وقد مست هذه الإصلاحات الجماعات المحلية كهيئة لامركزية أسندت لها

مهمة إدارة المرافق المحلية للنهوض بمشاريع التنمية على المستوى المحلي.

المبحث الأول : مساهمة الإعلام الجوّاري في تفعيل برامج الجماعات المحلية

المطلب الأول : الولاية كهيئة لا مركزية

تعرف الولاية على أنها جماعة لامركزية ودائرة حائزة على السلطات المتفرقة للدولة تقوم بدورها على الوجه الكامل و تعبر عن مطامح سكانها ، لها هيئات خاصة أي مجلس شعبي و هيئة تنفيذية فعالة .

ويعرفها قانون 09/90 بأنها: جماعة عمومية إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و تشكل مقاطعة إدارية للدولة .

ولعل ما يعبر عن الإدارة الشعبية للمواطن في تسيير شؤون الولاية هو تسييرها من طرف الممثلين الحقيقيين لسكانها.

تتشأ الولاية بقانون ويحدد اسم الولاية ومركزها الإداري ، و التعديل في حدودها الإقليمية يتم بموجب مرسوم يصدر بناء على تقرير وزير الداخلية و باقتراح من المجلس الشعبي الولائي .
: ويمر إنشاء الولاية بثلاث مراحل هي :

.مرحلة التقرير: يتم فيها اتخاذ القرار النهائي المتعلق بإنشاء الولاية.

.مرحلة التحضير: يتم فيها تحضير كل الوسائل المادية و البشرية لتنفيذ قانون إنشاء الولاية

مرحلة التنفيذ: و هي المرحلة العملية حيث تدخل في حيز التنفيذ و التطبيق. إن عملية التنفيذ تتصف بالاستمرارية لذا يجب أن تكون هناك متابعة ورقابة مستمرة لوسائل التنفيذ لكي يتم تحقيق الأهداف المرجوة من إنشاء الولاية.

تعمل الولاية علي تحقيق التنسيق و التعاون بين وظائف و اختصاصات البلديات و بين مهام السلطة المركزية في الدولة و تقوم بتحقيق التوازن بين المصلحة المحلية الإقليمية المصلحة العامة في الدولة.¹

1 أرشيف ولاية سعيدة .

المطلب الثاني : البلدية كجماعة عمومية

إن تعريف البلدية تعريفا مانعا شاملا يعتبر من الموضوعات المعقدة و الشائكة لان البلدية

حقيقة متشعبة يصعب ضبطها و مع هذا فهي لا تخلو من المبدئين الأساسيين: إن البلدية

في المعنى الجغرافي جزء من التراب الوطني ، كما أنها الخلية الأساسية للشعب والثورة.

و يعرفها قانون 08/90 بأنها: الجماعة الإقليمية الأساسية و تتمتع بالشخصية المعنوية و

الاستقلال المالي و تحدث بموجب قانون، و للبلدية إقليم و اسم و مركز.

تقوم البلدية بدور كبير في تنمية المجتمع في المجال الاقتصادي وذلك عن طريق ترك

مسؤولية اتخاذ المبادرات الاقتصادية لهل وكذا إيجاد حلول في اقرب وقت و في أحسن

ظروف ممكنة لمشكلتي عدم الاستثمار الأمثل للموارد البشرية المؤهلة و الرغبة في رفع

مستوى معيشة أبناء المجتمع بالإضافة الى مهمتها في مجال المبادرة و التنشيط فإنها بذلك

تخدم الدولة في مجال الاقتصاد و أيضا في مجال التنفيذ و التخطيط

إن للبلدية دور هام في مجال التنمية المحلية ،حيث منحت لهل كافة الصلاحيات التي

تجعل منها أداة لخدمة المواطن وهذا لن يتأتى إلا إذا كانت البلدية متكاملة من حيث مواردها

المادية و البشرية ونركز على الموارد المادية التي تعتبر ضرورية لتمويل برامج التنمية

المحلية.

تعتبر برامج التنمية المحلية وسيلة أساسية في تطبيق السياسة التنموية المحلية المنتهجة في ميدان التجهيز و تلبية الاحتياجات الاجتماعية المختلفة لسكان الولاية وهذا على ضوء الأهداف الوطنية الكبرى المسطرة.

ونظرا لكون الجماعات المحلية تمثل عصب التنمية المحلية فقد قامت السلطات المركزية بعدة إصلاحات مالية لصالح هذه الهيئة بغرض ضمان نجاح برامج التنمية المحلية.

الإصلاحات المالية:

إن من أهم الإصلاحات المالية للجماعات المحلية تمثلت في تجديد الجباية المحلية وإصلاح مداخيل الأملاك بالإضافة الى الاقتراض البنكي وإصلاح الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

1- تجديد الجباية:

تمثل الجباية الأداة الأساسية لتمويل التنمية المحلية مما يستوجب إعادة الاعتبار لموارد الجباية المحلية وهذا التجديد يكون عن طريق إشراك البلديات في الجباية المحلية بغرض رفع مردودية الضرائب الموجودة عن طريق إشراك الجماعات المحلية في تحديد وعاء الضريبة و نسبها و كيفية تغطيتها.

إن منح هذه الصلاحيات للجماعات المحلية يهدف الى تقريب إدارة الجباية من المواطن للوصول الى رفع مردودية الضرائب ، و باعتبار إن الجماعات المحلية هي المستفيدة الأولى من الجباية المحلية و هي بحاجة للأموال و جب عليها البحث عنها و تحصيلها.

كذلك يمكن للدولة التخلي عن بعض الضرائب لصالح الجماعات المحلية إذا كانت تؤدي الى تحسين الوضعية المالية للبلديات و الولايات ، و تعفى الدولة بذلك من منح إعانات التسيير و التجهيز لهذه الهيئات.

2- إصلاح مداخيل الأملاك:

إن مداخيل الأملاك بالنسبة للبلديات تعتبر ضعيفة و لهذا و جب إعادة الاعتبار لها و ذلك بالتحكم في تسييرها ، فالجماعات المحلية تتوفر على أملاك عقارية و منقولة معتبرة يمثل استعمالها من طرف الآخرين لأغراض خاصة مصدرا ماليا معتبرا يجب تثمينه و الرفع من مردوده.

3 - العقود البلدية للنجاعة:

يبرم العقد البلدي للنجاعة بين البلدية ممثلة في شخص رئيس المجلس الشعبي البلدي من جهة و ممثلين آخرين من جهة أخرى وهم ممثل عن الإدارة المركزية و ممثل عن المجلس الوطني للتخطيط و ممثل عن احد البنوك (مثلا بنك التنمية المحلية)

و تهدف هذه العقود الى إعادة تأهيل البلدية بتشخيص واقعها و اقتراح برامج تصحيحية على المدى القصير و المتوسط تسمح لها بتحسين قدراتها في التسيير و التحكم الحسن في المشاكل المتعلقة بها و الغاية من ذلك هي تحقيق التوازن المزماني للبلدية ، و يحدد عقد النجاعة إجراءات داخلية و اخري خارجية.

-إجراءات داخلية : تهدف الى تحسين قدرات البلدية بواسطة التحكم في تنظيم تسيير الموارد البشرية و المادية.

-إجراءات خارجية: تسمح بتدعيم العمليات التصحيحية بمساعدات مالية سواء من قبل الدولة أو البنوك الأخرى.

4- المعاهدات البلدية:

تتضمن هذه المعاهدات انجاز مشاريع تتجاوز بلدية واحدة و تحمل منفعة لعدة بلديات متجاورة و يتمثل دورها في تقسيم الأعباء بين البلديات و بالمقابل تحقيق التنمية و يتمثل الهدف منها في :

-تطوير الاستثمار المحلي.

-إدماج الجماعات المحلية في نسق التنمية المحلية.

-تنسيق الجهود بين البلديات لانجاز عدد من التجهيزات و تحسين الخدمات.

و يمكن القول انه أمام الوضعية المالية المتدنية للبلديات خاصة النائبة منها تمثل المعاهدات البلدية حلا ناجعا للاستجابة لحاجيات السكان.

- 5 تجديد الاقتراض المصرفي:

إن إعادة النظر في شروط الاقتراض المصرفي تستدعي تحرير النظام القانوني في هذا المجال و للاعتراف للجماعات المحلية بحق المبادرة بطلب قروض بنكية حسب قدراتها المالية شريطة أن تكون القروض طويلة المدى و تتشكل ضماناتها من موارد دائمة و بذلك يصبح القرض المصرفي وسيلة فعالة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية بتجديد الادخار المحلي و تسهيل إدماج الجماعات المحلية في البرامج الوطنية للتنمية.

- 6 الشركات المختلطة:

وهي شركات تساهم فيها الجماعات المحلية بأغلبية تفوق 50 % أما الباقي فقد يكونوا متعاملين خواص أو عموميين كغرف التجارة و الصناعة. و تهتم هذه الشركات بـ:

*ترقية نشاطات البناء و التسيير العقاري.

*ترقية و استغلال المرافق العمومية .

إن من أهم مبررات اللجوء إلى مثل هذا النوع من الشركات هو التحول نحو اقتصاد السوق و تلاشي التفرقة بين القطاعين العام و الخاص.

7 - إصلاح الصندوق المشترك للجماعات المحلية:

نظرا للعجز الذي تعرفه الجماعات المحلية لجأت الدولة الى إنشاء الصندوق المشترك للجماعات المحلية بهدف تكوين التضامن المالي ما بين الجماعات المحلية.

والصندوق المشترك للجماعات المحلية حسب المرسوم رقم 86-266 هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية و الاستقلال المالي ويتكفل بالمساهمة في تمويل التنمية المحلية بتخصيص إعانات سنوية للبلديات و الولايات .

ونظرا للنقائص التي أظهرها السير الحالي للصندوق المشترك للجماعات المحلية هناك العديد من الاقتراحات التي يمكن تقديمها لإعادة تنظيم هذا الصندوق منها تحويله إلى بورصة الجماعات المحلية, هذه البورصة تفاوض فيها القيم العقارية, الأسهم, السندات التي تصدرها الدولة و الجماعات المحلية و الهيئات العمومية.

و تهدف هذه البورصة إلى:

-توجيه الادخار المحلي لتوجيه التجهيزات و استثمارات الجماعات المحلية لاستجابة أمثل للتنمية المحلية.

-السماح للجماعات المحلية بإيجاد رؤوس الأموال اللازمة لتحقيق تنميتها, أما بالنسبة لموضوع عمليات بورصة الجماعات المحلية يتمثل خاصة في :

*الأسهم: هي قيم بعوائد متغيرة تجعل صاحبها وكيلا في المرافق العمومية أو مالكا في

حالة الشركات المختلطة .

*السندات: وهي قيم بفوائد ثابتة تمثل ديونا على الجماعات المحلية تعطي الحق في الحصول على نسبة فائدة محددة مسبقا في عقد الإصدار. هذه بعض المقترحات و الإصلاحات التي مست الجماعات المحلية بهدف تفعيل دورها في مجال التنمية المحلية.¹

المطلب الثالث : دور الإعلام في إبراز الخطط التنموية للهيئات الرسمية

تظل وسائل الإعلام المختلفة من أهم محفزات النمو الاقتصادي في المجتمعات على الرغم من كونها محفزا غير مباشر، إذ تعطي زخما ايجابيا له دور مهم بتفعيل الأدوات اللازمة للنمو الاقتصادي، هذا عادة ما يتم عن طريق رفع الثقافة لشريحة واحدة من الأفراد بالبرنامج والأخبار والتحليلات والمقابلات. كما أنها تعد وسيلة فاعلة لطرح هموم رجال الأعمال والمواطنين ومتطلباتهم والمشكلات والعقبات التي يعانونها. وأكد الخبراء أن صياغة الخبر الاقتصادي بدأ في تحسن عن ذي قبل، كما أن المطبوعات والبرامج المتخصصة بدأت بالظهور وإذ كانت تواجهها بعض المشكلات والعقبات.

ومن الأدوات التي أسهمت وسائل الإعلام في تفعيلها ولها علاقة بتحفيز النمو الاقتصادي رعاية الندوات والمحاضرات والمؤتمرات واللقاءات والملتقيات الاقتصادية.

¹ "التمويل المحلي وإشكالية العجز في ميزانية البلدية"، جامعة محمد خيضر بسكرة.

وشهدت القنوات الإذاعية نهضة حقيقية في مجال الإعلام الاقتصادي، إذ تعتبر هذه النقطة نقطة تحول في مسار فضاءات الإذاعات المحلية كما أن التوجه اقترن ببعض التحولات الاقتصادية على الصعيد الجزائري ويحسب الخبراء، هناك نقطة منفصلة ذات أهمية قصوى وذات تأثير على مسار حركة الاقتصاد بنفس تأثير الإعلام على مجريات الأحداث وتوجيه حركة الحياة، تتمثل في مسألة الاحترافية، المصداقية، وإذ أن التوجه الاقتصادي في الإعلام الإذاعي يحتاج إلى أقلام، وأفكار ورؤى اقتصادية.¹

وإن الإذاعة لم يقتصر دورها على ذلك فحسب بل تجاوزت إلى ممارسة أدوار أخرى مثل تنظيمها محاضرات ولقاءات يتحدث فيها خبراء ورجال أعمال ومسؤولين حكوميين، هذا بلا شك انتقال نوعي من الدور الإعلامي النمطي إلى دور أكبر يتصف بالوطنية والمسؤولية.

وبناء على ذلك، تأتي أهمية الإذاعة في بث الشعور بالمسؤولية الوطنية والاجتماعية لدى رجال الأعمال والمسؤولين، هو أمر ضروري لدفع عجلة النمو الاقتصادي والتغلب على العقبات، إذ حاول المختصون تفعيل دور الإعلام الاقتصادي الإذاعي ينبغي لهم إدراك أهم القضايا الواجب التركيز عليها والتي نجلها في النقاط التالية:

- 1- التعريف بالتحديات التي تحيط بعملية التنمية وعناصر القوة و الضعف في الاقتصاد المحلي.
- 2- تحديد طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه كل من أدوات السوق والتخطيط الاقتصادي في عملية التنويع والتغيرات الهيكلية.
- 3- تحفيز القطاعات الإنتاجية الخاصة بقطاع الفلاحة والصناعة التحويلية على إجراء عملية التصحيح للهيكل الإنتاجي .
- 4- تعزيز دور القطاع الخاص في الإنتاج وخلق الوظائف.
- 5- توسيع نشاطات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتنمية روح التنافس بين قطاعات النشاط الاقتصادي.
- 6- خلق الثقافة والوعي الاقتصادي الذي يمكن أن يساعد على تفعيل المشاركة الايجابية مع المتغيرات الناجمة عن تحول نحو اقتصاد السوق .
- 7- الاهتمام بالقضايا المتعلقة بعلاقة الاقتصاد المحلي بالعالم الخارجي وسبل زيادة التدفقات المالية الواردة.¹

المبحث الثاني : دور إذاعة سعيدة في إشراك المواطنين لتحقيق التنميةالمطلب الأول : تعريف إذاعة سعيدة

يندرج مشروع الإذاعات الجوارية في إطار إستراتيجية وزارة الاتصال مطلع التسعينات الرامية أساسا إلى أخلف فضاءات إعلامية تهتم بالشأن المحلي ومعالجة انشغالات مواطني مختلف المناطق، وفي هذا الصدد أنشأت الإذاعات المحلية تباعا انطلاقا من المناطق الكبرى على غرار وهران، قسنطينة وبيشار، فضلا عن القنوات الوطنية الإذاعية لتشمل باقي ولايات الوطن وفق تسلسل زمني وصل إلى تغطية كافة المناطق تباعا.

إذاعة سعيدة هي مؤسسة إعلامية عمومية ضمن شبكة الإذاعات الجهوية، أنشأت بتاريخ 24 فبراير 2008. بقوة بث وصلت إلى 100 واط بطاقم بشري مشكل من 24 عامل يتوزعون على أربعة مصالح (المصلحة التقنية، الادارة والمالية، قسم البرمجة والإنتاج، قسم الأخبار) تهتم بمعالجة القضايا المحلية وفق شبكة إخبارية وبرامجية في مجالات متعددة (تنمية اقتصادية، اجتماعية ثقافية، رياضية وترفيهية).¹

1 إذاعة سعيدة الجهوية .

المطلب الثاني: البرامج الاقتصادية بإذاعة سعيدة وتأثيرها على الواقع التنموي1- برنامج البلدية و التنمية:

برنامج إخباري يبث أسبوعيا عبر أثر إذاعة سعيدة الجهوية لمناقشة الواقع التنموي لبلديات الولاية الستة عشر من تقديم الصحفي " محمد خشعي " في مدة 52 دقيقة لكل يوم أحد من الساعة الحادية عشر إلى غاية منتصف النهار ، حيث يستضيف معد و مقدم البرنامج في كل عدد رئيس بلدية أو من ينوب عنه لعرض البرامج و المخططات التنموية التي استفادت منها البلدية المعنية هذا من جهة ، و من جهة أخرى طرح انشغالات المواطنين سواء من طرف الصحفي أو من خلال فتح الخطوط الهاتفية للتواصل مع قاطني البلدية ، و ضمانا للسير الحسن للبرنامج و نجاحه سخرت الإذاعة بعض المراسلين من البلديات للوقوف على معاناة المواطنين القاطنين بتلك المنطقة خاصة فيما يتعلق بضروريات العيش على غرار الماء الشروب، الصرف الصحي، الصحة العمومية إلى غير ذلك من البرامج الحساسة.¹

1 حوار أجري بتاريخ: 10 مارس 2016 على الساعة العاشرة بمقر إذاعة سعيدة مع معد البرنامج محمد خشعي.

بلدية أولاد خالد

في مطلع شهر سبتمبر استضاف معد و مقدم برنامج البلدية و التنمية رئيس بلدية أولاد خالد الذي تبعد عن عاصمة الولاية ب 04 كلم للحديث عن البرنامج البلدي للتنمية و المشاريع المسجلة و المقترحة خلال تلك السنة .

ولكل بلدية حظها من البرامج التنموية للولاية سواء من حيث المنشآت القاعدية ، السكنات ، التهيئة الحضرية الانارة العمومية و بناء على هذا صرح رئيس بلدية أولاد خالد استفادت من مبلغ تجاوز ستة ملايين دينار جزائري خلال سنة 2015 توزع هذا المبلغ على العديد من البرامج الرامية إلى التكفل بانشغالات المواطنين و سجل في هذا الإطار ارتفاع نسبي في المبلغ المرصود خلال السنة السابقة ما انعكس إيجابا على تجسيد بعض المشاريع على غرار البناء الريفي الذي عرف انتشارا واسعا في إقليم البلدية و فك العزلة عن بعض المناطق النائية التابعة للبلدية من خلال شق بعض الطرق و المسالك الريفية مع تزويد تلك المناطق بالإنارة العمومية و إيصال بعضها بشبكات الماء الشروب الذي طالما ناشد المواطنون السلطات بربط تجمعاتهم السكنية بالمياه الصالحة للشرب .

و من ناحية أخرى خصصت بعض المبالغ المالية لتهيئة و ترميم المؤسسات التربوية فضلا عن اقتناء حافلات للنقل المدرسي هذه المشاريع التي تجسدت خلال 2015 كانت قد

تطرق لها برنامج البلدية و التنمية من خلال انشغالات مواطني البلدية و ربط الاتصال بمراسل الإذاعة من عين المكان .

بلدية دوي ثابت

في مطلع سنة 2016 و بعد نداءات المواطنين تتقل فريق برنامج البلدية و التنمية إلى جميع المناطق النائية للبلدية حيث وقف على انشغالات و مطالب السكان التي تصب مجملها في الخدمات الصحية و التهيئة الحضرية و فتح المسالك لفك العزلة و إعادة ترفيت الطرقات المهترئة و التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية ، البلدية تبعد عن مقر عاصمة الولاية ب 30 كلم لها مداخل ثلاث شمالا و شرقا و جنوبا فلاحية و رعوية بامتياز و مناظر طبيعية خلابة تؤهلها لاستقطاب المستثمرين و السواح و هو جانب غير مستغل ، البلدية استفادت من برنامج المخطط البلدي للتنمية كباقي البلديات بغلاف مالي قدره ثلاثة ملايين دينار ووجهت الى تجسيد بعض المشاريع التنموية الخاصة بإعادة صيانة شبكة الماء الشروب و الصرف الصحي و تصحيح المجاري المائية و صيانة المؤسسات التربوية و إعادة تأهيل الهياكل الصحية بعاصمة البلدية و بعض التجمعات السكنية ، رئيس الهيئة المنتخبة و لدى حضوره لبرنامج البلدية و التنمية رد على بعض الانشغالات التي تم طرحها عبر الهاتف على المباشر من طرف بعض المواطنين و الاستماع لبعض التسجيلات التي جمعها معد الحصة ما دفع بالضيف إلى التصريح بأن بعض الانشغالات المطروحة ليست

من صلاحيات المجلس و تعود في الأساس الى الهيئة التنفيذية للولاية موجها نداء إلى السلطات الولائية التكفل العاجل بهذه المطالب خدمة و تحسينا للواقع المعيش لسكان المنطقة .

و بهذا نجد أن الإذاعة تلعب دورا في رفع انشغالات المواطن و إيصالها للجهة المعنية و التي تقوم بدورها في الوقوف على الإشكال المطروح عبر الأثير و معالجته ميدانيا من خلال دراسة تعد من طرف مختصين و تجسيد المشروع على أرض الواقع .

بلدية مولاي العربي

في منتصف شهر أكتوبر استضاف برنامج البلدية و التنمية رئيس الهيئة المنتخبة لبلدية مولاي العربي التي تبعد عن عاصمة الولاية ب 30 كلم ، جاء هذا اللقاء بعد خرجة ميدانية لفريق إذاعي إلى المنطقة للوقوف على واقعها التنموي و رصد انشغالات المواطنين ما مكن من جمع مادة إعلامية هامة تعكس معاناة و غبن بعض الفئات المحرومة و استغلالها خلال فترة بث البرنامج للحصول على ردود من طرف رئيس البلدية و لعل أهم المحاور التي تم رصدها تكمن في المطالب الخاصة بالشغل ن السكن ن التهيئة الحضرية و ضمان الخدمات العمومية على غرار مركز صحي و مكتب بريد و لدى النقاش مع ضيف البرنامج كشف عن عديد البرامج التنموية التي من شأنها التقليل من حدة المعاناة على غرار البرامج البلدية للتنمية الذي استفادت منه البلدية خلال سنة 2015 و المقدر

غلافه المالي بأربعة ملايين دينار جزائري وجه للمشاريع الحساسة كالتهيئة و البناء الريفي و صيانة المنشآت القاعدية ، هذا بالإضافة للبرامج القطاعية التي ذكرها رئيس البلدية على غرار انجاز مجمعات مدرسية و ربط بعض التجمعات السكنية بغاز الطبيعي و توفير وسائل النقل من خلال الترخيص للناقلين الجدد لممارسة نشاطهم بصفة منتظمة .

بلدية المعمورة

في هذا الشهر حضر رئيس بلدية المعمورة رفقة بعض المنتخبين من المجلس لمناقشة الواقع التنموي للبلدية التي تبعد عن مركز الولاية ب 40 كلم و تعتبر من البلديات الأوائل في برنامج الثورة الزراعية للرئيس الراحل هواري بومدين ، بلدية المعمورة أطلق سكانها نداء استغاثة في العديد من المناسبات نظرا للركود التنموي الذي ميزها طيلة عقود من الزمن و لعل أبرز انشغالات قاطني البلدية تتمثل في السكن ، انعدام المرافق الترفيهية و الثقافية و التهيئة الحضرية و الإنارة العمومية و إهتراء الطرقات داخل النسيج العمراني و نحو البلديات المجاورة و مشكل الماء الشروب الذي أرق يوميات سكان منطقة سيدي يوسف و هو الأمر الذي حرك السلطات الولائية ضمن قافلة ضمت القطاعات المعنية في زيارة ميدانية و اجتماع تنسيقي تمخض عنه الحل النهائي للمشكل و تزويد سكان المنطقة المذكورة بالماء الشروب عن طريق مشروع بغلاف مالي مقتطع من عدة برامج أخرى وافق عليه والي الولاية.

فالإذاعة برز دورها في رفع انشغالات المواطن و إيصالها للجهة المعنية التي تكفلت

بحل بعض المشاكل العالقة.¹

2-برنامج أريافنا اليوم

بما أن ولاية سعيدة منطقة فلاحية و رعوية وكونها طبيعة سهبية ، كان لزاما على

إذاعة سعيدة مرافقة التنمية الفلاحية كأحد المقومات الهامة للاقتصاد المحلي.

ومنذ انطلاق بث إذاعة سعيدة الجهوية جاء برنامج أريافنا اليوم الذي يهدف لمتابعة

واقع النشاط الفلاحي بولاية سعيدة من خلال نقل انشغالات ساكنة منطقة الريف

و الفلاحين بشكل خاص إضافة إلى التعريف بمختلف البرامج التنموية المسطرة من

طرف الدولة في هذا المجال ، هذا إلى جانب حصص و ريبورتاجات اكتست طابع

الإرشاد الفلاحي، ما كان له أثره الإيجابي في تحسين أداء الفلاحين بولاية سعيدة ،

بالتنسيق و التعاون المشترك مع مختلف المصالح الفلاحية بولاية سعيدة كمديرية

الفلاحة، الغرفة الفلاحية، المحافظة السامية لتطوير السهوب، محافظة الغابات، بنك

الفلاحة و التنمية الريفية، تعاونية الحبوب و البقول الجافة، الديوان الجهوي و الولائي

للأراضي الفلاحية، مفتشية البيطرة للولاية و الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي و مديرية

الموارد المائية و بعض المؤسسات الأخرى التي لها علاقة بالنشاط الفلاحي.

برنامج أريافنا اليوم كان له مهمة نقل انشغالات الفلاحين و ساكنة المناطق الريفية و من بين الانشغالات التي وجدت أثرا لدى السلطات المحلية و تم اتخاذ بعض الحلول بشأنها مشكل المنطقة الحمراء التي كانت تقف عائقا أمام ممارسة الفلاحين للسقي الفلاحي في مختلف شعبه في المناطق المعنية، و في هذا الصدد تم اتخاذ قرار ولائي بحل مشكل المنطقة الحمراء بشكل نهائي بدائرة الحساسنة في حين اتخذ قرار باستغلال المياه الجوفية لمناطق عين الحجر، سعيدة و أولاد خالد و لكن في إطار جماعي.

في ذات السياق و مع موضوع السقي الفلاحي، طرح الفلاحون مشكل الكهرباء الفلاحية التي كانت تشكل كذلك عائقا لدى هذه الفئة في سقي المحاصيل ما اضطرهم للرجوع إلى أساليب تقليدية في سقي المحاصيل و هو الأمر الذي يتنافى و هدف الدولة في تحقيق تنمية فلاحية واعدة قد يكون له الأثر الإيجابي في تحقيق الاكتفاء الذاتي و الأمن الغذائي، حيث في هذا الصدد استفادت ولاية سعيدة من برنامج رصدت له أظرفة مالية جد معتبرة من أجل كهربة الآبار لتسهيل عملية السقي الفلاحي، حيث يتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال صفتين، الأولى هي في طور الإنجاز و دخل حيز التنفيذ منها ما نسبته ثلاثين في المائة و ذلك بالتنسيق بين مديرية المصالح الفلاحية و مديرية توزيع الكهرباء و الغاز للغرب. و بعد طرح برنامج أريافنا اليوم للانشغال الذي وجد صدًى لدى الجهات المعنية تم برمجة عدد توعوي تم من خلاله تعريف الفلاحين و بشكل دقيق بهذا المشروع كما تم

تحسيسهم بالطرق الجيدة لاستعمال هذه الطاقة بشكل لا يؤثر على فاتورة استهلاك الكهرباء ما يسمح بترشيد نفقات الفلاحين في الحصة التي بنت يوم 22 مارس 2016.

الموسم الفلاحي 2016/2015 الذي بدأ بفترة جفاف حرجة أعطى تخوفات عديدة من أن تكون هذه السنة الفلاحية بيضاء و على إثر ذلك كان لبرنامج أريافنا اليوم دور هام في تحسيس الفلاحين لمباشرة عملية السقي التكميلي، حيث كان هناك استجابة من طرف الفلاحين لدعوات المصالح الفلاحية سواء من خلال برنامج أريافنا اليوم أو الومضات التحسيسية التي بنت عبر أمواج الإذاعة، و يبرز أثر ذلك في ارتفاع المساحة المسقية بولاية سعيدة من 4000 هكتار إلى 7128 هكتار أي بنسبة تقدر ب 06% . و الأمر لم يتوقف عند دعوة الفلاحين لمباشرة عملية السقي التكميلي و إنما المسار التقني الخاص بالعملية حتى تضمن النتائج المرغوبة .

الثروة الحيوانية هي الأخرى لها نصيبها من مواضيع هذه الحصة، إذ لعبت دورا هاما في تحسيس الموالين بضرورة الاهتمام بالرؤوس التي يملكونها و التي تشكل ثروة هامة للولاية، حيث و بالتنسيق مع المصالح البيطرية للولاية تم بث حصص تم من خلالها إرشاد الموالين للمراقبة المستمرة للرؤوس الحيوانية سواء كانت من صنف المجترات الصغيرة كالغنم و الماعز أو الأبقار و التبليغ في حالة ظهور أي أعراض ، و الدور الذي لعبه البرنامج في هذا الصدد كان من خلال التحسيس من خطر الحمى القلاعية التي ظهرت عند الجارة

تونس و للأسف انتقال المرض بعد ذلك للتراب الوطني ، فوجد مثلا و على غرار الحصص التي بثت الموسم الماضي، حصة برمجت شهر نوفمبر 2015 و شهر فبراير 2016 تم من خلالهما دعوة الفلاحين للاستجابة و التعاون مع المصالح البيطرية من أجل تسهيل الحملة الاستدراكية للتلقيح ضد داء الحمى القلاعية، حيث تم تلقيح أكبر عدد من رؤوس الأبقار في مختلف مناطق الولاية حتى المناطق النائية و المعزولة التي لعب البرنامج دوره في إيصال المعلومة لها.

التنمية الريفية هي الأخرى لها مكانتها في البرنامج و ذلك من خلال التعريف بمختلف البرامج التي استفادت منها قرى الولاية و التي تم انجازها من أجل تحقيق أحد أهداف الدولة ألا و هي عصرنة الريف ، كما تم نقل كذلك انشغالات ساكنة الريف كتلك المتعلقة بموضوع السكن الريفي و الذي كان للبرنامج دورا كبيرا فيها، حيث كانت استجابة السلطات واسعة سواء تعلق الأمر بموضوع الحصول على رخص البناء أو معالجة ملفات الطلبات على هاته الصيغة السكنية و حتى الاستفادة من إعانة الدولة و يظهر ذلك من خلال الحصة التي بثت شهر يناير 2016 أين وجهت مديرية السكن نداء للمعنيين بموضوع السكن الريفي للتقدم إلى مصالحها من أجل تسوية الوضعية الإدارية المتعلقة بمقررات الاستفادة من مساعدة الدولة و هو ما كان له استجابة واسعة من طرف المستفيدين من هاته الصيغة السكنية .

و على غرار كل ما ورد فإن برنامج أريافنا اليوم يواكب التنمية الفلاحية و الريفية بولاية سعيدة في مواضيع مختلفة كان لها الأثر الايجابي سواء من خلال استجابة السلطات للانشغالات المطروحة أو الفلاحين من خلال الإرشادات و النداءات الموجهة لهم و في مواضيع مختلفة - كما ذكرنا - كموضوع الحرث العشوائي الذي دق البرنامج ناقوس الخطر حوله، إنتاج الحليب و التعريف بمختلف أشكال الدعم المقدمة في هذا الصدد، و يبرز ذلك من خلال النتائج المحققة، حيث ارتفع إنتاج الحليب بولاية سعيدة من 09 مليون لتر عام 2010 إلى 26 مليون لتر العام 2015، كما نقل البرنامج كذلك التجارب الفلاحية الناجحة كمنطقة المعرض ببلدية تيرسين دائرة أولاد إبراهيم التي تعتبر منطقة فلاحية وفي هذا الصدد كان للبرنامج خرجات ميدانية برفقة المرشد و المهندس الفلاحي لاغا عبد القادر أين تم تسجيل حصة إرشادية ميدانية استحسناها فلاحوا هاته المنطقة بشكل كبير و الذين استغلوا الفرصة لطرح انشغالاتهم التي نقلت بكل أمانة للجهات المعنية و كان ذلك نهاية شهر مارس 2016¹.

1 حوار أجري بتاريخ 12 2016 على الساعة الحادي عشر بمقر إذاعة سعيدة مع معد البرنامج حسين خراف .

3-برنامج من اجل المستهلك:

حصة إذاعية تهتم بكافة مجالات الاستهلاك خاصة المواد التي تعرف استهلاكاً واسعاً من المواطنين من خلال استضافة أعوان الرقابة بمديرية التجارة و الحديث عن جودة الأسعار ، و طرق التوزيع و بيع المواد المستهلكة كما يسعى البرنامج لتشجيع المواد المنتجة محلياً و وطنياً.

مدة البرنامج 52 دقيقة أسبوعياً و تعاد كل يوم ثلاثاء من الساعة الحادي عشر حتى الثاني عشر من تقديم السيدة زينة.

أبرز المواضيع المتناولة في هذا الموسم

1/ المواد الصيدلانية بين الأصل و التقليد:

أبرز البرامج الذي استضاف مختصين في الميدان المذكور الآليات و الكيفيات المتعلقة بالترقية بين المنتج الأصلي و المنتج المقلد، و كذا خطورة التجارة اللاشعورية و الغير القانونية لهذه المنتجات على الاقتصاد الوطني و سبل المكافحة لهذه الظاهرة.

و هذا من أهم الأدوار التي لعبها البرنامج و من خلال إذاعة سعيدة في التوعية من المخاطر الصحية و الاقتصادية على التنمية المحلية و توعية الأفراد داخل المجتمع الجوّاري في كيفية اقتناء حاجياتهم الضرورية ما يخلق لديهم ثقافة استهلاكية سليمة، يساهمون بها في تقوية العجلة التنموية للمنطقة.

فمن المعلوم أن المنتج المقلد يكلف الخزينة العمومية أموال طائلة حيث يلجا المتحايلون ممن يصنع هذه المواد لبيعها في الأسواق بنفس السعر للمادة الأصلية متربين من دفع الرسوم الضريبية .

مثال:

الأدوية و المواد الصيدلانية تدفع الدولة فاتورة باهظة الثمن من إستردادها من الخارج فتقع تحت منافسة شديدة من المواد المقلدة دون دفع الرسوم الجمركية و الضرائب لتصبح المنفعة الشخصية لهؤلاء ربحية بعائد كبير فيما تتكبد الخزينة العمومية المحلية خسائر كبيرة. و كحلول تفعيل لآلية الرقابة و تكثيفها و خلق التوعية لدى أفراد لحماية الاقتصاد المحلي. تربية النحل و مشكل التسويق:

اعتنى البرنامج بالمنتج المحلي بما في ذلك تربية النحل كأحد مقومات الزراعة الإنتاجية من خلال الأرقام المحصلة من خلال هذه المادة سنويا لإذاعة سعيدة و تطرق إلى مشاكل التسويق و صعوبة تربية الخلايا و كذا مشكل التكوين و المعرفة بخبايا هذا العالم حيث تحدث المربون إلى قضية نقص إقبال المستهلكين على سوق العسل و ما ولد لديهم من تضخم في الإنتاج المرتبط بالثقة وأسعار هذا المنتج غير مستقرة و غير محددة قانونيا، ما يجلب المقبل عليها في حالة من التياهان بين جودة الإنتاج و رداءة بعض أنواع العسل

دون نسيان التحايل الذي يلجا إليه البعض في خلط المنتج الأصلي بمواد أخرى ما يول نقص للثقة بين الزبون و البائع و يضر بالمنتج .

و من بين الحلول المقترحة لتشجيع العسل كإنتاج محلي و خلق فضاءات تجارية منظمة للبيع كالمعارض و المحلات.

تقنين أسعار العسل و فتح مخابر محلية لتحليل جودة البحث عن الأسواق الوطنية و الأجنبية لترويج المنتج.

وضع ترسانة قوانين منظمة و ردعية للمربين و المنتجين و لمكافحة المتطفلين و المتحايلين على هذا الميدان.¹

الاستثمار الصناعي المحلي:

اهتم البرنامج بتوصيات وزارة التجارة لتوعية المستهلك بان هناك منتجات محلية ذات جودة عالية، بإمكانها منافسة المنتجات الأجنبية من خلال حملات تحسيسية ميدانية (معارض) و ومضات إشهارية بإذاعة سعيدة الجهوية تحت شعار لنستهلك جزائري و قد لقي البرنامج صدى كبير لدى المستمعين في المساهمة في إقبال الزبائن على المنتجات المصنعة محليا ما يتيح لها خلق مناصب شغل إضافية و تحديث و عصرنة أجهزتها و تسويقها وطنيا ما يمكن أن يعود ايجابيا على المردودية إنتاجية المحلية و رفع مستوى دخل

1 حوار أجري بتاريخ 14 2016 على الساعة العاشرة بمقر إذاعة سعيدة مع معدة البرنامج السيدة زينة .

المؤسسات بالمنطقة و بالتالي تفعيل المنطقة الصناعية و المساهمة كذلك في رفع نسب الإنعاش الاقتصادي و القضاء على البطالة.

الإعلام الجوّاري (الإذاعة) دور فعال في تحسين التنمية المحلية و تغيير ثقافة المستهلك من الإقبال على المواد المصنعة خارج الوطن إلى المنتجات المصنوعة محلية. كما إن البرنامج تطرق إلى مشاكل المؤسسات المنشأة حديثا (الصغيرة و المتوسطة) و ايجاد حلول لها كفضاءات النشاط الصناعي و خلق سوق تجارية و وطنية و حتى أجنبية ما يسهم في نسب الإنتاج و التوظيف العائد إيجابا و على الصندوق المحلي للضرائب و التحصيل المالي ما يحقق منفعة عامة على الولاية.

مما ساهمت الإذاعة في ترقية و تطوير الصناعة المحلية ما يحقق فوائد منفعة على الاقتصاد الوطني من خلال ضخ مواد جديدة تستغل في خلق مشاريع إنمائية جديدة و تشغيل المنتجات الإنتاجية بكامل طاقتها و معالجة الموازنة العامة.¹

دور التفتيشية البيطرية في معالجة الأمراض الحيوانية:

استضاف البرنامج القائمين على المفتشية البيطرية بسعيدة للحديث على الأمراض التي تتعرض لها المواشي و الدواجن و كيفية معالجتها و توعية المربي لتفادي مختلف العلل و مختلف الأدوية العلاجية و الوقائية و كذا الفصول التي تكثر فيها الأمراض .

1 نفس الحوار مع معدة البرنامج السيدة زينة .

يسهم البرنامج في الوقاية من مختلف الأمراض حيوانية كبيرة لتعم الفائدة لدى الفلاح و المربي و يكون أثره واضحا على أسعار اللحوم بمختلف أنواعها داخل سوق المنتجات الحيوانية (اللحوم الحمراء، البيضاء، الدواجن، البيض) كعائد مالي ايجابي على الاقتصاد المحلي كما أن المتابعة البيطرية من شأنه المحافظة على الصحة العمومية و استقرار السعار في الأسواق ما يسهم كذلك في رفع أعداد رؤوس الأغنام و الدواجن و ترويج تجارة الأعلاف في السوق المحلي و تداعياته على المستهلك و الخزينة المالية الوطنية و المحلية و أسهم البرنامج كذلك توعية الأفراد بخصوص المهتمين بهذا المجال وفق إستراتيجية الدولة لتشجيع الإنتاج الحيواني و التقليل من إستيراد اللحوم من خارج الوطن.

كما خلق الثقافة التشاركية بين مختلف الفاعلين (الإدارة البيطرية و المربي مرورا بالأجهزة الرقابية في التجارة ووصولاً إلى المواطن) .

قانون المالية التكميلي لفائدة التجار و الحرفيين:

تحدث البرنامج من محتوى قانون المالية الجديد المتعلق بفئة التجار و الحرفيين باستضافة إطارات من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء حيث تحدث الضيوف على القوانين الجديدة لتسهيل الإجراءات المتعلقة بالانخراط (الفئة المذكورة في الصندوق) و الاستفادة و بالتالي من بطاقة تعويض مصاريف الأدوية (الشفاء) و ذلك

يدفع الاشتراكات السنوية وفق إجراء تسهيلي ملائم في جدول زمني و بزمان معقولة لا تقل كاهله لها فائدة عليهم إثناء التقاعد.

و من خلال البرنامج الموجه لكافة الحرفيين و التجار يمكن أن يساهم في تحصيل عائدات مالية للصندوق المذكور و استفادتهم من حقوق فضاءات النشاطات و تنظيم المهنة ما يعود ايجابيا على الطرفين، حيث يسهم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في تحسين مستوى الخدمة العمومية و بناء منشأة جديدة و مساهمته في التحصيل المالي للدولة و استثمارها و مشاريع أخرى و بالعائد الايجابي على الحرفيين و التجار في توسيع نشاطهم و إنشاء محلات عصرية لمواصفات تبرز الطابع التنموي للولاية ، و توعية هذه الفئة في تسديد النفقات و القيام و بأدوارها في المجتمع .¹

4- برنامج ملفات :

برنامج نصف شهري يُعنى بمتابعة واقع التنمية المحلية بولاية سعيدة بمختلف أشكالها و يسلط الضوء على أهم القضايا التي تهم المواطن. انطلق بث الحصة في شهر مارس من العام 2014 و هي حصة تستند في مواضيعها على طلبات المواطنين سواء من خلال رسائل البريد العادي أو عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

1 نفس الحوار مع معدة البرنامج السيدة زينة .

الحصّة تطرح للنقاش القضايا التي تشكل انشغالات سكان الولاية كالسكن، التهيئة الحضرية، الصحة و غيرها من المواضيع، يتم بثها على المباشر و تتضمن تسجيلات ميدانية عن الملف موضوع النقاش، كما أن التحضير لها يتم من خلال التنسيق بين سلطات الولاية التنفيذية و المنتخبة.

من خلال هذه الحصّة يجد المواطن أجوبة عن مختلف الأسئلة التي تتعلق بالتنمية المحلية و قد لا تتوفر المعلومة بسبب غياب المسؤولين .

هذه الحصّة و منذ انطلاق بثها ساهمت في طرح عديد المشاكل التي لقيت استجابة لدى السلطات مثل مشكل السكنات الهشة لحي الدرب وسط المدينة و ترحيل سكان هذا الحي، كما تم معالجة مشاكل العديد من السكان.

برنامج ملفات و مثلما يطرح انشغالات المواطنين هو كذلك يواكب التنمية المحلية و ذلك من خلال برمجة حصص توعوية و تعريفية بالجهود التي تبذلها الدولة في مختلف المجالات من أجل النهوض بواقع ولاية سعيدة و تحسين الإطار المعيش لمواطنيها، كما تعتبر كذلك مجالا من أجل طرح مختلف الآراء حول مواضيع التنمية و إشراك المواطن من خلال اقتراحه حلولاً في البدائل المتعلقة بالنهوض بالتنمية المحلية.¹

1 حوار أجري بتاريخ 20 مارس 2016 على الساعة العاشرة بمقر إذاعة سعيدة مع معد البرنامج حسين خراف.

المطلب الثالث : تقييم نشاط الإذاعة الجوارية في التنمية المحلية

تقييم نشاط إذاعة سعيدة في تحقيق التنمية المحلية:

تتجلى أهداف البرامج الاقتصادية في الإذاعة في توجيه سلوك المواطنين وحثهم على تحمل مسؤولياتهم في مجالات الأعمار والتنمية وإبراز وجهات نظر المجتمعات المحلية وتحويل مختلف وسائل الإعلام إلى مواقع لعرض نتائج الدراسات العلمية الاقتصادية ومنابر لتبادل الأفكار والآراء الاقتصادية وتواصلها مع الحركة الأكاديمية في هذا المجال واختيار المعلومات والموضوعات بشكل دقيق وجذاب واستخدام أساليب علمية مشوقة من اجل جذب كل شرائح المجتمع للتفاعل مع الوسائل الإعلامية في مجال الإعلام الاقتصادي وذلك لدفع عجلة النمو الاقتصادي في التغلب على العقبات¹.

ومن بين تلك الأهداف نذكر منها:

- التعرف بالتحديات التي تواجه عملية التنمية وبمعايير القوة والضعف الاقتصادي المحلي.
- تحديد طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه من أدوات السوق والتخطيط الاقتصادي في عملية التنويع والتغيرات الهيكلية.

- تحفيز القطاعات الإنتاجية، خاصة قطاع الفلاحة والصناعة التحويلية على إجراء عملية التصحيح للهيكلة الإنتاجية.
- تعزيز دور القطاع الخاص في الإنتاج وخلق الوظائف.
- توسيع نشاط المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتنمية روح التنافس بين قطاعات النشاط الاقتصادي.
- خلق ثقافة الوعي الاقتصادي الذي يمكن أن يساعد تفعيل المشاركة الإيجابية مع المتغيرات الناجمة عن تحول نحو اقتصاد السوق.
- متابعة التقدم المحفز في مجال التنمية البشرية وتوسيع خيارات الناس.
- فتح باب النقاش بشأن القضايا التنموية لإنعاش الوعي التنموي للمجتمع.
- تغيير واقع التنمية المحلية الاقتصادية.
- إحداث تفاعل بين المواطنين وجهود الحكومة.¹

إن الخوض في مجال الإعلام و تأثيره في التنمية يجعلنا نتساءل عن المفاهيم المتعلقة بدور الإذاعات الجوارية و كيف أنها استطاعت عبر سنوات متعاقبة أن تفرض نفسها بقوة و تساهم في تغيير المجتمع و رسم مسار آخر في المجالات المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية , ما جعلها تمثل وسيلة اتصال فعالة لإبراز الحقائق بكل تفاصيلها و أبعادها . وهذا ما حفزنا على التغلغل أكثر في مكونات هذه الوسيلة الإعلامية الجماهيرية الحديثة لتسليط الضوء عليها وإبراز دورها في التنمية بعملها الجواري الفعال في المجتمع الجزائري , وهي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأقواها تأثيرا على نفسية المواطنين والتغلغل إلى حياتهم من خلال الريبورتاجات والتحقيقات الميدانية أو من خلال الحصص المباشرة والبرامج التحليلية التي من شأنها نقل صورة الواقع للسكان ما يجعلها همزة وصل بين القاعدة الشعبية والمسؤولين, وإبراز الجهود المبذولة في مجال التنمية للمشاريع المنجزة والمبرمجة , إضافة إلى مسائل أخرى تحمل في لبها ومضامينها الكثير من الأخبار والأفكار الهادفة لخلق الانسجام بين كافة الأطراف المساهمة في مجال التنمية, في الوقت الذي يشهد فيه العالم تطورات إعلامية وتكنولوجية كبيرة تتعلق بظهور القنوات التلفزيونية المختلفة و الفضائيات بلغات ولهجات متعددة ناهيك عن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تفرض نفسها بقوة في العالم , ما يفرض على الإذاعة المحلية تحديا كبيرا لمواكبة هذه التطورات.

مساهمة الإذاعة في مجالات التنمية وكيفية معالجتها للمشاريع الاقتصادية يبرز أهمية الطابع الجوّاري كوسيط بين الهيئات الرسمية و المواطنين , إذ لها دور محوري إعلامي في النسيج الاجتماعي الذي ترافقه في كل نشاطاته المختلفة والمتعددة سواء كانت ذات طابع اجتماعي أو اقتصادي تنموي , فلا بد للإذاعة الجوّارية أن تكون قريبة من المحيط الذي تنشط فيه حتى تستطيع أن تكون مرآة له من خلال شبكة برمجية تعمل بها , وعليها أن تأخذ بعين الاعتبار كل ما يهم المواطن في حياته اليومية انطلاقاً من الحي إلى البلدية فالدائرة وصولاً إلى الولاية مع الأخذ بعين الاعتبار مقاييس التنوع والتواجد و التوازن في البرمجة التي تواكب كل الفصول و المناسبات , فهي رفيقة الأفراد في يومياتهم وإيضاح ما يجري حولهم من أحداث و تغيرات , و إذا حدث العكس فالإذاعة لا يمكن أن تلعب دورها الحقيقي في تفعيل التطور التنموي وتكون بعيدة كل البعد عن المحيط الذي تنشط فيه.

فالإذاعة الجوّارية تواكب كل الأحداث و تهتم بكل الجوانب التنموية المتعلقة بمجالات السكن والطرق و البنى التحتية والرعاية الصحية والبرامج القطاعية الأخرى, وذلك من خلال برمجة الحصص الإخبارية والريبورتاجات و حصص مباشرة تستضيف فيها مسؤولي الهيئات التنفيذية ومحاورتهم حول المشاريع المسجلة والمرتبقة، وهو ما يفتح المجال أمام المواطن للاستفسار عن المسائل التي تهتمه دون حواجز أو مواعيد. وبالتالي إعطاء صورة صادقة حول ما يدور في الحقل التنموي بالولاية.



الإطار التطبيقي

تفريغ الاستمارة والتعليق عليها :

إن عملية اختيار أدوات الدراسة التي تسمح بجمع البيانات و المعلومات حول موضوع " دور الإعلام الجوّاري المسموع في تحقيق التنمية المحلية الاقتصادية " ، والتي تحكمها طبيعة الموضوع والمناهج المستخدمة، بعد استطلاعنا للفصول النظرية تم إجراء المراحل الخاصة للدراسة وذلك عن طريق استخدامنا لمجموعة من الأدوات التي مكنتنا من جمع المعلومات حول الموضوع، وتوضح خطوات العمل في:

المرحلة الأولى: حيث قمنا باختيار عينة قصدية وقدمنا لهم مجموعة من الأسئلة المجهزة حول دور إذاعة سعيدة الجهوية ودورها في تحقيق التنمية المحلية الاقتصادية و التي المراد منها جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث.

المرحلة الثانية: من خلال هذه المرحلة قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات لعينة قصدية، كما قمنا بفرز البيانات الإحصائية وذلك بتدوينها في جداول حتى تسهل علينا عملية التحليل والتقسيم.

- **منهج البحث :** في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي نعتد فيه على وصف

البيانات الإحصائية و تحليل ظاهرة الدراسة عبر تحليل عناصر الاستبيان.

- **الأدوات الإحصائية :** اعتمدنا في هذه الدراسة على برنامجين :

- برنامج الحزم الإحصائية SPSS للدراسة الإحصائية.

- برنامج الإكسل "Excel" من أجل إنشاء البيانات.

الإطار التطبيقي

فيما يلي سوف نقوم بعرض أهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة اعتماداً على الجداول و الرسومات البيانية بصورة أوضح و أدق.

عرض و تحليل نتائج الاستبيان

المحور البيانات الشخصية:

للتعرف على توزيع مفردات الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية وجاءت النتائج كما يلي:

1. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس :

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
ذكر	17	56.7
أنثى	13	43.3
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

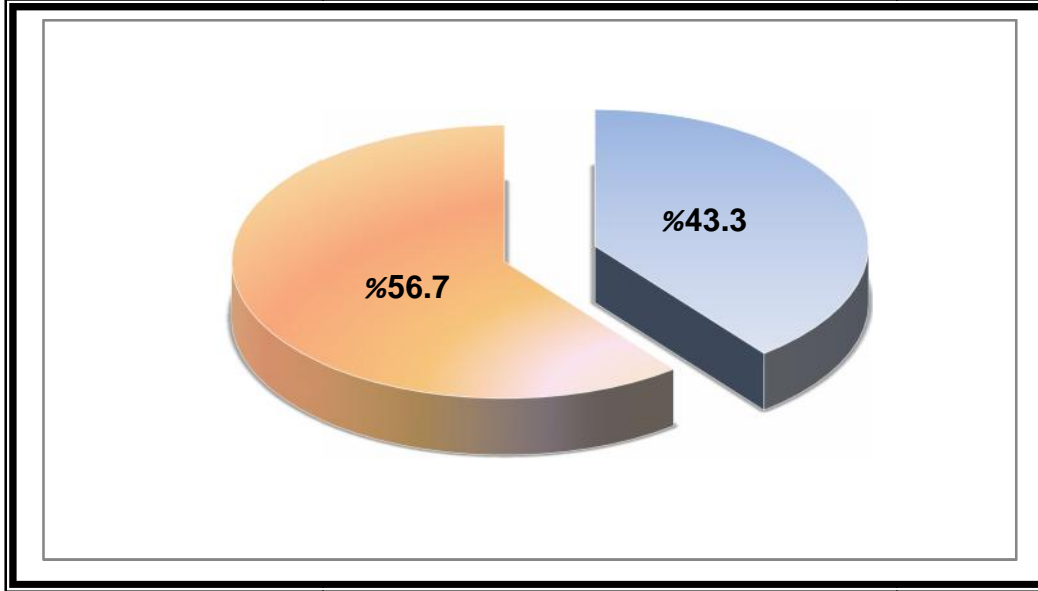
- SPSS

الإطار التطبيقي

تحليل النتائج : تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الإناث

نسبة **43.3%** من مجموع العينة ، والذكور بنسبة **56.7%** ، وعليه نسبة الذكور تفوق نسبة

الإناث.



الشكل 01 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب الجنس .

2. **توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن :**

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الفئة العمرية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
من 25 سنة - 30 سنة	04	13.3
من 30 سنة - 45 سنة	18	60.0
من 45 سنة - 50 سنة	08	26.7
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

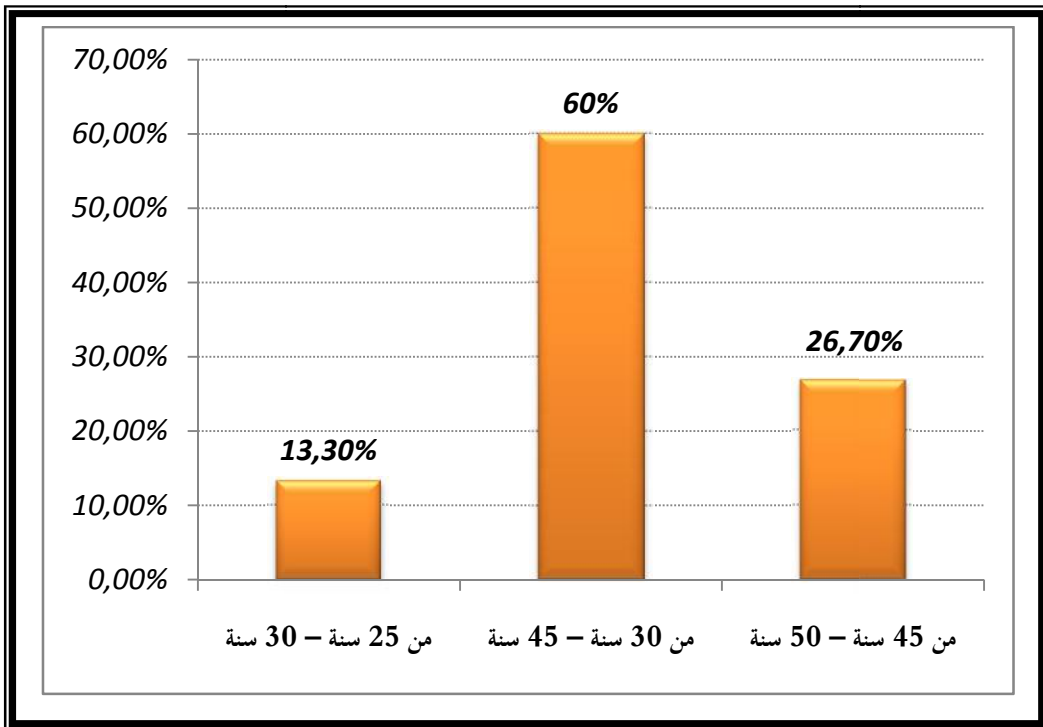
الإطار التطبيقي

تحليل النتائج : تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث بلغت نسبة

الذين يتراوح أعمارهم من 30 إلى 45 سنة أكبر نسبة ب : 60% ثم تليها الذين يتراوح أعمارهم

من 45 إلى 50 سنة حيث بلغت النسب 26.7% وكانت أقل نسبة الذين يتراوح أعمارهم من 25

إلى 30 سنة حيث بلغت 13.3%.



الشكل 02 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب السن .

الإطار التطبيقي

3. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي :

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
ثانوي	05	16.7
ليسانس	13	43.3
ماستير	09	30.0
ماجستير	02	6.7
دكتوراه	01	3.3
المجموع	30	100.0

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

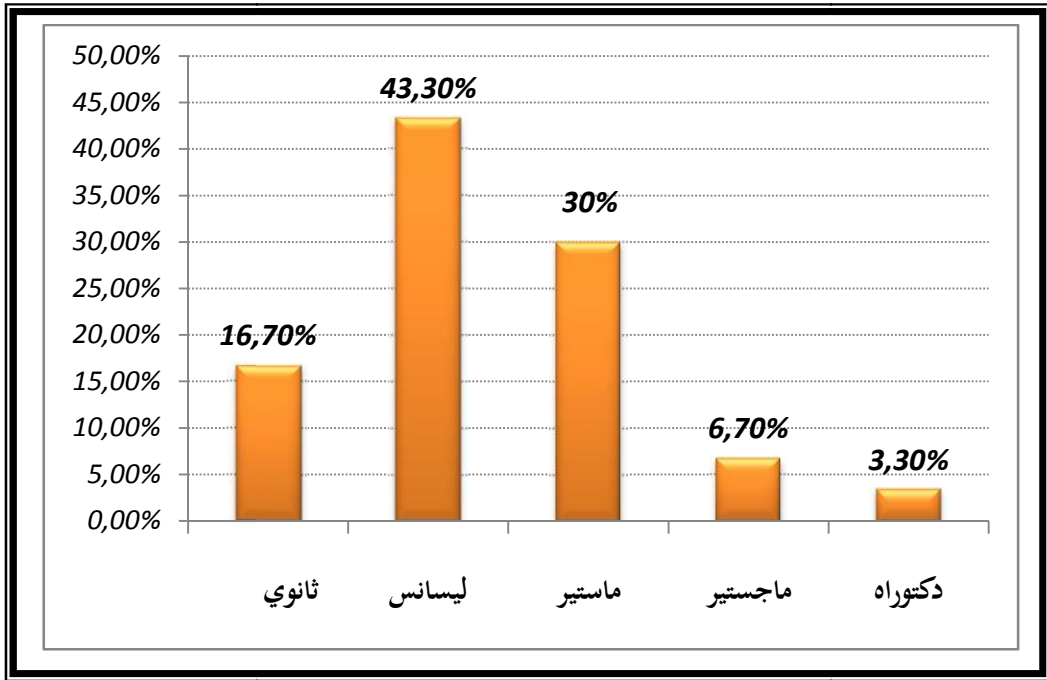
تحليل النتائج : تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي حيث

بلغت نسبة المستمعين في التعليم الجامعي لحملة شهادة "ليسانس" أكبر نسبة هي 43.3% ثم

تليها حملة شهادة " ماستير" حيث بلغت النسبة 30% والتعليم الثانوي بنسبة 16.7% ثم

حملة شهادة " ماجستير " بنسبة 6.7 % وأقل نسبة هي حملة شهادة " دكتوراه " حيث بلغت

النسبة 3.3% و هذا ما يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه.



الشكل 03 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

4. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير طبيعة الوظيفة :

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة الوظيفة.

طبيعة الوظيفة	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
موظف حكومي	22	73.3
موظف قطاع خاص	08	26.7
بطل	00	0.0
متقاعد	00	0.0
أخرى	00	0.0
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

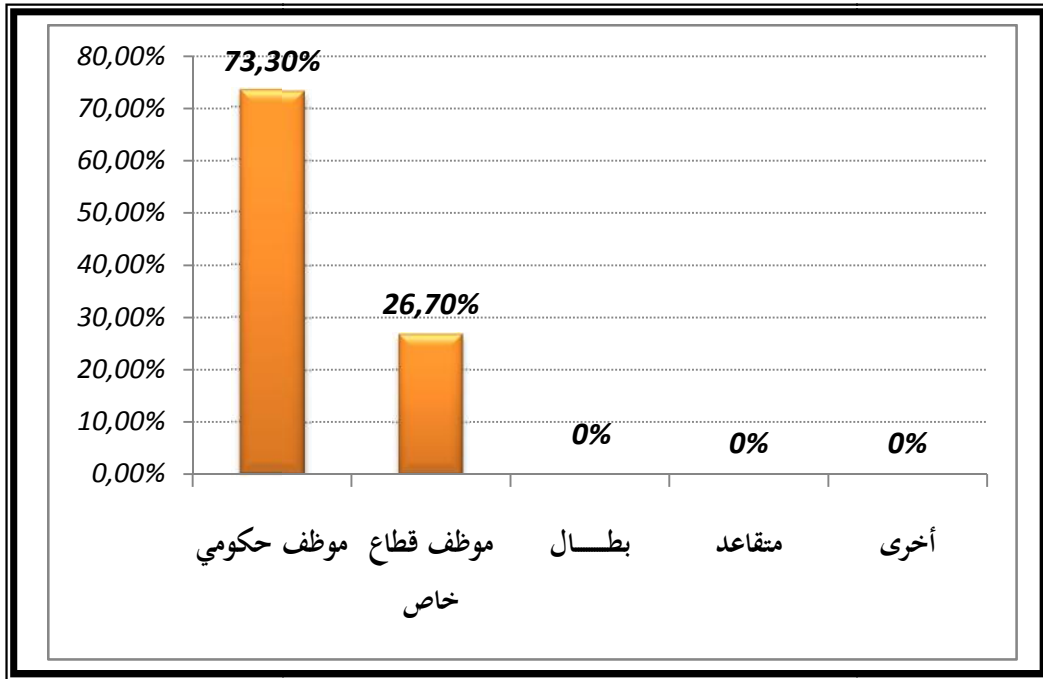
تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة الوظيفة حيث بلغت نسبة "

موظف حكومي" أكبر نسبة 73.3% ثم تليها " موظف قطاع خاص " حيث بلغت النسبة

26.7% و بقية أنماط طبيعة الوظيفة جاءت مساوية للصفر وهذا ما يظهر لنا من خلال الجدول

أعلاه.



الشكل 04 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب طبيعة الوظيفة.

الإطار التطبيقي

المحور الأول: مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية المحلية الاقتصادية.

1. ما هي فترات استماعك لإذاعة سعيدة ؟

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب فترة الاستماع لإذاعة سعيدة.

فترة الاستماع	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
صباحا	18	60.0
مساء	06	20.0
ليلا	02	6.70
صباحا و مساء	04	13.30
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج
- SPSS

تحليل النتائج :

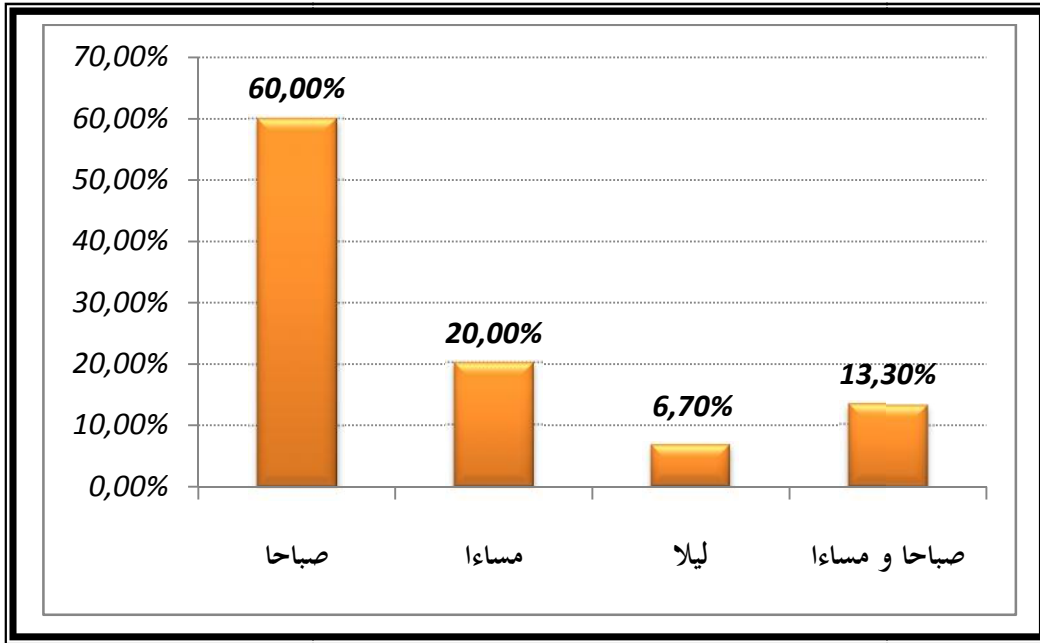
تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير فترة الاستماع إن الفترة الصباحية

هي الفترة الأكثر استماعا لبرامج إذاعة سعيدة من طرف أفراد العينة المدروسة و ذلك بنسبة 60

% ثم تليها الفترة المسائية بنسبة 20 % ثم جاءت ثالثا فترة استماعهم لأمواج إذاعة سعيدة هي

كل من الفترة الصباحية و المسائية معا و ذلك بنسبة 13.3 % و أخيرا جاءت الفترة الليلية

بنسبة 6.7 % من العينة المدروسة .



الشكل 05 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب فترات الاستماع لإذاعة سعيدة.

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول استعمال الإذاعة المحلية لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية.

نوع المادة الإعلامية المستعملة	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
الموائد المستديرة	2	6,7
التغطية الميدانية	7	23,3
الندوات الصحفية	5	16,7
الإعلانات التجارية	3	10,0
أخرى	0	0,0
الموائد المستديرة + التغطية الميدانية	9	30,0
الموائد المستديرة + الندوات الصحفية	1	3,3
الموائد المستديرة + التغطية الميدانية + الإعلانات التجارية	1	3,3
التغطية الميدانية + الندوات الصحفية	2	6,7
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول استعمال الإذاعة المحلية

لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية

كما يلي:

- 30 % من العينة محل الدراسة صرحت أن الإذاعة المحلية تستعمل "الموائد المستديرة

+ "التغطية الميدانية" لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 09 أفراد من

العينة.

- 23.3 % من العينة محل الدراسة صرحت أن الإذاعة المحلية تستعمل "التغطية الميدانية"

لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 07 أفراد من العينة.

- 16.7 % من العينة محل الدراسة صرحت أن الإذاعة المحلية تستعمل "الندوات الصحفية

" لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 05 أفراد من العينة.

- 10 % من العينة محل الدراسة صرحت أن الإذاعة المحلية تستعمل "الإعلانات التجارية

" لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 03 أفراد من العينة.

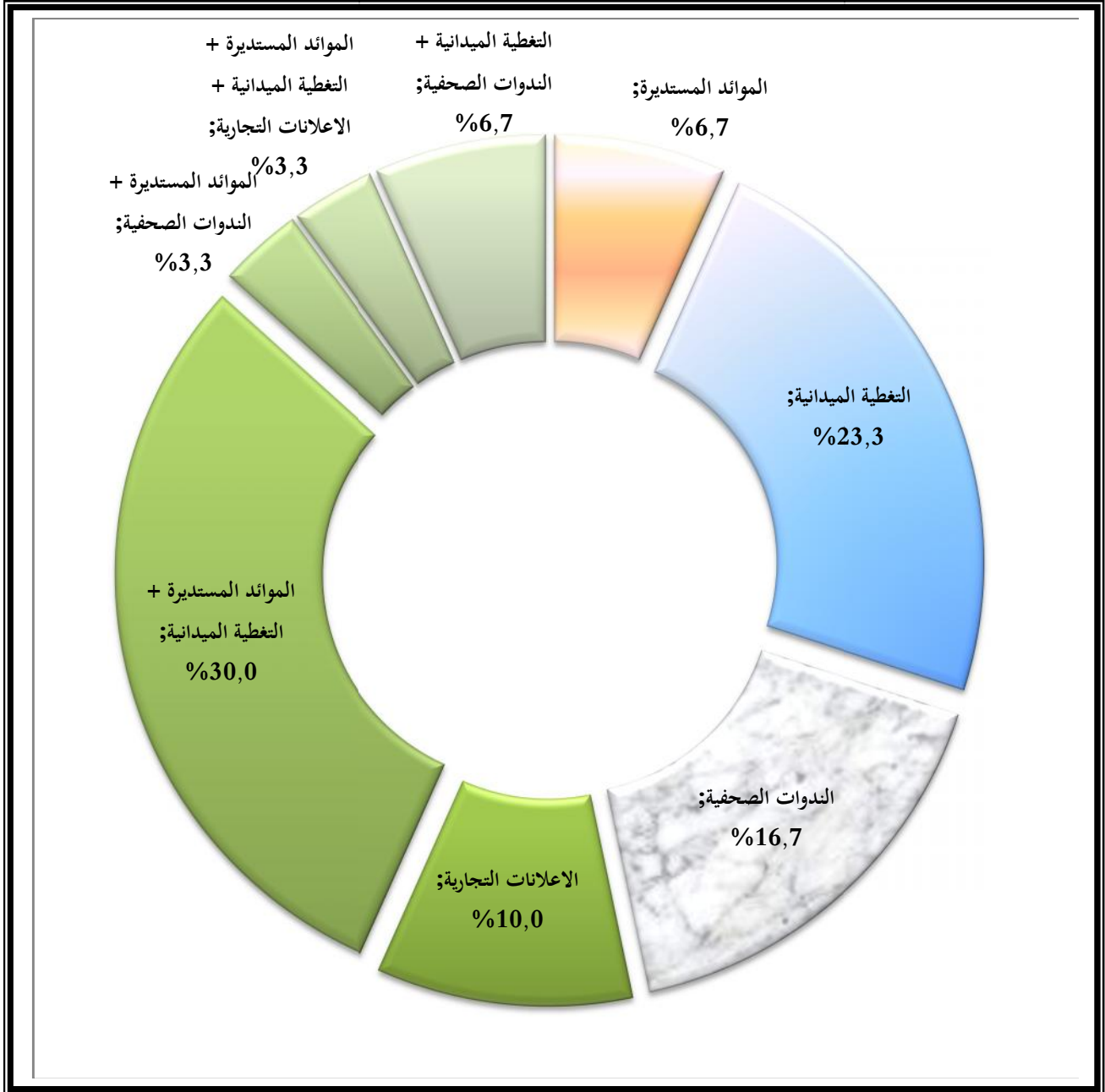
- أما بالنسبة " الموائد المستديرة " و " التغطية الميدانية + الندوات الصحفية "فجاءت

تصرحات أفراد العينة متساوية و بنسبة 6.7 %.

الإطار التطبيقي

- كذلك بالنسبة لـ : " الموائد المستديرة + الندوات الصحفية " و " الموائد المستديرة + التغطية الميدانية + الإعلانات التجارية " فقد جاءت تصريحات أفراد العينة متساوية و

بنسبة 3.3%.



الشكل 06 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب إجاباتهم حول استعمال الإذاعة المحلية لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية

الإطار التطبيقي

2. تستخدم الإذاعة في تغطيتها للجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية ؟

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول استخدام الإذاعة المحلية في

تغطيتها للجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية .

نوع المادة الإعلامية المستخدمة	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
نشرات الخاصة	1	3,3
تغطية النشاطات الجوية	12	40,0
الأيام التحسسية	6	20,0
الأيام المفتوحة	4	13,3
أخرى	0	0,0
نشرات الخاصة + تغطية النشاطات الجوية	1	3,3
تغطية النشاطات الجوية + الأيام المفتوحة	5	16,8
تغطية النشاطات الجوية + الأيام التحسسية + الأيام المفتوحة	1	3,3
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول استخدام الإذاعة المحلية في

تغطيتها للجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية كما يلي:

- 40 % من العينة محل الدراسة يعتقدون أن الإذاعة المحلية تستخدم " تغطية النشاطات

الجوارية " و ذلك لتغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل

12 فرادا من العينة محل الدراسة.

- 20 % من العينة محل الدراسة يعتقدون أن الإذاعة المحلية تستخدم " الأيام التحسسية "

و ذلك لتغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 06 أفراد من

العينة محل الدراسة.

- 16.8 % من العينة محل الدراسة يعتقدون أن الإذاعة المحلية تستخدم " تغطية النشاطات

الجوارية + الأيام المفتوحة " و ذلك لتغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية

الاقتصادية، و هذا ما يمثل 05 أفراد من العينة محل الدراسة.

- 13.3 % من العينة محل الدراسة يعتقدون أن الإذاعة المحلية تستخدم " الأيام المفتوحة "

و ذلك لتغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 04 أفراد من

العينة محل الدراسة.

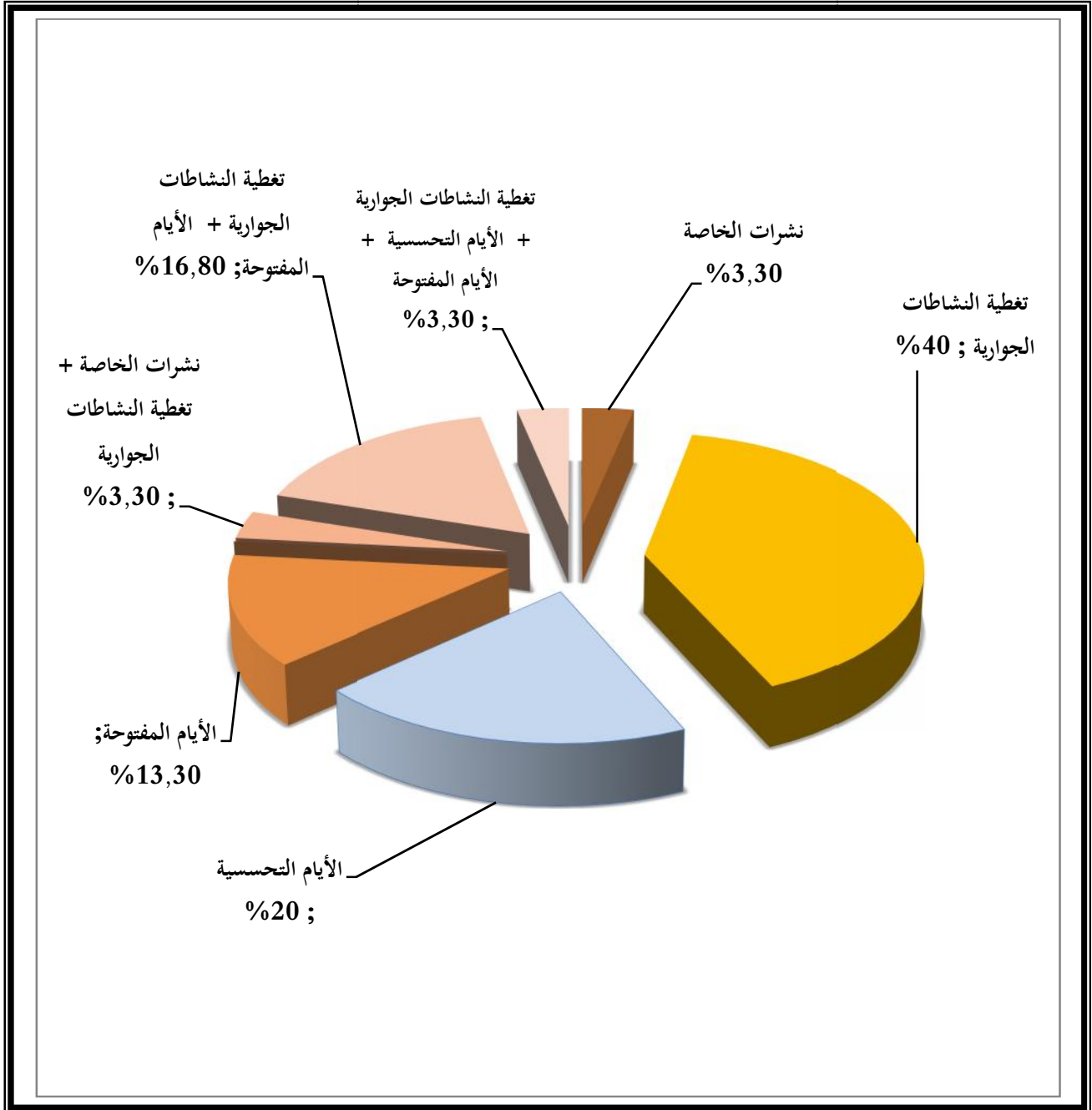
- أما البقية و المتمثلة في كل من المواد الإعلامية المستخدمة كـ: " نشرات الخاصة " و "

نشرات الخاصة + تغطية النشاطات الجوارية " و " تغطية النشاطات الجوارية + الأيام

الإطار التطبيقي

التحسسية + الأيام المفتوحة " المصرح بها من قبل أفراد العينة محل الدراسة فجاءت

نسبتها متساوية و هذا ما يمثل 3.3% من مجموع العينة.



الشكل 07 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب إجاباتهم حول استعمال الإذاعة المحلية لتدعيم

التنمية المحلية الاقتصادية.

الإطار التطبيقي

3. أهم التقنيات الإعلامية المستعملة في هذه التغطية ؟

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول أهم التقنيات الإعلامية المستعملة في

التغطية للجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية.

نوع التقنية الإعلامية المستعملة	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
الريورتاج	4	13,3
الأخبار	1	3,3
الحصص والبرامج	15	50,0
التحقيقات تعليقات	3	10,1
أخرى	0	0,0
الأخبار + الحصص و البرامج	1	3,3
الحصص والبرامج + التحقيقات تعليقات	2	6,7
الريورتاج + الأخبار + الحصص والبرامج + التحقيقات تعليقات	1	3,3
الريورتاج + الأخبار + الحصص والبرامج	1	3,3
الريورتاج + الحصص والبرامج	2	6,7
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول أهم التقنيات الإعلامية

المستعملة في التغطية للجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية كما يلي:

- 50 % من العينة محل الدراسة يرون أن الإذاعة المحلية تستخدم تقنية " الحصص

والبرامج " و ذلك لتغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 15

فردا من العينة محل الدراسة.

- 13.3 % من العينة محل الدراسة يعتقدون أن الإذاعة المحلية تستخدم تقنية " الريبورتاج"

و ذلك لتغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 04 أفراد من

العينة محل الدراسة.

- 10.1 % من العينة محل الدراسة يعتقدون أن الإذاعة المحلية تستخدم تقنية " التحقيقات

تعليقات " و ذلك لتغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 03

أفراد من العينة محل الدراسة.

- 6.7 % من العينة محل الدراسة يعتقدون أن الإذاعة المحلية تستخدم تقنية

" الحصص والبرامج، التحقيقات، التعليقات "وذلك لتغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية

المحلية الاقتصادية، و هذا ما يمثل 02 أفراد من العينة محل الدراسة.

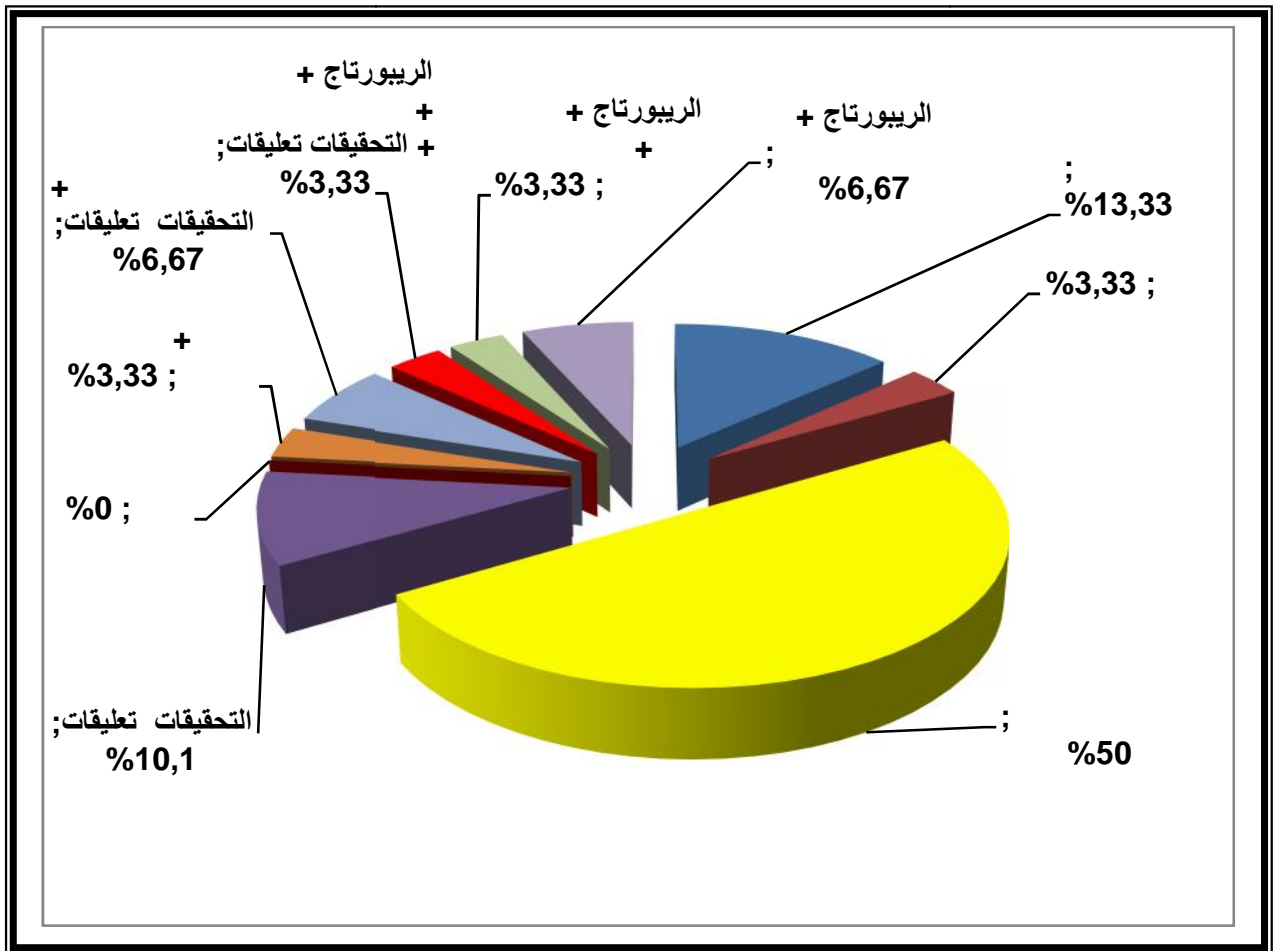
الإطار التطبيقي

- 6.7 % من العينة محل الدراسة يعتقدون أن الإذاعة المحلية تستخدم تقنية " الريبورتاج و الحصر والبرامج " وذلك من أجل تغطية الجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية،

و هذا ما يمثل 02 أفراد من العينة محل الدراسة.

- أما باقي أنواع التقنيات الإعلامية المستعملة في التغطية للجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية المصرح بها من قبل أفراد العينة محل الدراسة فجاءت نسبتها متساوية وهذا ما

يمثل 3.3 % من مجموع العينة.



الشكل 08 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب إجاباتهم حول استعمال الإذاعة المحلية لتدعيم

التنمية المحلية الاقتصادية.

الإطار التطبيقي

4. هل تساهم الإذاعة المحلية في التنمية المحلية الاقتصادية بصفة مباشرة أو غير مباشرة؟

جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية

المحلية الاقتصادية.

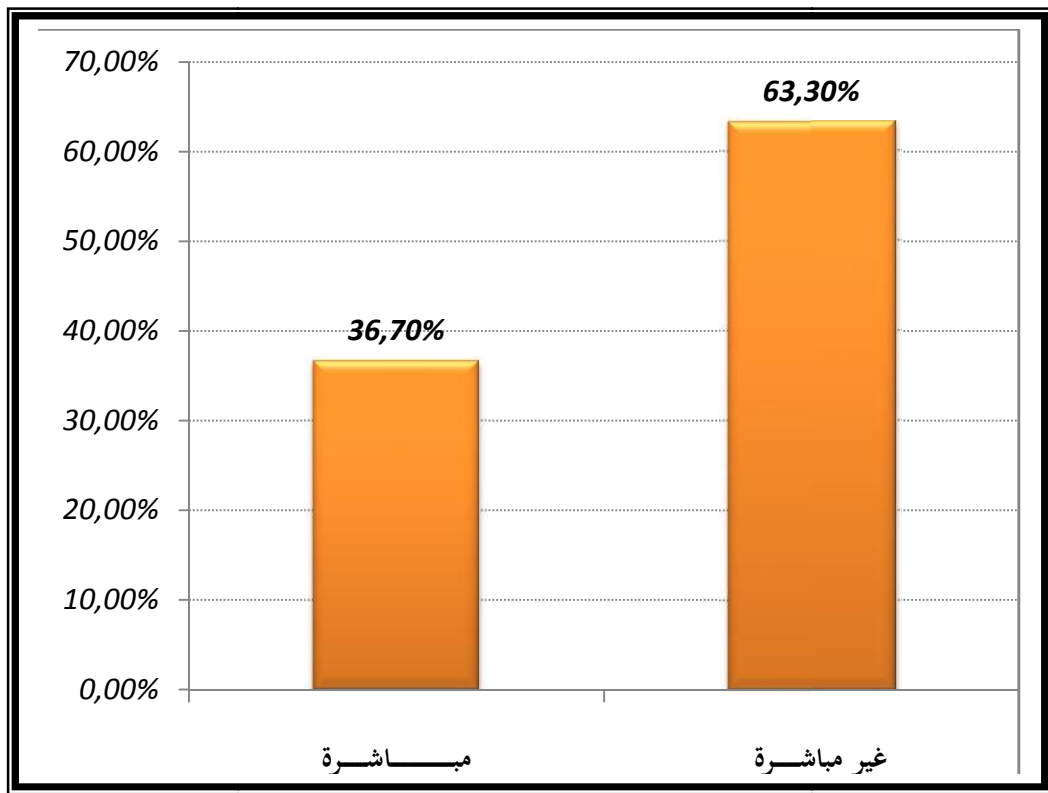
التكرار النسبي (%)	التكرار المطلق	
36,70	11	مباشرة
63,30	19	غير مباشرة
100.0	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

- 36.70% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا أن الإذاعة المحلية تساهم في التنمية المحلية الاقتصادية بصورة مباشرة.

- 63.30% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا أن الإذاعة المحلية تساهم في التنمية المحلية الاقتصادية بصورة غير مباشرة.



الشكل 09 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب آرائهم حول مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية المحلية الاقتصادية.

الإطار التطبيقي

5. هل تساهم الإذاعة في تغيير واقع التنمية المحلية الاقتصادية؟

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول مساهمة الإذاعة في تغيير واقع

التنمية المحلية الاقتصادية.

التكرار النسبي (%)	التكرار المطلق	
100,00	30	نعم
0.0	00	لا
100.0	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

تحليل النتائج:

- 100% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا أن الإذاعة المحلية تساهم في تغيير واقع

التنمية المحلية الاقتصادية. إلا أنهم يعتقدون أن هذه المساهمة تكون بدرجة قليلة.

المحور الثاني: فعالية البرامج الإذاعية المحلية في ترسيخ التنمية المحلية الاقتصادية.

1. هل تستطيع الإذاعة المحلية إحداث تفاعل بين المواطنين و جهود الحكومة ؟

جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مدى استطاعة الإذاعة المحلية إحداث

تفاعل بين المواطنين و جهود الحكومة.

التكرار النسبي (%)	التكرار المطلق	
100,00	30	نعم
0.0	00	لا
100.0	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

تحليل النتائج :

- **100%** من أفراد العينة المستجوبة صرحوا أن الإذاعة المحلية تستطيع إحداث تفاعل بين

المواطنين و جهود الحكومة، إلا أنهم يعتقدون أن هذه التفاعل يكون بدرجة قليلة.

2. هل سبق لك وان شاركت في برامج إذاعية حول التنمية الاقتصادية ؟

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم من عدمها في برامج إذاعية حول

التنمية الاقتصادي

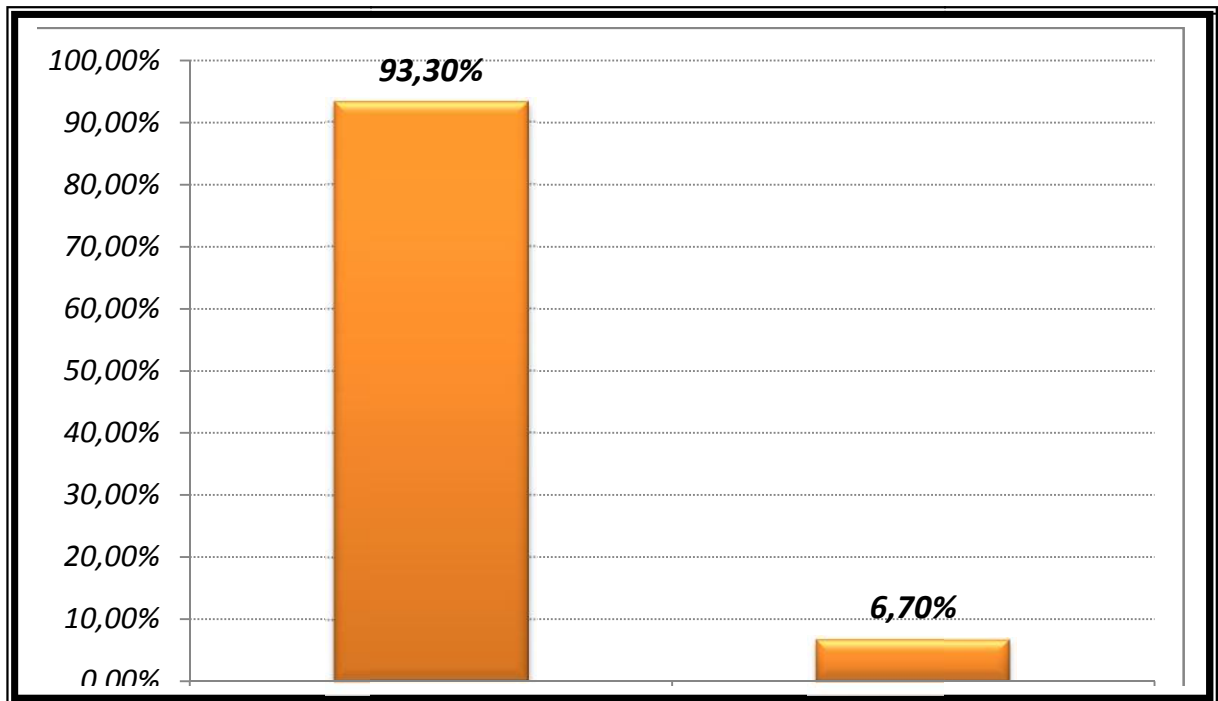
التكرار النسبي (%)	التكرار المطلق	
93.30	28	نعم
6.7	02	لا
100.0	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

- **93.30%** من أفراد العينة المستجوبة أقرروا أنه سبق لهم وان شاركوا في برامج إذاعية حول التنمية الاقتصادية الإذاعة.

- بينما **6.70%** من أفراد العينة المستجوبة صرحوا أنه لم يسبق لهم وان شاركوا في برامج إذاعية حول التنمية الاقتصادية.



الشكل 10 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب مشاركتهم من عدمها في برامج إذاعية حول

التنمية الاقتصادية.

الإطار التطبيقي

- كيفية المشاركة في البرامج الإذاعية حول التنمية الاقتصادية ؟

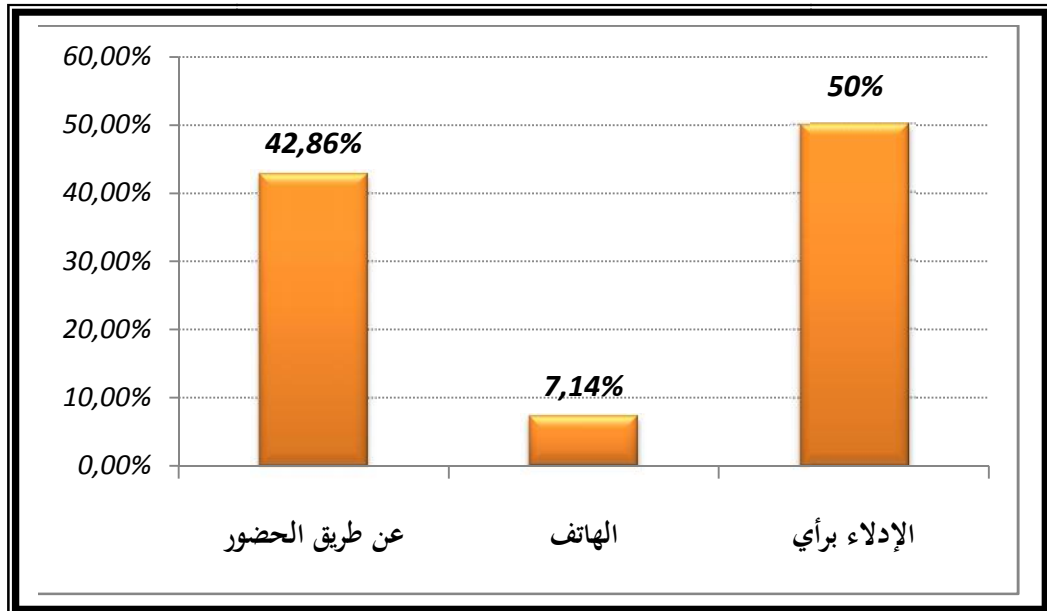
جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب كيفية المشاركة في البرامج الإذاعية حول التنمية

الاقتصادية.

التكرار النسبي (%)	التكرار المطلق	كيفية المشاركة
42.86	12	عن طريق الحضور
7.14	02	الهاتف
50	14	الإدلاء برأي
100.0	28	المجموع

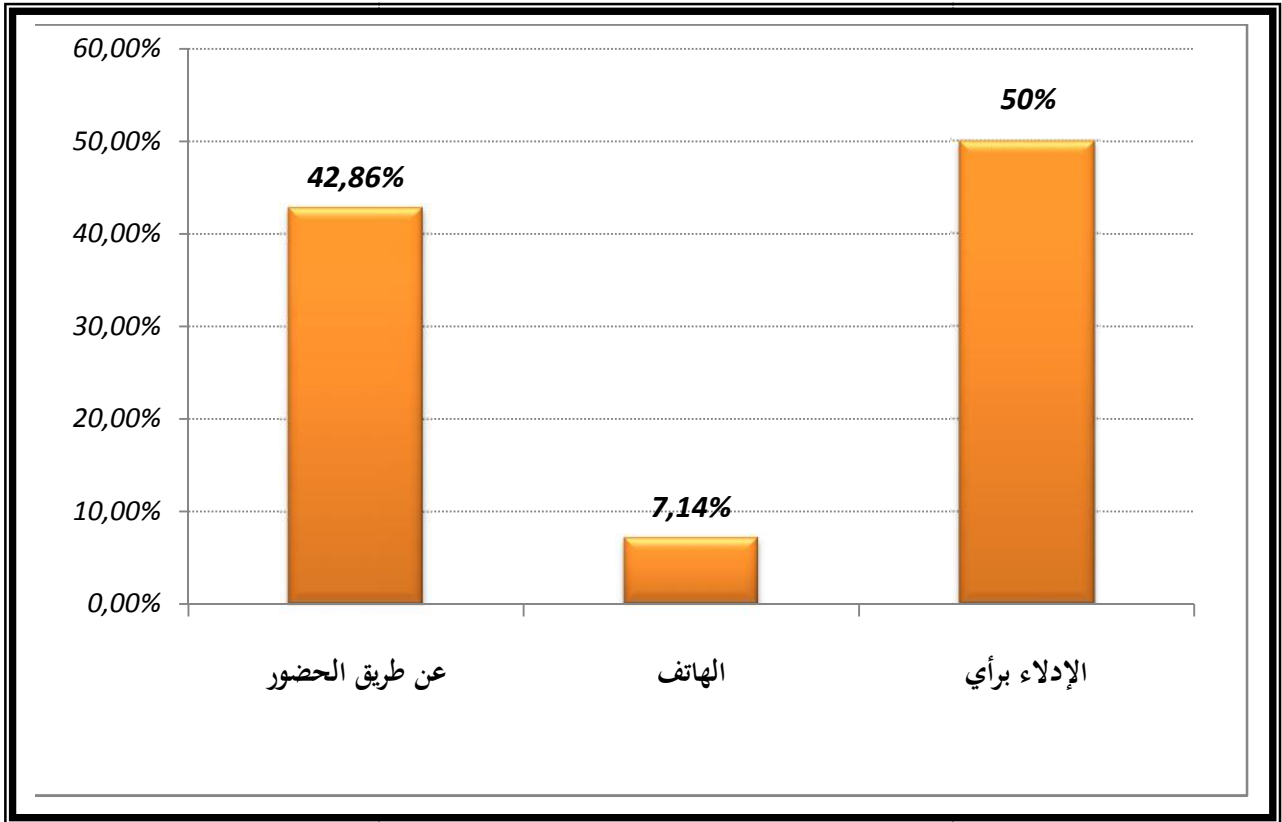
المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS



تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة الذين أجابوا بنعم بشأن مشاركتهم في برامج إذاعية حول التنمية الاقتصادية حيث أن المشاركة في البرامج الإذاعية عن طريق "الإدلاء برأي" جاء أولاً وبنسبة 50% يليه ثانياً " عن طريق الحضور " بنسبة 42.86% هي بينما المشاركة بواسطة الاتصالات الهاتفية حلت أخيراً و بنسبة 7.14% .



الشكل 11 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب كيفية المشاركة في البرامج الإذاعية حول

التنمية الاقتصادية.

الإطار التطبيقي

3. هل يساعد نشاط الإذاعة التنموي في التعريف بالنشاطات الاقتصادية المحلية ؟

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مدى مساعدة الإذاعة التنموي في التعريف

بالنشاطات الاقتصادية المحلية.

التكرار النسبي (%)	التكرار المطلق	
100.0	30	نعم
0.0	00	لا
100.0	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج

- SPSS

تحليل النتائج:

- 100% من أفراد العينة المستجوبة أقرروا أن نشاط الإذاعة التنموي يساعد في التعريف

بالنشاطات الاقتصادية المحلية

بينما صرحوا ان هذا النشاط كان بدرجة قليلة .

استنتاجات حول الدراسة:

من خلال و تحليلنا لموضوع دور الإعلام الجوّاري المسموع في تحقيق التنمية المحلية الاقتصادية توصلنا إلى مجموعة من النتائج، بإمكانها أن تساهم في توضيح الرؤية حول الموضوع، التي يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:

1. فترة الصباح هي الفترة المناسبة للاستماع إذاعة سعيدة.
2. تستعمل إذاعة المحلية (إذاعة سعيدة) لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية الموائد المستديرة و التغطية الميدانية بدرجة كبيرة.
3. تعتمد إذاعة سعيدة في تغطيتها للجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية على تغطية النشاطات الجوّارية و الأيام التحسسية و الأيام المفتوحة.
4. أهم التقنيات الإعلامية المستعملة في هذه التغطية حصص و برامج و ريبورتاج .
5. تساهم إذاعة سعيدة في تحقيق التنمية المحلية الاقتصادية بصفة غير مباشرة.
6. الإذاعة المحلية (سعيدة) تساهم في تغيير واقع التنمية المحلية الاقتصادية.
7. إذاعة المحلية (سعيدة) القدرة على خلق تفاعل بين المواطنين و الجهود الحكومية.
8. طبيعة المشاركة في برامج الإذاعة حور التنمية كانت عن طريق الحضور والإدلاء بالرأي.
9. نشاط إذاعة سعيدة التنموي يساعد في التعريف بالنشاطات الاقتصادية المحلية.
10. ساهمت إذاعة سعيدة من خلال برامجها الإعلامية في إثارة اهتمام المسؤولين في تحقيق تنمية شاملة.

النتائج العامة للدراسة :

- تمثل الإذاعة طرفا هاما في معادلة التنمية ، لا يمكن في حال من الأحوال الاستغناء عنها وهو امر يندرج ضمن صلاحيات ووظائف هته الوسيلة الإعلامية.
- بالرغم من الجهود المبذولة والأغلفة المالية الضخمة المخصصة للعملية التنموية إلا أن الإذاعة لم توفق إلى حد بعيد في تفضيل انشغالات المناطق الريفية على درجة الخصوص.
- لمسنا نقصا في طريقة معالجة القضايا التنموية مما اضعف من القيم المعنوية للرسائل الإعلامية وجعلها تصل إلى أذهان وأذان المستمعين المعنيين بصورة محدودة.
- حتى وان ساهمت إذاعة سعيدة في ربط الاتصال بين المسؤول والمواطن إلا أن عدة نقائص ظلت تلازم هذه الحصص ، تصب مجملها في عدم التعمق في القضايا التنموية .
- مهما يكن فقد ساهمت الإذاعة بنسبة معينة في توضيح الرؤى الخاصة بالجانب التنموي في مختلف القطاعات وما كان ذلك ليتحقق لولا هذا الفضاء الإعلامي الهام.

- خلاصة الفصل:

- تناول هذا الفصل مساهمة الإذاعة في تحقيق التنمية المحلية، حيث تطرق إجرائيا وأكاديميا إلى مفهوم الجماعات المحلية (الولاية والبلدية) مبرزًا دور الإعلام في الخطط والبرامج التنموية كمرافق للهيئات الرسمية ، في المبحث الثاني تطرقنا إلى عملية اشراك المواطنين في تحقيق التنمية مع إبراز الدور التنموي الذي تقوم به الإذاعة المحلية من خلال عرض جملة تفصيلية من أهداف البرامج الاقتصادية التي تهدف إلى توعية وتنوير الرأي العام المحلي بقضايا اقتصادية ودفع بعجلة النمو الاقتصادي والتغلب على العقبات وذلك حسب المنطقة وفي الأخير تم تقييم نشاط إذاعة سعيدة موضوع الدراسة كنواة أساسية بين كافة الفاعلين في المشهد التنموي المحلي .



_____:

إن موضوعنا المتواضع و الذي حمل عنوان مساهمة الإعلام الجوّاري في تحقيق التنمية المحلية (إذاعة سعيدة نموذجاً)، حاولنا من خلال هذه الدراسة إيضاح الدور الذي يلعبه الإعلام الجوّاري المسموع في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية وحملت الدراسة العديد من الجوانب للإلمام بالموضوع.

إذ نستخلص أهمية التجربة الجزائرية في ميدان الإعلام الجوّاري المسموع من خلال الإذاعات المحلية المنتشرة عبر ربوع الوطن والتي أبرزت دورها في التنمية الاقتصادية عن طريق المساهمة في المحافظة على التفاعل الوطني .

و نرى أن الإذاعة المحلية كمجلس كبير يضم جميع السكان و يتيح فرصة تبادل الآراء حيال القضايا المحلية و توجيه الجهود كما أنها تساهم في وضع أجندة العمل التنموي لذا تعتبر وسيلة فاعلة في تحريك الموارد و توجيه التنمية المحلية الاقتصادية و المشاركة في صنع الثقافة التنموية المحلية، ذلك من خلال برامجها المدروسة والحملات التحسيسية والتوعوية، حيث تستضيف مسؤولين لمحاورتهم مانحة الفرصة للمواطنين للتواصل معهم والاستفسار حول مختلف القضايا والانشغالات، لكن نجاحها يبقى مرهوناً بإعداد دراسات شاملة حول انشغالات و اهتمامات كل منطقة من مناطقها حتى تتمكن من الاستجابة لها.

خاتمة

توصلنا ، ختاماً ، إلى أن للإعلام الجوّاري المسموع دور كبير و فعال في تحقيق التنمية المحلية إذ أنها تتمتع بمكانة مناسبة كأداة إعلامية تساهم في إحداث التغيير التنموي الاقتصادي، ذلك بالتعبير عن الظروف الحالية وتقديم نموذج لنظام إعلامي من أجل مرافقة وتدعيم التنمية المحلية.

التوصيات :

- تكثيف البرامج المتعلقة بالتنمية المحلية في الريف والتعبير أكثر عن مشاكل وانشغالات المواطنين .
- التقرب أكثر من المناطق النائية وفك العزلة عنها قصد مضاعفة جهود التنمية .
- فتح المجال للبرامج التفاعلية حتى يتسنى للمواطنين التواصل مع المسؤولين (خلق مشاركة فعلية) .
- هناك مناطق نائية تعاني من ظروف معيشية صعبة ومحرومة من التنمية ، لذا وجب ضرورة الاهتمام بها أكثر .
- على المسؤول أن يطبق ما يصرح به فعلا ، ولا يكون مجرد حبر على ورق .
- التطرق إلى مشاكل وانشغالات المواطنين بجدية للوصول إلى تنمية شاملة .





بطاقة تقنية لإذاعة سعيدة الجهوية

إذاعة سعيدة الجهوية

_____:

_____:

24 فبراير 2008.

_____:

55 دقيقة إلى غاية

أرقام الهاتف :

048 51 74 77/048 51 74 31 :هاتف

048 51 76 06 :

_____:

www.saidafm.com

<http://live.saidafm.com:8000/live.m3u>

direction@saidafm.com

info@saidafm.com

studio@saidafm.com

أجهزة الإرسال (TDA):

جهاز البث: FM متعدد الاتجاهات

W 100 :

جال التغطية : 30

30:

04.....	❖
04.....	❖
04.....	❖
05.....	❖ التقني
06.....	❖ يون
04.....	❖
03.....	❖

الوسائل التقنية:

أستوديو البث:

02	■
		■
		■
	02 جهاز	■
04 ميكروفون	■
04 سماعات صوتية	■
 طاولة المنشطين	■
04 مكبرات صوتية	■

أستوديو الإنتاج

- 01
- 02 جهاز
- 02 ميكروفون
- 02 سماعات صوتية
- 01
- طاولة المنشطين

خلية المعلوماتية

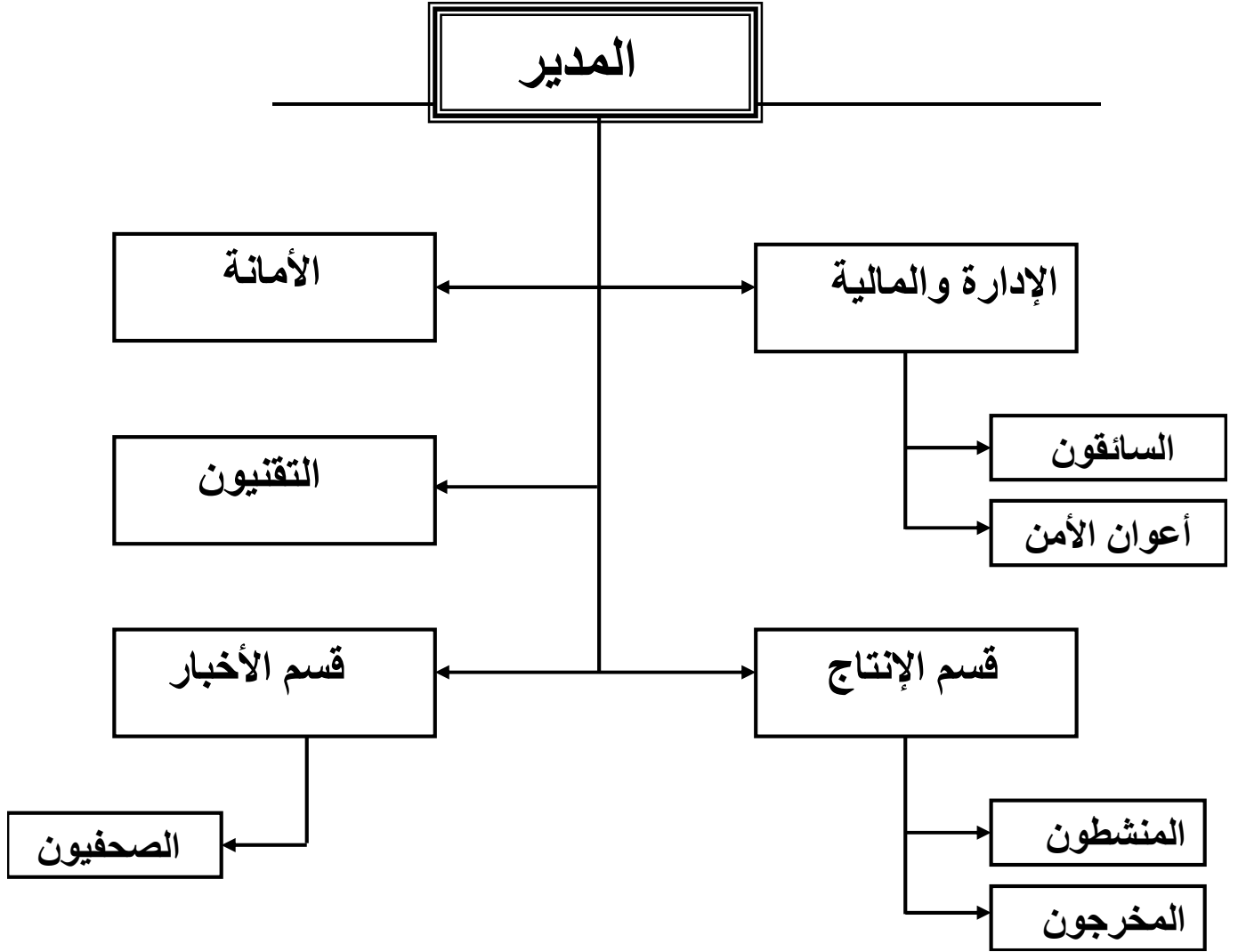


في والرابط بين الإذاعات (VPN)
إذاعة سعيدة + إذاعة النعامة و إذاعة بشار تكون شبكة المعلوماتية الوهمية ، تستطيع هذه
الإذاعات تبادل كل المعلومات من موسيقى و أغاني و برامج فيما بينها ،

_____ : هذه الشبكة المتكونة من ثلاث إذاعات هي قابلة للتوسيع إلى كل الإذاعات
الجهوية التي تتوفر على الإنترنت بالتدفق السريع.

من جهة أخرى تتوفر إذاعة سعيدة على موزع <ftp://live.saidafm.com:2120>
يرمك يـر مجهزة بنظام التدفق السريع من إستعمال موزعه

الهيكل التنظيمي لإذاعة سعيدة الجهوية



الشبكة البرمجية الموسمية 2016/2015
إذاعة سعيدة الجهويد

اليوم التوقيت	الاثنين	الثلاثاء	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد
06:55	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال
07:00) الإخبارية الوطنية () الإخبارية الوطنية () الإخبارية الوطنية () الإخبارية الوطنية () الإخبارية الوطنية () الإخبارية الوطنية (
07:15	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة
07:30) () () () () () (
08:00						
08:05	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة
09:00						
09:04	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة	الخير سعيدة
09:30		رحيق السنة				
10:00						
10:04	بين الثانويات	الرحمة يا ناس		اسألوا أهل		
11:00		النشرة المحلية				
11:04	بين الثانويات	نزهة الأبواب		أكسجين	المستهلك	البلدية و التنمية
11:30	عناوين النشرة الإخبارية المحلية	عناوين النشرة الإخبارية المحلية	عناوين النشرة الإخبارية المحلية	عناوين النشرة الإخبارية المحلية	عناوين النشرة الإخبارية المحلية	عناوين النشرة الإخبارية المحلية
11:35						
12:00	النشرة المحلية) الإخبارية الوطنية (الثانية)	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية
12:20		الرياضية	شخصيات و	قضية و قانون		
13:00) الإخبارية) الإخبارية) الإخبارية) الإخبارية) الإخبارية) الإخبارية

الوطنية (الثانية)		الوطنية (الثانية)	الوطنية (الثانية)	الوطنية (الثانية)	الوطنية (الثانية)	الوطنية (الثانية)	13:30
موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	
							14:00
	القرآن الكريم						14:04
							15:00
		جسور إذاعية	أريافنا اليوم	الاقتصادية	الجمعيات		15:04
				تحديات و آفاق فلاحية			
							16:00
					نفحات بدوية	خليكم معنا	16:04
							17:00
(الجهوية)	(الجهوية)	(الجهوية)	(الجهوية)	(الجهوية)	(الجهوية)	(الجهوية)	
يمسيكم بالخير ()	يمسيكم بالخير ()	يمسيكم بالخير ()	يمسيكم بالخير ()	يمسيكم بالخير ()	يمسيكم بالخير ()	يمسيكم بالخير ()	17:25
النشرة المحلية الثانية	النشرة المحلية الثانية	النشرة المحلية الثانية	النشرة المحلية الثانية	النشرة المحلية الثانية	النشرة المحلية ثانية	النشرة المحلية الثانية	18:00
أهل المعنى			FEN FM		اقتصاديات	()	18:30
							19:30
(الإخبارية ()	(الإخبارية ()	(الإخبارية ()	(الإخبارية ()	(الإخبارية ()	(الإخبارية ()	(الإخبارية ()	
							19:55
الثقافية	الثقافية	الثقافية	الثقافية	الثقافية	الثقافية	الثقافية	20:00

برنامج صباح الخير سعيدة
الشبكة البرمجية الموسمية 2016/2015

(دقيقة)		
3	فقرة دينية .من اعداد وتقديم امام من الشؤون الدينية والاقواف.	يث الصباح
1	نصائح للفلاحين	
3	تقديم النشرة الجوية من مصالح الأرصاد الجوية	إرشادات فلاحية
2	أهم العناوين الصادرة في الصحف الوطنية	
3	نصائح لمستعملي الطريق	السلامة المرورية
3	تقديم طرق تربية للمرأة	تدابير منزلية
3	القيمة الغذائية لمختلف الأطعمة	
3	نات خدماتية	
3	عرض أحدث التقنيات	تكنولوجيا
3	أخبار ثقافية محلية و وطنية	أخبار ثقافية
3	أخبار رياضية يومية	الصباح الرياضي

البطاقة الفنية لشبكة البرامج الموسمية 2015 / 1436 هـ

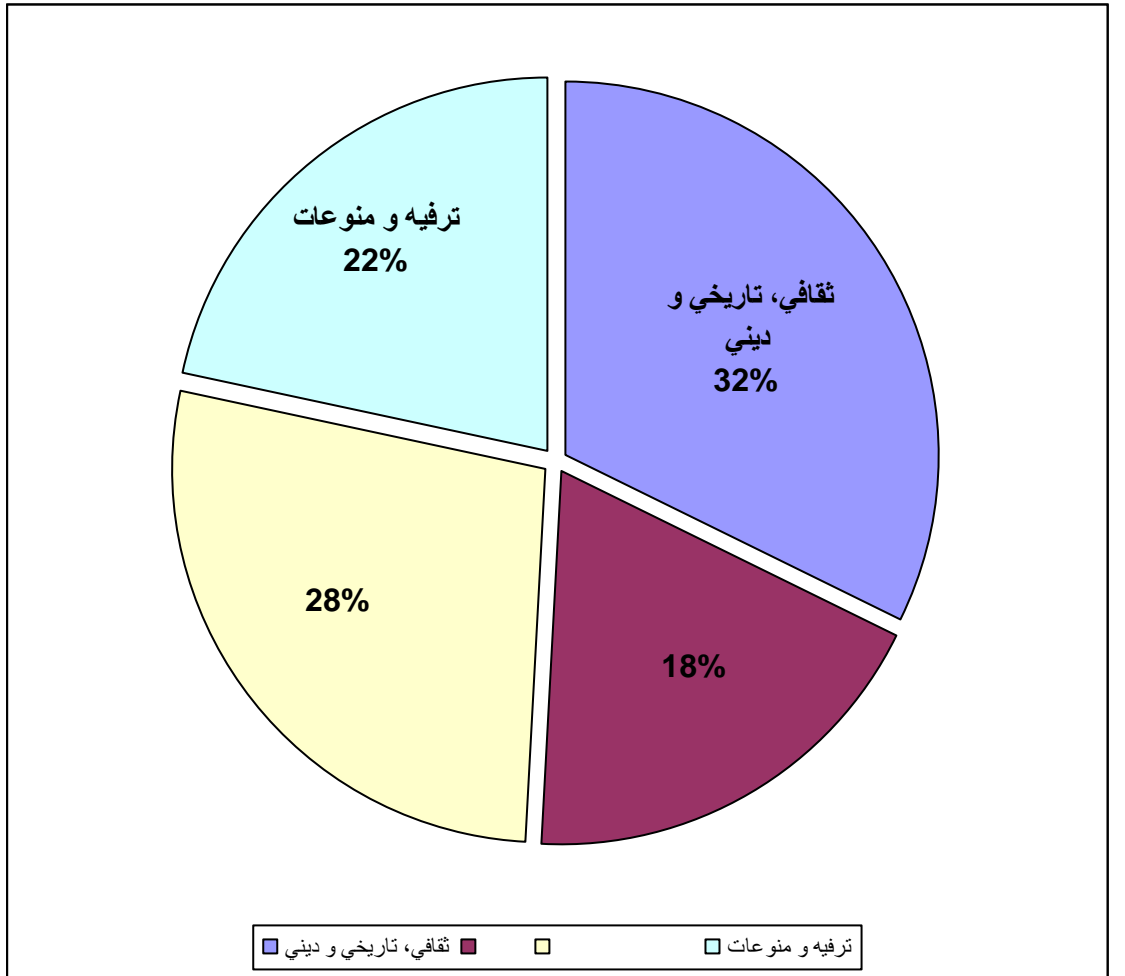
يوم	الدورية						
-							
يوميا	يومي	07:00 - 09:30	02 30 دقيقة			أركان صباحية () - ية - حدث في مثل هذا اليوم - السلامة المرورية- - تدابير منزلية- -تكنولوجيا- ثقافية- الصباح الرياضي)	صباح الخير سعيدة
مديرية الدينية		10:04 - 10:56	52	ديني		فتاوى و إرشادات دينية	اسألوا أهل
		11:04 - 12:56	80			تحقيق ميداني و استضافة منتخبين على المباشر لإبراز المجهودات التنموية المبذولة و النقائص	البلدية و التنمية
سمير		12:20 - 12:56	36	رياضي		حصة رياضية	
يومي	يومي عدا	14:04 - 14:56	52	ترفيهي فني		فترة تنشيطية متنوعة تتضمن حكما .	
رياض	يوميا	15:04 - 15:56	52	ف شهري		القضايا	
رياض		15:04 - 15:56	52	نصف شهري		الجمعية للحديث عن مختلف البرامج و الأهداف المسطرة	الجمعيات
بهيجة بن ويس		16:04 - 16:56	52	ترفيهي		نقاش مفتوح حول الظواهر الاجتماعية في جو ترفيهي كاهيين	خليكم معنا
موكيل عبد		18:30 - 19:00	30	ديني			دين و دنيا
دين وسام	الاثنين	10:04 - 10:56	52			قضايا تخص المراهقات و الشباب بالتحليل و النقاش مع المختصين	
الصحفيون	الاثنين	11:04 - 12:56	104			استضافة مسؤولين من قطاعات	
أمين بن	الاثنين	15:04	52	نصف شهري			

طيب		- 15:56				الثقافية و الفنية	
	الاثنين	15:04 - 15:56	نصف شهري	52		عرض أبرز الملفات الفلاحية بالتحليل و النقاش مع إطارات	تحديات و آفاق ية
	الاثنين	-16:04 16:56		52	تثقيفي فني		نقحات بدوية
براهيم براهيمي	الاثنين			36	تثقيفي	استشارات قانونية على الهواء	قضية و قانون
	الاثنين	18:30 - 19:22		52		أبرز القضايا الاقتصادية المحلية و الوطنية و الدولية	اقتصاديات
		10:04 - 10:56		52		يعنى بالشؤون الأسرية.	
		11:04 - 11:56		52	تثقيفي	نصائح و إرشادات للمستهلك بمساهمة مديرية التجارة	المستهلك
العزیز جبار		15:04 - 15:56	نصف شهري	52		مناقشة قضايا اقتصادية آنية	
		15:04 - 15:56	نصف شهري	52		مناقشة مواضيع اجتماعية مع مختصين	الهوية و
		18:30 - 19:22		52	تاريخي	محلبة من تاريخ ثورتنا المجيدة	
بهيجة بن ويس		10:04 - 10:56		52	تثقيفي (صحية)	أفة أطباء عامين و مختصين	
عمر هيشور		11:04 - 11:56		52		معالجة قضايا البيئة.	أكسجين
ربيع بومدين		-12:20 12:56		36	اريخي	توجيه أسئلة للمستمعين بخصوص أبرز الشخصيات في التاريخ و موافقها.	شخصيات و
حسين		15:04 - 15:56	نصف شهري	52		واقع التنمية الريفية	أريافنا اليوم
حسين		15:04 - 15:56	نصف شهري	52		واقع التنمية بالولاية في مختلف (القضايا الأني)	
		18:30 -		52		حوارات مع فنانيين في مختلف	FEN FM

		19:22					
	الخميس	- 10:04 11:56		104	ثقفي	تهتم بالمرأة و الأسرة مع التركيز على حلويات و أزياء الأعراس و التجميل.	
سمير	الخميس	12:20 - 12:56		36	رياضي	مختلف النشاطات و المواعيد الرياضية	الرياضية
	الخميس	15:04 - 15:56		52		بين خمس إذاعات محلية	إذاعية
	الخميس	16:04 - 16:56		52		أروع الأغاني العربية و الجزائرية.	
نورية آيت	الخميس	18:30 - 19:22		52		جولة عبر مختلف ولايات الوطن	
		09:30 - 09:50		20	ديني	و الله عليه و سلم الفعلية و القولية	رحيق السنة
أمينة عتو		10:04 - 10:56		52		مساعدة المحتاجين من فئة .	الرحمة يا ناس
أمينة عتو :		11:15 - 11:55		40			نزهة الألباب
مديرية الدينية (الشيخ العابدين بن حنفية)		14:04 - 14:14		10	ديني	معاني القرآن الكريم	القرآن الكريم
سمير		15:04 - 16:56		104	رياضي	نقل لمختلف المنافسات الرياضية المحلية	
موكيل عبد		18:30 - 19:22		52	تاريخي		
		10:04 - 11:56		104		منافسة فكرية	بين الثانويات
		16:04 - 16:56		52		التعريف بالمطربين و الملحنين و الشعراء و أعمالهم الفنية	أهل المغنى

الشبكة البرمجية الموسمية 2016/2015

نوية لتوزيع البرامج



RADIO ALGERIENNE
RADIO REGIONALE DE SAIDA

Evaluation des Dépenses de la Grille Des Programmes Annuelle 2015

collabo	FM	Carburant	TEL	ADSL	Elc	Eau	Loyers	F parc auto	Autres dépenses	Droits d'auteurs	Dotation aux amort	Frais du personnel	Total
					Gaz								
66847 5.00	25974 0.00	31383 0.00	27842 8.32	28800 0.00	42187 9.86	1715 9.94	2700 0.00	43425 0.00	49500 0.00	468 000,0 0	2 970 000,0 0	253713 98.34	320131 61.46

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة
كلية الحقوق والعلوم السياسية

سياسة

02 – سياسات عامة وتنمية –
2016/2015

مساهمة الإعلام الجوّاري في تحقيق التنمية المحلية
– إذاعة سعيدة –

في إطار إعداد مذكرة ماستر بعنوان مساهمة الإعلام الجوّاري في التنمية المحلية دراسة حالة –
إذاعة سعيدة -
هذه الاستمارة ، و تأكدوا أن المعلومات التي ستدلون بها لا تستخدم إلا لغرض هذا البحث العلمي
المعد لنيل شهادة .

تحت إشراف الأستاذ :

إعداد

- شيخاوي احمد

- محصر رياض
- قدوري سمير

+ مكان الإجابة التي تراها المناسبة .

ملاحظة :

محور البيانات الشخصية

الجنس ذكر : أنثى

السن

من 25- 30 سنة

من 30- 45 سنة

من 45 – 50 سنة

المستوى التعليمي:

ثانوي

ليسانس

ماجستير

ماجستير

دكتوراه

التخصص:

مستوى آخر:

أذكره:

طبيعة الوظيفة

موظف قطاع خاص

موظف حكومي

أخرى

متقاعد

بطل

أذكر.....

المحور الأول :مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية المحلية الاقتصادية

ما هي فترات استماعك لإذاعة سعيدة؟

ليلا

مساء

صباحا

تستعمل الإذاعة المحلية لتدعيم التنمية المحلية الاقتصادية؟

الموائد المستديرة

التغطية الميدانية

الندوات الصحفية

الإعلانات التجارية

أخرى

أذكر.....

هل تساهم الإذاعة المحلية في التنمية المحلية الاقتصادية بصفة ؟

غير مباشرة

مباشرة

تستخدم الإذاعة في تغطيتها للجوانب المتعلقة بالتنمية المحلية الاقتصادية؟

تغطية النشاطات الجوارية

نشرات الخاصة

الأيام المفتوحة

الأيام التحسسية

أخرى

أذكر.....

أهم التقنيات الإعلامية المستعملة في هذه التغطية ؟

الحصص والبرامج التحقيقات

الأخبار

الريبورتاج

أخرى

تعليقات

أذكر.....

هل تساهم الإذاعة في تغيير واقع التنمية المحلية الاقتصادية ؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم : فبأي درجة ؟

كبيرة

متوسطة

قليلة

المحور الثاني: فعالية البرامج الإذاعية المحلية في ترسيخ التنمية المحلية الاقتصادية

هل تستطيع الإذاعة المحلية إحداث تفاعل بين المواطنين و جهود الحكومة ؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم : فبأي درجة ؟

قليلة متوسطة كبيرة

هل سبق لك وان شاركت في برامج إذاعية حول التنمية الاقتصادية ؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم : عن طريق ماذا ؟

الهاتف الإذلاء برأي الحضور أخرى

اذكر.....

هل يساعد نشاط الإذاعة التنموية في التعريف بالنشاطات الاقتصادية المحلية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم : فبأي درجة ؟

قليلة متوسطة كبيرة

هل لك ما تضيفه بهذا الخصوص حول موضوع الاستمارة؟

.....

قائمة المصادر و المراجع:

أولاً: المعاجم و القواميس:

1. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفك، الطبعة الأولى، القاهرة، 2004.
2. محمد فريد و محمد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق للنشر و التوزيع، دون طبعة، دون تاريخ نشر.

قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم إمام ، بحوث تحليل المضمون و تطبيقاتها في الإعلام: مجلة الإذاعات العربية. العدد80، 1997.
- 2- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني. دار الفكر العربي، طبعة 2، القاهرة، 1985.
- 3- أحمد طاهر، الإذاعة و السياسة الدولية. مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ نشر.
- 4- أديب حضور، أدبيات الصحافة. مطبعة داودي للنشر و التوزيع، دمشق سوريا، 1986.
- 5- إسماعيل معراف قالية، الإعلام حقائق و أبعاد. ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة، بن عكنون الجزائر، 1991.
- 6- بيار ألبير، أندريه جاك تودسك، تاريخ الإذاعة و التلفزة. ترجمة محمد قدوش، ديوان المطبوعات الجامعية، دون تاريخ نشر، دون مكان نشر، 1984.

- 7- جون بيتز،الاتصال الجماهيري. ترجمة: د عمر خطيب، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، طبعة، دون مكان نشر،1989.
- 8- حسن عبد الله القرشي، اللغة العربية و وسائل الإعلام.مجلة مجتمع للغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،القاهرة،الجزء الثالث و أربعون،1997.
- 9- حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام. دار الفكر العربي، دون تاريخ نشر.
- 10- زهير احدادن، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة1993،2.
- 11- زهير إحدادن، تاريخ الإذاعة و التلفزة. ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة، الجزائر، 1984.
- 12- سامي ذبيان ، الصحافة الإعلامية و الإعلام. دون طبعة، دونة تاريخ نشر..
- 13- سعد المتولي آمال: مدخل في الصحافة. دار المكتبة، طبعة 1، 2003.
- 14- سنوسي صدار، موجات الصدام اللاسلكي و الإذاعة السرية خلال مدة التحرير، ANEP . الجزائر سنة 2003.
- 15- سهير جاد و سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي. دار الفكر للنشر و التوزيع، دون طبعة، دون مكان نشر، 1996.
- 16- شدوان علي شبيبة، مذكرة في تاريخ الإعلام. دار المعارف الجامعية، 2005.

- 17- طارق أحمد سيد، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع. دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، دون طبعة، الإسكندرية، 2004..
- 18- طارق الشاري، الإعلام الإذاعي. دار أسامة للنشر و التوزيع، طبعة 1، الأردن، 2010
- 19- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام. ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 2، دون سنة نشر..
- 20- عبد الدائم عمر حسن، الكتابة و الإنتاج الإذاعي بالراديو. دار الفرقان للنشر، دون طبعة، عمان، 1998.
- 21- عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام و التنمية. دار المسيرة، طبعة 1، دون مكان نشر، دون تاريخ نشر.
- 22- عبد العزيز شرف، علم الإعلام اللغوي. الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، طبعة 1 ، 2000.
- 23- عبد الله عامر المهالي ، أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته. منشورات جامعة قاريون البنغازي، طبعة 2، 1994
- 24- عبد اللطيف همزة، الإعلام تاريخه و مذهب. دار الفكر العربي، دون طبعة، القاهرة، 1985.
- 25- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف و الموضوعية. دار الثقافة للنشر و التوزيع، طبعة 2، دون مكان نشر، 2011.

- 26- عصام موسى ، المدخل في الاتصال الجماهيري: قسم الصحافة و الإعلام.المملكة الأردنية الهاشمية، 1998.
- 27- عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و مطرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجزائرية، طبعة2، الجزائر، 1999.
- 28- عيسى محمود حسن، الإعلام و التنمية.دار زهران، دون طبعة، عمان، 2009.
- 29- فؤاد حيدر، علم النفس الاجتماعي.دراسات نظرية و تطبيقية، بيروت لبنان ، دون طبعة، دون تاريخ نشر .
- 30- محمد خيضر، مطلعات في الإعلام. دار الخضر للطباعة، بيروت،لبنان، طبعة3، 1994.
- 34- محمد عاطف غيث ، علم الاجتماع الحضري. دار المعرفة الجامعية،دون طبعة، الإسكندرية،1976.
- 35-محمد قروش، تاريخ الإذاعة الجزائرية و التلفزيونية. ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة، الجزائر، 1984.
- 36- محمد منير حجاب، الإعلام و التنمية الشاملة. دار الفجر، طبعة2، القاهرة، 2000.
- 37-منى حافظ، الثقافة و المجتمع.دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، دون طبعة،1996.
- 38-ناظم خالد الشمري، الإعلام الاقتصادي. دار أسامة للنشرة التوزيع، طبعة1، عمان أردن، 2012.

39 - هاني الرضا و رامز عامر،الرأي العام و الإعلام و الدعاية. المؤسسة الجامعية للنشر،طبعة 1، لبنان، 1990.

المذكرات و الأطروحات:

1. دليلة معوش،الإعلام الجوارى و واقع الإذاعة الجهوية فى الجزائر،مذكرة نيل شهادة ليسانس فى الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، إشراف الأستاذ رضوان بوجمعة،2007.

2. رابح حمدي باشا، أزمة التنمية و التخطيط فى ظل التحولات الاقتصادية العالمية، أطروحة دكتوراه فى العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الموسم الجامعى 2006-2007.

3. عبد الله بوجلال، الإعلام و الوعى الاجتماعى لدى الشباب الجزائرى: دراسة ميدانية على عينة من شباب المدارس الثانوية و الجامعات، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 1989.

4. نصيرة مزهود، الإذاعة الجزائرية و المجتمع، دراسة ميدانية للجمهور العاصمى المتلقى الأول للقناة الأولى، معهد الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 1998.

المجلات والأرشيف والمواثيق

- 1- أرشيف ولاية سعيدة .
- 2- الشعب، قانون الإعلام. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- 3- ميثاق الجزائر، الفصل الاول، الفقرة الثالثة ، من اجل تطور الفكر الاشتراكى ص30.

4-الميثاق الوطني ، الباب الثالث ، المحاور الكبرى لبناء الاشتراكية ص 93.

5-هيئة مكناس براس ، تطور التنمية المحلية ، الدكتور هشام طنيو 16 ديسمبر 2012.

6-مجلة أول نوفمبر، دور الإعلام في انتصار الثورة الجزائرية التحريرية، بقلم علي مرحوم،

عدد خاص رقم 33، 1979.

الملاحق :

إذاعة سعيدة الجهوية

- بطاقة تقنية عن المؤسسة
- الشبكة البرمجية الموسمية 2015-2016
- فقرات برنامج صباح الخير سعيدة
- الهيكل التنظيمي لإذاعة سعيدة الجهوية

المقابلات :

- مقابلة مع مدير إذاعة سعيدة الجهوية ، الدكتور عيسى بن هاشم.
- مقابلة مع رئيس قسم الأخبار بإذاعة سعيدة الجهوية ، محمد خشعي.
- مقابلة مع الصحفي بإذاعة سعيدة الجهوية ، حسين خراف.
- مقابلة مع المنشطة المختصة بإذاعة سعيدة الجهوية ، السيدة زينة



فارس

الفهرس:

الإطار المنهجي

- مقدمة.....(ا)
- الإشكالية.....(ب)
- التساؤلات.....(ت)
- الفرضيات.....(ت)
- أسباب اختيار الموضوع.....(ث)
- الدراسات السابقة.....(ث)
- أهداف الدراسة.....(خ)
- أهمية البحث.....(د)
- المنهج.....(ذ)
- أدوات جمع البيانات.....(ر)
- عينة الدراسة.....(س)
- المفاهيم الإجرائية.....(ش)

الإطار النظري

- الفصل الأول: الإطار النظري للإعلام الجوّاري و التنمية المحلية.....(16)
- تمهيد.....(16)
- المبحث الأول: الإعلام الجوّاري.....(17)
- المطلب الأول: تعريف الإعلام و وظائفه.....(17)
- المطلب الثاني: تعريف الإعلام الجوّاري.....(25)
- المطلب الثالث: خصائص الإعلام الجوّاري.....(26)
- المبحث الثاني: التنمية المحلية.....(32)
- المطلب الأول: تعريف التنمية.....(32)

- (34).....المطلب الثاني: أنواع التنمية و مضامينها
- (37).....المطلب الثالث: تطور التنمية المحلية
- (39).....المبحث الثالث: ظهور الإعلام الجوّاري المسموع
- (39).....المطلب الأول: تعريف الإذاعة
- (41).....المطلب الثاني: نشأة الإذاعة في العالم
- (55).....المطلب الثالث: نشأة الإذاعة في الجزائر
- (65).....خلاصة الفصل
- (66).....الفصل الثاني: مساهمة الإذاعة في التنمية المحلية
- (66).....تمهيد
- (67).....المبحث الأول: مساهمة الإعلام الجوّاري في تفعيل برامج الجماعات المحلية
- (67).....المطلب الأول: الولاية كهيئة لا مركزية
- (69).....المطلب الثاني: البلدية كجماعة عمومية
- (75).....المطلب الثالث: دور الإعلام في إبراز الخطط التنموية للهيئات الرسمية
- (78).....المبحث الثاني: دور إذاعة سعيدة في إشراك المواطنين لتحقيق التنمية
- (78).....المطلب الأول: تعريف إذاعة سعيدة
- (79).....المطلب الثاني: البرامج الاقتصادية بإذاعة سعيدة و تأثيرها على الواقع التنموي
- (96).....المطلب الثالث: تقييم نشاط إذاعة سعيدة في التنمية المحلية
- (100).....تفريغ الاستمارة والتعليق عليها
- (127).....النتائج العامة للدراسة
- (128).....خلاصة الفصل
- (130).....الخاتمة
- (132).....التوصيات

الملاحق

- (134).....بطاقة تقنية لإذاعة سعيدة الجهوية
- (137) الهيكل التنظيمي لإذاعة سعيدة الجهوية
- (138)..... الشبكة البرمجية الموسمية
- (146).....استمارة استبان
- (150).....قائمة المراجع و المصادر

ملخص:

هذا البحث يوضح أهمية الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جوارية تساهم في إحداث تفاعل اجتماعي يمكن أن يلعب دورا في التغيير الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع , ورغم حداثة نشأتها إلا ان الإذاعة المحلية أضحت أكثر تعبيراً عن الظروف التي يعيشها المواطن سيما في المناطق النائية ما يعبر من خلاله عن انشغالاته , ما مكنها من مرافقة و تدعيم التنمية المحلية .

كما يتضح من خلال هذه الدراسة ان الإعلام الجوّاري يساهم في مرافقة السياسة التتموية, ويبقى تحقيقه مرهون بمدى فتح قنوات الاتصال بين الصحافة والإدارة ما من شأنه تمكين العلاقة بين المستمع والإذاعة بهدف تعميق مفهوم الإعلام الجوّاري .

Résumé

Cette recherche démontre l'importance de la radio locale comme un outil de médias à contribuer dans la réalisation de l'interaction sociale peut jouer un rôle dans la transformation sociale et économique de la société, et en dépit de la création récente, mais que la radio locale est devenue plus représentative des conditions vécues par les citoyens en particulier dans les régions éloignées est exprimée à travers toutes les préoccupations, ce qui Il lui a permis d'accompagner et de renforcer le .développement local

Comme il ressort de cette étude que les médias contribuent à accompagner la politique de développemer ,la réalisation de cela est dépend de l'ouverture de canaux de communication entre la presse et l'administration qui renforcerait la relation entre l'auditeur et la radio afin d'approfondir le concept des médias de proximité .